رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ١٥٠ فلسا

السبت ١٨ تموز ١٩٩٢م – ١٨ محرم ١٤١٣ هـ – العدد ٨٢٤٨ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق

مسؤول هندي يحيي قيادة الرئيس صدام حسين

■ بغداد/الجمهورية . حيا السيد (اس ال ميشرا) سكرتير عام جمعية الاخوة الهندية – العراقية قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود الشعب العراقي البطل في مواجهة اعدائه . وقال السيد ميشرا في رسالة الى منظمة الصداقة والسلم والتضامن نؤكد لكم اننا سنكون على الدوام فخورين بصاحب السيادة الرئيس صدام حسين القائد العظيم والشجاع وبشعبه البطل) . واضاف (اننا نشعر بالزهو والفخار ونحن نتابع مسيرة اعمار وبناء ما دمرته الحرب القذرة التي شنت ضدكم . ونحن سعداء وفخورون فيما نفخر ان نرى العراقيين وقد صمدوا في مواجهة الاعداء ولم يركعوا او يستسلموا . رغم حجم وجسامة المؤامرة التي تعرضوا لها .. واكد السكرتير العام لجمعية الاخوة الهندية – العراقية (اننا لواثقون تماما ان عراقا عظيما يقوده قائد عظيم . سيحقق النصر تلو النصر . وفي مجالات الحياة المختلفة □

النظام الايراني فشل في الحصول على مساعدات المانية

■ بون/انصات الجمهورية : فشل النظام الايراني في الحصول على ثمن الدور الذي لعبه في اطلاق سراح اثنين من الرعايا الالمان كانا محتجزين لدى عملاء طهران في لبنان عندما رفضت الحكومة الالمانية تقديم المساعدات التي طلبها علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى بلاده . وقالت الاذاعة البريطانية انه بدلا من ان يتلقى ولايتي الذي يزور المانيا وعودا بتقديم المساعدة استمع الى محاضرة بوجوب احترام ايران لحقوق الانسان اضطر الرها الى قطع الزيارة . واشارت الى ان ولايتي كان قد وصل الى المانيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بقصد الحصول على مساعدات المانية لكن وزير الاقتصاد الالماني قال ان المانيا لن تقدم مثل هذه المساعدات الا ان تحترم ايران حقوق الانسان فيها . وذكرت ان موكب ولايتي تعرض للهجوم بالبيض الفاسد والحجارة اثناء زيارته لمدينة بوتسدام الالمانية من قبل افراد المعارضة الايرانية الذين قالوا انهم يحتجون على الاعدامات والسجون في ايران □

الرئيس القائد صدام حسين وجه خطاباً قومياً شاملا الى الشعب في ذكرى ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة

الصعود طريقنا والانحدار طريق الخائبين

سيتفتت الحصار ويضعف بسواعد وعقول ابناء الرافدين الابرار

تحقق الوضوح الان .. فالى الجهاد ولتكن البداية بالخونة الذين اصبحوا عارا ثقيلا على الامة

اصدرنا قانون الاحزاب .. وقانون الصحافة يشرع قريبا .. وننظر الى الدستور كحالة حية ليستوعب كل ما هو جديد

■ بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خطابا قوميا وتاريخيا شاملا الى ابناء شعبنا والامة العربية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز المجيدة ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الجمعة عبر شبكات ومحطات الاذاعة والتلفزيون ، واستأثر الخطاب باهتمام واسع في انحاء الوطن العربي والعالم فور اذاعته ونشره عبر شبكات وكالة الانباء العراقية والوكالات الاخبارية الدولية ، وابرزت الاذاعات العربية والدولية مقتطفات موسعة من الخطاب في نشراتها الاخبارية طوال يوم امس □

■ نص خطاب الرئيس القائد على الصفحتين الثانية والثالثة

الرئيس القائد خلال القائه الخطاب القومي في ذكرى الثورة

الرئيس القائد تلقى تهاني عدد من الرؤساء بذكرى الثورة المجيدة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهنئة من السادة رؤساء عدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من الرؤساء ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والحاج حسن بلقيه سلطان بروناي وارفيتكاشا رامان رئيس جمهورية الهند وفونتي كونغ رئيس جمهورية فيتنام وميلز زيناوي رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية والحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وفرانس البرت رئيس سيشل ومعاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس موريتانيا ودانيال اراب موي رئيس كينيا .

وفي ما يلي نصوص البرقيات :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية الثورة وبعد

بمناسبة احتفالكم بذكرى ثورة تموز المجيدة واعلان الجمهورية يطيب لي ان اتوجه الى فخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة والشعب العراقي الشقيق باسمي شخصيا وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم شعبنا العربي الفلسطيني باحر التهاني القلبية واصدق الامنيات الاخوية . انها لمناسبة وطنية هامة يستمد فيها شعب العراق الشقيق الكثير من المعاني والسير قدما على طريق تحقيق العمران والبناء والتطور ليتمكن بعزيمته وارادته القومية وايمانه العميق من مواجهة التحديات التي يواجهها والتغلب عليها من اجل ان يواصل دربه الوطني نحو تحقيق اعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية ضده وبلوغ ماينشده من عز ومجد وصمود خاصة وما يمثله العراق بقيادتكم الحكيمة الرشيدة من ضمانة راسخة وسند كبير لامتنا ولجماهيرنا العربية . في المناسبة المجيدة نجدد لفخامتكم شكرنا العميق على مواقف الدعم والتأييد الاخوية المتواصلة التي يقفها العراق الشقيق قيادة وحكومة وشعبا الى جانب الكفاح العادل لشعبنا وانتفاضته المباركة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل تمكنه من انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . تدعو الله تعالى ان يوفقنا جميعا في العمل والسعي الى لم شمل ورص صفوف امتنا وذلك بتضميد الجراح وتوحيد الكلمة وتقوية وتعزيز التضامن والتعاون والعمل المشترك بين شعوبها ودولها لمواجهة المتغيرات والتحديات الدولية المتسارعة لتأخذ امتنا دورها الصحيح بين الامم ومكانتها التي تليق بها كامة ذات تاريخ عريق وحضارة عظيمة . ان تحقيق هذا الهدف النبيل يشكل اكبر سند لشعبنا ولامتنا العربية ويرفدها بروافد القوة والصمود ويعزز ثقتنا بحتمية الانتصار الاكيد بتخليص اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من براثن الاحتلال (الاسرائيلي) الغاصب . انني اذ اجدد لكم احر التهاني الاخوية لاتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق اضطراد النجاح والتقدم والازدهار ، ومعا سويا حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى وثورة حتى النصر وان ينصركم الله فلا غالب لكم □

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص٢

انبثاق جبهة النضال القومي في السعودية

■ الرياض/الجمهورية : اعلن في السعودية عن ولادة جبهة النضال القومي في شبه الجزيرة العربية ، هدفها مواجهة السياسات المشبوهة للنظام السعودي . وقال السيد محمد عبدالعزيز الفهد (ابو عبدالرحمن) مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة الوليدة ان الجبهة تضم مجموعة من قادة الاحزاب الوطنية والقومية وعددا من النقابيين والعسكريين والسياسيين الشرفاء

واوضح السيد الفهد في بيان وزع في العاصمة السعودية الرياض ان الجبهة تسعى الى انهاء الوجود الامريكي في شبه الجزيرة العربية وانهاء مختلف اشكال التبعية □

العراقيون اقاموا احتفالات كبرى بعيد الثورة

■ بغداد/ سناء النقاش وبشرى الحمداني : بلغت احتفالات العراقيين بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة امس ذروتها . وشهدت المرافق والمنشآت السياحية والساحات والمتنزهات العامة في بغداد حركة واسعة ونشاطات جماهيرية كبيرة عبر خلالها المواطنون عن فرحهم وابتهاجهم بذكرى الثورة العملاقة .. وافادت مصادر في المنشآت السياحية طبقا للتذاكر المقطوعة ان اكثر من (١٠٠) الف مواطن تجمعوا في ساحات متنزهات الزوراء و٢٨ نيسان وجزيرتي بغداد والاعراس ومدن الالعاب في الكرخ والرصافة بينما غصت ساحة الاحتفالات مساء امس بالآف العوائل العراقية التي خرجت تعبر عن تاييدها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين قائد الثورة ومفجرها . وزف امس اكثر من (٨٥٠) عروسا وعريسا في بغداد فقط طبقا لاحصاءات حفلات الزفاف المقامة في الفنادق الكبرى موزعة على فنادق الرشيد والمنصور ميليا وفلسطين وعشتار وبابل وبغداد وجزيرة الاعراس السياحية . ورأى النور منذ الدقيقة الاولى ليوم امس وحتى ساعة اعداد هذا التقرير (٢١٠) اطفال في مستشفيات مدينة بغداد موزعة على العلوية للولادة واليرموك ومدينة صدام الطبية والنعمان والنور وابن البلدي وصدام للولادة والكرخ والقادسية بينما رأى النور (٣٩٢) طفلا في المستشفيات الاهلية . وذكرت مصادر في اقسام الاحصاء في المستشفيات الحكومية ان اغلب الآباء اطلقوا على المواليد الذكور صدام ونصر تيمنا باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين . وشهدت اماكن اطلاق الالعاب النارية في جانبي الكرخ والرصافة تجمعات جماهيرية كبيرة تخللتها دبكات ورقصات شعبية بمشاركة الفرق الفنية الشعبية والفرق الفنية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وتواصلت في محافظات العراق الفعاليات والنشاطات الجماهيرية التي اشتملت على افتتاح العديد من المعارض الفنية والتشكيلية والمشاريع الخدمية والانتاجية كالمدارس والطرق ومجمعات الماء الصافي وغيرها .

واقامت المنظمات والاتحادات المهنية احتفالات جماهيرية تخللتها رقصات واغان جددت عهد الحب والوفاء للقائد الفذ صدام حسين □

في الجمهورية اليوم

■ باسل الخطيب يكتب عن العلاقة بين الثورة وقائدها ونهضة العلوم ص ٦
■ الادباء والفنانون يتحدثون عن صلة الابداع بالثورة والقائد ص ١١
■ قصة وزارة محاصرة ص ٧
■ كتاب اليوم : عبدالحميد العلوجي . غازي العياش . عدنان جابرو . سامي سعدون . فاتح عبدالسلام . فردوس العبادي . محمود الكروي ■

نيابة عن الرئيس القائد .. عزة ابراهيم وعلي حسن المجيد وضعا اكليلين على نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول

■ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة (١٧–٣٠) تموز المجيدة



السيد عزة ابراهيم يضع اكليلا على نصب الشهيد



السيد وزير الدفاع يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول

وقرا الفريق الاول الركن عزة ابراهيم سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة . وكان في استقبال وتوديع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سهيل محمد صالح امين بغداد والفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع

و نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم فتش الفريق الاول الركن علي حسن المجيد حرس الشرف بعدها قرا والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية . وحضر مراسيم وضع الاكليل عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى العراق كما وضعت على نصب الجندي المجهول اكاليل زهور عميد السلك الدبلوماسي وعميد الملحقين العسكريين ورئيس جمعية المحاربين . وكان في استقبال وتوديع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع السيد امين بغداد والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش □



الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله امس السادة المهنئين بعيد الثورة الاغر

السيد الرئيس يدعو بالعز الدائم للعراقيين والنصر لجهادهم

... استقبل المهنئين بعيد الثورة الأغر

■ بغداد/واع : استقبل الرفيق قائد الشعب والثورة الرئيس صدام حسين/ حفظه الله امس ولمناسبة حلول العيد الاغر لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز المجيدة في ذكراها الرابعة والعشرين السادة المهنئين بهذا اليوم الخالد في تاريخ شعبنا وامتنا فقد استقبل سيادته الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عزة ابراهيم عضو القيادة القومية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي والرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ومحمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وعلي حسن المجيد وزير الدفاع والسيد مزبان خضر هادي عضو المجلس كما استقبل سيادته الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة وبهذه المناسبة الكريمة والعزيزة فقد استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبحضور السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء السادة اعضاء مجلس الوزراء وكبار موظفي الدولة من الذين هم بدرجة وزير ثم استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وبحضور الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ثم استقبل السيد الرئيس القائد رعاه الله ... السادة مسؤولي الاجهزة الامنية .

وقد قدم الجميع التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد بحلول هذه الذكرى العظيمة داعين الله لسيادته بالعمر المديد ليواصل قيادة المسيرة لما فيه رضا الله وحقوق الامة ومصالح شعبنا في العراق معاهدين على المضي قدما خلف سيادته في ظل راية الله اكبر حتى الظفر النهائي ان شاء الله .

وقد شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة المهنئين سائلا الله جلت قدرته ان يديم العز على شعب العراق وان يعين امة العرب في نضالها من اجل التحرر والتوحد وان يمنح الجميع الصحة والعافية وان يعيد هذه المناسبة على شعبنا وقد قطع شوطا كبيرا في مضمار البناء وتكلل جهده وجهاده بنصر الله انه ناصر المؤمنين □

القائد تلقى تهنئة القيادة القطرية للحزب في اليمن

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني الشقيق لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد الرمز الرفيق صدام حسين المحترم

تحية رفاقية .. وبعد

نشاطركم ايها القائد الفذ ولشعب وجيش العراق العظيم . نرفع لكم باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – القطر اليمني – وقواعد الحزب باسمى ايات التهاني واخلص واصدق التبريكات بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة تموز العظيمة الثورة التي تاسست على الثوابت مترجمة المبادىء والاهداف الى منجزات عملية على صعيد الواقع بفعل قيادتكم التاريخية المؤمنة .

لقد شكلت ثورة تموز ايها القائد المنتصر نقطة تحول في تاريخ وحياة امتنا العربية والاسلامية لتقف بكل الايمان والاقتدار مناقضة في مبادئها وثوابتها واستراتيجياتها لجعل صيغ وسياسات التخلف والجمود والهيمنة والتسلط والاستغلال بحيث استهدفت ومنذ قيامها ومازالت تغييرها لواقع متخلف تهيمن عليه قوى الاستعمار والتبعية الى واقع مغاير تجسد بما حققه عراقنا العظيم من تحولات تاريخية ونقلات نوعية شكلت في تصاعدها ونموها عوامل القلق للقوى المعادية للامة وهي القوى التي شعرت بان مصالحها بدأت تتهاوى وتتساقط ولكي لا تفقدها اقدمت على فعلتها الشنيعة في عدوانها الغاشم على عراقنا العظيم وهو العدوان الذي نعتبره وكل الشرفاء والخيرين فاشلا بكل المقاييس لعدم تمكنه في الدرجة الاساس من اغتيال الارادة العراقية الصلبة او قتل العقل العراقي المبدع بل العكس فقد ترتب على ذلك العدوان المزيد من التوحد والالتفاف حول اهداف ومبادىء ثورة تموز العظيمة وحول قيادتكم المتميزة والرائدة وانا بهذه المناسبة لانجد الا ان نقر بتثمين بالغ مواقفكم البطولية وصمودكم وشعب العراق العظيم امام قوى

البقية ص٢

مقتل حارس للامم المتحدة في دهوك

■ نيويورك/ انصات الجمهورية اعلن في مقر الامم المتحدة عن مقتل احد الحراس التابعين لها في مدينة دهوك . وهو نائم في سريره في ظروف غامضة . وذكرت مصادر الامم المتحدة ان القتيل من دولة فيجي . وكان حارسان نمساويان قد اصيبا بجروح خطيرة في مدينة اربيل جراء القاء قنبلة يدوية على منزلهما □

ايكيوس يتهرب من الحديث

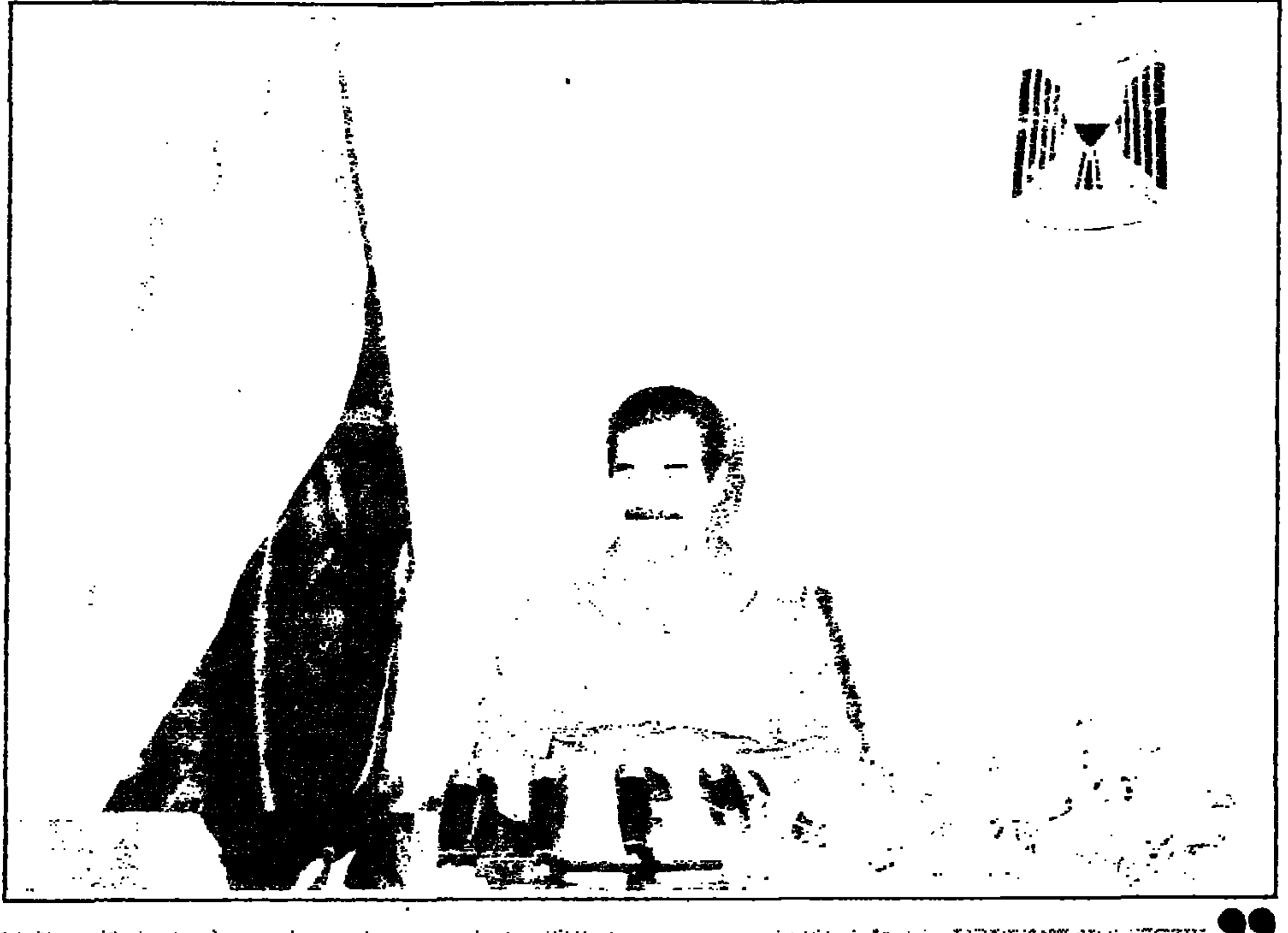
■ بغداد/ الجمهورية . حال وصول رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المسؤولة عن فرق التفتيش في العراق الى بغداد ظهر يوم امس . وجهت (الجمهورية) له سؤالا عن مهمته فقال : (ليس لدي ما اقوله . ولكني احمل رسالة من مجلس الامن الى الحكومة العراقية) وعندما سألته (الجمهورية) . هل تملك صلاحية اتخاذ قرار ام ان مهمتك تنفيذية فقط اجاب : (لا استطيع التحدث) □



نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

العمل المؤمن كالجهاد الصادق المؤمن

ال صباح في فعلهم الدنيء اليوم تجاه العرب والعروبة يكشفون حقيقتهم التي كانوا عليها



بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ..

يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

نحتفل ، هذا اليوم ، بمولد الثورة المباركة ، ثورة تموز العظيمة ، ومع احتفالنا بمولدها ، نستذكر فصول مسيرتها ، والعقبات ، والمخاطر التي واجهتها على الطريق ، والدروس المستنبطة ، من كل فصل من فصولها ، والانجازات الحضارية ، والروحية التي تحققت ، عبر مسيرتها ، وما ينتظرنا من واجبات ومهام .

وعندما نبتديء في الاستذكار والاستحضار لكل ذلك ، ونختتم الذكرى والذاكرة ، بما نستذكره ونستحضره في اي من فصولها فاننا نستذكر ، بابلغ مايحيط الذكرى من خشوع وتقدير عظيمين ، عندما نترحم على ارواح شهدائها الابرار ، شهداء مسيرتها العظيمة ، شهداء شعب العراق العظيم ، ومجاهدي البعث حادي المسيرة ، وشهداء امة العرب ، وشهداء فلسطين ، في ارض الحجارة ، مدركين بوعي اكيد ان دربا من غير شهداء لايمكن ان يكون طريقا خاصا ، ولايمكن ان تكون للثورة رائحة المسك ، وعنفوان ومجد صعود .. وثواب الايمان واليقين .

وعندما نستذكر المحطات في مسيرة الثورة ، ونتامل معانيها ، وراياتها ، بل رايتها العظيمة .. راية الله اكبر ، بعد اربع وعشرين سنة من عمرها ، يخطر في الخاطر ، وفي مثل هذه المناسبة ، ان نتحدث عن جانب من معاني الثورة ، ومفاهيمها ، وغايتها .. فما هي ؟

وماهو الامر الاكثر حيوية الذي يثير السؤال عن معنى الثورة في نفوسنا وفي حياتنا ؟

ان الثورة ، فيما تعنيه الاجابة عن هذا السؤال ، هي اتحاد التصميم على خدمة الشعب ، والامة ، للارتقاء بالحال الى مستوى اعلى نوعا ، لتادية الدور والرسالة .. باليقين بان الطريق الى ذلك ، بعد استعراض كل البدائل ، لايمكن الا ان يكون بتغيير النظام السياسي ، وكل مايرتبط بالمجتمع ، وعموم الدولة ، من نظم صارت كلها جزءا من العوامل المسؤولة عن الوصف السلبي لما كان عليه الحال قبل فجر يوم السابع عشر من تموز ، والساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثين منه عام ١٩٦٨ .

وكان الاختيار ، وبيقين مستقر اذ ذاك ، قد وقع على ان يكون التغيير وفق ماتم في الساعة الثالثة من صباح يوم السابع عشر من تموز ، والساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثين منه .. وكانت عقيدة التغيير تمتد ، وتتواصل ، بتفاعل صميم ، وعظيم ، بين ماكان يتمناه مجتمع العقيدة ، الذي لايستند في اي من فصوله الى استنساخ اي حل مما هو قائم من اي نظام من نظم العالم .. او اي نظام لاي قطر عربي انذاك .. وبين تراث الامة ، من الذي قد اشرق في الماضي ، حتى اصبح اعظم ما يستدل به عليها في ميدان العدل ، والانصاف ، وعظمة الدور المؤثر ، المستند الى الايمان العظيم لفعل الرسالة ، والمسند بتراث شعبنا النضالي ، قبل الثورة ، في رفض المرفوض ، ثم ما يكتنزه الشعب من تطلع يعبر عنه بالتمني العام للمقبول ، وان لم يكن قادرا على ان يمنحه دقة المشرع في الوصف العملي لمفرداته .

وامام مثل هذا الحال ، ماكان علينا الا ان نعتمد بعد قيام الثورة ، على قياسات العقل والضمير المؤمن ، بعد الإتكال على الله ، لرفض المرفوض بتشريع بين ، وقبول المقبول بتشريع عبرت عنه قوانين الثورة على التوالي ، مع استعداد لم يتوقف لاعادة تكييف اي تشريع تصدره الثورة يثبت واقع التطبيق قصوره ، او تؤكد المرحلة تغير ماعد اساسا في مستنداته .

وكان حكم جمهور الاغلبية الراسخ في قعر قناعات العقول والضمائر ، وحق القيادة في المبادرة ، والدور الريادي ، وحق الجمهور عليها في ابداء الراي ، هو الحكم الفصل ، في المضي على طريق انجاز هذه المهام ، او تلك ، من منهج الثورة المقرر ، او تكييف اي منها ، او طي اي من فقراتها العملية ، التفصيلية ، في حياتنا اليومية .. يرديف هذا نظرة تاريخية ، شمولية ، الى علاقة اليوم بالغد .

ولم يكن في منهجنا ، وفي ما اصر عليه الثوار ، ماهو اعلى درجة في اعتزازنا به ، بعد الايمان بحكم الواحد الاحد ، سبحانه وتعالى ، من صدق النية في القول ، والعمل ، وخلوص الطوية ، وما نعلن لخدمة الامة والشعب .

وفيما كان البعض يتصور ان مفردات الحكم ومغرياته ومغريات هامش الحياة ، قد يدفعان بنا الى مايجعلنا نتنازل عن مبادئنا ، واهدافنا ، وشعاراتنا ، التي اعلنها منهاج الثورة ، فاننا ، بعكس ما تصوره هذا البعض ، لم نتنازل عن الربط الحي بين ماضي امتنا المجيد وروح رسالتها ، من جهة وبين الحاضر من جهة اخرى ، ولم نترك تاثير روح الثوار خارج دائرة الحكم لتبقى المبادىء واهدافها وشعاراتها مجرد تراث عابر في الماضي ، وشعارات قيلت عن الدولة ، والحكم ، ولم نتصرف قبل الثورة مثل غيرنا ممن كانوا ، ايضا لايملكون زمام ادارة الحكم ، فسبقتهم الى حسم الموقف الرغبة في الحكم فحسب .. بل تصرفنا كاناس يسعون لتحقيق الرسالة من خلال الحكم الى ما هو ابعد منه ، وارقى مكانة ، وكان هذا ، ومازال ، هو طموحنا الاعلى نوعا ، ودرجة ، سواء في سلوك الثوار ، او في خلق الالتزام ، ازاء بعضهم ، وامام وازاء شعبهم ، وابناء امتهم ، ترتقيه وتكون شاهدا عليه عين الحي القيوم الذي لاتاخذه سنة ولا نوم .

وقد زلت اقدام من لم يكن الايمان بهذا اساس فعله الثوري ، صبيحة السابع عشر ، او عصر يوم الثلاثين ، من تموز ، وبقي يحمل الراية من كان عمق يقينه بعمق الشوط الذي قطعته الثورة ، من اجل هذه المبادىء .

ومثلما اثخنت مهام الرسالة الاسلامية بالجراح من حملها ليعلي شانها ، بالايمان وباعلاء رايتها المستندة الى الايمان بالمبادىء العظيمة والدور ، حتى عطر اريج دماء اجدادنا كل ساحات المنازلة ، وفاض اريج تلك الدماء ، ليشمه من هزته معاني التضحية من اجلها ، وعلى اوسع مدى .. فجاء المؤمنون يتقاطرون من كل فج عميق ليحتضنوا رايتها ، ويمضوا وهم يرددون :

الله اكبر ..

نقول ، مثلما حصل هذا في الماضي ، مع اختلاف مايختلف فيه حالنا عن الماضي ، فقد اثخن صدق حمل الرسالة والاعلان عن معناها ، والسعي بصدق لتطبيقها ، بعد الثورة ، جراحنا ، وجراح شعبنا ، مثلما ، اثخن هذا ، جراح المعنيين فيها قبل الثورة ، وهم يناضلون من اجلها .

وكلما كان الجرح اعمق في الجسد ، كان بناء الروح عظيما ، وكلما سقط على هذه الارض ، الارض لاجدادنا وابائنا ، ارض امة العرب ، وارض العراق ، العظيم ، عدد اكبر من النازلة جروحهم تحت راية الايمان ، راية الله اكبر ، كان اجرهم اعظم عند الله ، وكانت مكانتهم تقترب من ، او تتطابق مع المكانة التي حصل عليها اجدادهم ، تحت قيادة الرسول الكريم ، محمد بن عبدالله (ص) وصحبه الخلفاء الراشدين ، والذين ساروا على هديهم من السلف الصالح .

وكانت مبادىء الثورة تتحول الى ما يعطيها قدسية الشهادة ، وصدق عزم الشهداء ، ورفعة الايمان العظيم .

ايها الشعب العظيم ..

ياابناء امة العرب ..

اذا اردنا الحديث عن مفردات ماتحقق لشعبنا ، مقارنة بما كان عليه الحال قبل الثورة ، فان الحديث سيطول بنا كثيرا ، والاستماع منكم سيطول كثيرا ايضا

واذا مااردنا ان نصف حال شعبنا ، قبل الثورة ، فاننا سنتحدث كثيرا من غير ان نفي الوصف حقه في حديث كهذا .. اذ يكفينا ان جميع الذين كانت اعمارهم تزيد على عشر سنوات قبل الثورة ، او كانوا على هذه الاعمار في السنوات الاول منها ، قادرون على ان يستذكروا حالهم في كل الميادين ليقارنوه بحالهم اليوم في كل ميادينه ايضا وهم في هذا قادرون على ان يقدموا للاجيال ، التي لم تكن انذاك قد عاشت حال الماضي ؛ وصفا دقيقا لما كنا عليه ، ولما نحن عليه الآن .. على ان الاجتزاء قد يجعل بعض الانجازات تبدو غير كبيرة بما فيه الكفاية ، لذلك ينبغي ان لاننسى ، على الدوام ، القياس على

النرف الذي لا يحقق السعادة للجميع لا يمكن الا ان يكون ترف القلة على حساب وسعادة الكثرة
ان تقليد الفاسدين لايمكن ان يكون طريقنا

المعاني الاعظم وعلى المحصلة ، وياتي في مقدمة ذلك مايقاس عليه حالنا ودورنا وتاثيرنا الان بالمقارنة مع ما كنا عليه من دور ، ودرجة تاثير ، قبل الثورة ، سواء على المستوى العربي والعالمي ، او على مستوى الرضا عن النفس والدور داخل الوطن ، (العراق) ..

لذلك فان اهم ماتعد به شعبنا في هذه المناسبة العزيزة على نفوس الناس ، بعد ان فتحت للعراق ابواب مجد وعز لم تكن قد فتحت امامه من قبل وبعد ان فتحت بالعراق وجهاده ودوره ، حالة مايستشهد به على عظمة الامة وقدرتها على ممارسة دورها والتضحية من اجله ، بعد ان غدا مايستشهد به عن الماضي ، ومايركن اليه ، بعيدا جدا في الزمن ، ويحمل مفارقة مفجعة بينه وبين حاضر امتنا في نشاط وتاريخ هذا العصر .. نقول ان اهم ماتعد به شعبنا هو ان تصميمنا باق ، بنفس مستوى تصميم خط البداية بل واعلى عزما ، في ان نكون مع شعبنا دائما وان تكون روح كياننا في الوقت الذي تعيش فيه مع الفقراء ، وتتابع حياتهم عن كثب ، فانها تتصل اتصالا لا انفصام له ابدا عن تطلعاتهم بما يخلصهم بصورة شاملة وعميقة من اي ثقل غير ضروري ، وغير مشروع ، مما تثقل فيه الحياة عليهم .. وباننا ، سنكون مستذكرين ، ولاننسى شعارات الشعب ضد الاستعمار ، وشعاراته في طلب الحرية ، والعمل الشريف قبل الثورة .. وان مثل هذا ، وما نقدمه من نموذج في كل ميدان سيكون عهدنا الذي نؤكده لامة العرب ، مع شعبنا المؤمن على كل طريق يزيد امة العرب رفعة ، ويعطيها معنى ودور امة الرسالة ، بل الرسالات ، والى كل مايقرب وحدتها ، ويعطي هذه الوحدة واجب الرسالة القومية والانسانية الاصيلة ، بكل ما امن به البعث العظيم ، وما توحي به تجربة النضال ، وما يمكن انتزاعه من فرص في ظل عالم اليوم ..

ايها العراقيون النشامى ..

وايتها العراقيات الملجدات ..

وايها العرب ، حاملو رسالة العهد والمبادىء ، من اجل امتكم العربية المجيدة ومن اجل الانسانية حيثما كنتم .

منذ ان تكونت المجتمعات ، واصبحت تحتاج ، لاداء واجباتها الجماعية ، الى فكرة ، ومنهج وموجه ، ونضجت لتستوعب دورها في الارض بصورة منضبطة وواعية ، اصطرعت الارادة والاجتهادات وتصادمت المناهج والافكار والمواقف ، ومثلما ظهر الشيطان الى جانب الانسان ، ليكون

تأميم النفط أول المعارك الحاسمة على طريق المفاهيم العظيمة مما نجاهد من اجله

له عدوا يغويه على طريق الضلالة ، باتجاه معاكس لما امر به الله الانسان .. فقد اصطدم الظلم والتعسف بدعاوى العدل ، والانصاف ، فكانت ثورات ، وكان لكل فريقه ، وينصر الله من ينصره .

وكان ابرز ما تواجه به الجماعة اصحاب اي دعوة ، بعد ان يدخلها اليقين على سلامة اتجاهها العام ، هو التاكد من صدق ايمان اصحاب الدعوة بدعوتهم ، وسلامة المنهج المنبثق عن الفكرة .

وان اهم ما كان يواجه سلامة المنهج ، هو ذلك التوازن الدقيق ، الذي لابد منه ، بين صلة اي تصرف يتعلق بتطبيق المنهج باصل الفكرة ومبادئها .. اي مايطلق عليه التمسك في ثوابت الفكرة ، وانعكاسها انعكاسا حيا ، على التطبيق ، او مايسمى بـ مبدئية التصرف ـ والذي على ضوئه يقال لهذا او ذاك من المواقف بانه مبدئي .. ويقال ، لهذا او ذاك في حالة عدم انعكاس ثوابت الفكرة على المنهج ، والتصرف ، بانه غير مبدئي .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، ان يتوازن التمسك المبدئي عند وضع المنهج وتوزيع الادوار والواجبات بما يطلق عليه مرونة الفكرة ، اي استيعابها للمتغيرات في الحياة ، وان يعبر عن هذا الاستيعاب ، بما يفيده في المنهج وتوزيع الواجبات ، وليس في اطفاء الثوابت المبدئية والتخلي عنها ..

وان من اهم القياسات التي تجعل المعنيين بالامر يطمئنون الى ان استيعاب الجديد لا يؤدي الى التخلي عن الثوابت ، هو ما اذا كان المنهج في محصلته يقرب المبادىء على طريق التحقق ، ام ان الطريق يبتعد عنها ، وتبتعد عنه وفي كل الاحوال فان حصاد المرحلة يجب ان يتم وضعه في اطار محصول البيدر ... والبيدر هنا هو ان تجد المبادىء دائما ، في المكاسب والتضحيات ، طريقها الى الصعود والاشراق ، وتعمق اليقين لدى من آمن بها ، بانه على حق وصواب ، وتجلب بالنتيجة دماء مؤمنة جديدة الى صفوف اصحاب المبادىء لمن يؤمن بها عن يقين بافضليتها ، ان لم يكن بافضليتها المطلقة ، فعلى الاقل بافضليتها النسبية في قياس المقارنة مع فكرة او افكار اخر ، ومنهج او مناهج اخرى مما هو مطروح كبديل لها ، او هي مطروحة كبديل له في المحيط المقصود ... فهل حققت مبادىء الثورة عبر مسيرتها منذ اربع وعشرين سنة هذه المبادىء ؟ واعني بذلك سلامة الفكرة ؟ وسلامة المنهج باتجاهه العام ؟ واهم ما في اتجاهه العام صدق النية في خدمة الشعب والامة ؟ وتحمل اثقل التضحيات بجلد ، وصبر ؟ واستيعاب المتغيرات ؟ واجراء ما يقتضي من تطوير على المنهج ، يتوازن المبدئي مع العمل فيه ، لصالح تحقيق الثوابت في المبادىء ؟ وهل غيرت الثورة المجتمع تغييراً عميقاً وشمولياً نحو الافضل ، على قياس مبادىء الجهاد والنضال ، وعلى قياس ان المستقبل هو اكثر نقلا وارجحية ، واطول مدى من الحاضر ، مهما امتد الزمن بجيل او اجيال الحاضر ؟ وهل صدق المؤمنون في دعوتهم ؟ .. وهل كانوا امناء عليها ؟

ان كل هذه التساؤلات عن المبدئي ، والعملي ، وعن صدق الدعوة ، وسلامة الثوابت في المبادىء ، والارتقاء بالانسان بتوازن صحيح بين الجانب المادي والجانب المعنوي ، بين القومي ، والانساني ، والوطني ، مما يشكل الركيزة الاساسية في ثوابت دعوتنا ، تجيب عليها تفاصيل النظرة المنصفة بروح ونفس مستقرة ، وعلمية الحجة الى الاربع والعشرين سنة الماضية .

وعند ذلك يدرك المدركون المؤمنون اي مكانة قد تبوا شعب العراق العظيم في الدنيا ، وما توحيه اليه هذه المكانة من ارجحية الاحتمالات الى مكانة موموقة في الاخرة لمن يختارهم الله لها ، ان شاء الله ، واي تاثير قد احدثته هذه المكانة القومية الانسانية في محيط امتنا ، وفي محيط العالم ، ومنها وعليها يقاس نوع اليقين الذي عليه ان لا يفارق من يهديه الله الى شرف الانتماء اليها ، ونوع الصبر والجهاد الذي لابد منه ليحافظ عليها ...

ان كل الدعوات ذات البعد والاهداف التي تتحد باتجاهها العام او تتوازن مع البعد والاهداف لفكرتنا ـ المنهج ـ ما كان ليترافق فيها شعار الجهاد من اجل المبادىء المرفوعة على اعلى سارية مختارة ، مع الترف ، بل ولا يمكن ان يتحقق حتى الازدهار الاقتصادي الا بعد ان يستقر للدعوة قرارها في عمق مداها ، وحتى تغدو حقيقة مسلما بها في محيطها .

وكان هذا قد انطبق على كل الدعوات السماوية ، والارضية الكبيرة ، مثلما ينطبق علينا الان ، رغم ان كل حال من احوال الاغلبية الان ، والتي وقع عليها القصد في نية الدعوة ومنهجها ، قد اصبح ، حتى في الجانب المادي من الحياة ، افضل بما لا يترك مجالا للمقارنة مع ما كان حال هذه الاغلبية عليه قبل الثورة .

وهكذا ينبغي ان ينظر العراقيون الاماجد ، والعراقيات الملجدات ، الى دورهم ومنهجهم ، والى الحاضر ، وما يقتضي من صبر وتضحيات ، والى المستقبل الذي لا يغدو مضمونا ، لهم ولاجيالهم اللاحقة ، عدا ما يتصل بالرسالة من دور قومي وانساني ، من غير ان يكون الحاضر ركيزة اساسية تمتد في عمق المستقبل ، لتضمنه اذا ما كان صبر ابناء الحاضر ، وتضحياتهم ، متوازنين مع المخاطر الداهمة ، وواجبات البناء للانسان ، وركائز الحياة في محيطه ..

ايها الاخوة ..

ايها الشعب العظيم ..

عندما قامت الدعوة الاسلامية بقيادة نبي الله محمد (ص) ، كان في محيط ارض العرب ، وفي المحيط البعيد ، امبراطوريتان تتنافسان على المصالح ، على حساب ارض العرب ، ودينهم ، وعلى حساب الانسانية ، ومبادىء التوحيد ، وقيم البشرية الصحيحة ، وكان فيهما مترفون كابرز سمات السوء فيما كان يدل عليهم ، وكان فيها وحولها فقراء هم الكثرة الكاثرة ، وكانت القلة المترفة قد بنت صرح الترف لها على حساب الكثرة الكاثرة ، ولم يغر اصحاب رسول الله ، ومنهم الخلفاء الراشدون ، الذين تولوا امانة القيادة ورعاية المبادىء بعد الرسول الكريم ، ترف المترفين ، بل انحازوا الى الصف المقابل ، ليطبقوا مبادئهم .. وهكذا كان الامر ايضا مع السيد المسيح ، عليه السلام ، ومع كل الانبياء والرسل ، واصحاب الدعوات الاجتماعية والانسانية الكبرى .

ان الترف الذي يرتبط وصفه بالقلة ولا يرتبط طريقه بما يحقق السعادة للجميع ، لا يمكن الا ان يكون ترف القلة على حساب سعادة الكثرة ، بل ولا يمكن ان يقام الا على اشلائهم واشلاء الانسانية ، وهكذا بنى الغرب رفاه شعوبه على حساب الكثرة من بني البشر على عهد الاستعمار القديم ، ويبني اليوم صرح ترف المترفين القلة على حساب الكثرة من شعوبه والانسانية في عصر الامبرالية .. الجديد .

ان تقليد الفاسدين ، لا يمكن ان يكون طريقنا ، وان الانحدار هو طريق الخائبين ، وطريقنا هو الصعود الذي يحقق سعادة الانسان ، بالعمل الوطني الشريف ، وبالعرق والبناء ، في وسط الكثرة ، ومن اجلهم ، وان العمل والبناء من اجل الكثرة ، وطبقا لمنهجنا ، لا يمكن الا ان يكون نزيها ، وصادقا وشريفا وانه يحقق السعادة الحقيقية والخير العميم للجميع ، ويحقق الازدهار الاقتصادي كثمرة لابد منها للثبات على طريق المبادىء ، والجهاد ، لتحقيق اهدافها بسياسة صادقة على طريقها العظيم ، الذي يتوازن فيه المادي مع الروحي والمعنوي ، وتتوازن فيه حاجة الجيل ، مع توفير ضمانة للاجيال القادمة ، وحاجة الوطنية مع المستلزمات القومية ، ويتوازن فيه القومي مع الانساني ، كما يتوازن فيه العصري ، مع عمق التراث العظيم ، وتتوازن الشعارات مع الخطوات ، والاهداف مع السياسات ،.. وكلها ، ان شاء الله ، تكون حالة واحدة في الدعوة الكبيرة ، وسلوك من ينتمي اليها ، مباركة باذن الله ، الحي ، القيوم ، القادر ، العظيم ...

ايها العراقيون .. اصحاب راية الرايات ..

ايها العرب ..

ان النفط في العراق هو جزء من ثروتنا الوطنية ، وانه في الوطن العربي وحسب الافتراض جزء من ثروة العرب ، ونظرا لخاصيته المعروفة اقتصاديا ، وتاثيره في حياة الانسان ، ولصلة نتائج ما هو مادي مع ما هو روحي ومعنوي ، طبقا لقوانين العصر ، فان الثروة يمكن ان تغني الحياة بما يحقق نمطا من السعادة ، ولكن هل حقق النفط للعرب سعادتهم ؟

ان مفهوم السعادة لا يتحقق ، بالنسبة لنا ، بدرجة مرجحة ، من غير ان تكون السعادة ممزوجة بالكرامة ، ووضوح الدور المؤثر للانسان في محيط حياته ، ولا تحفظ الكرامة على مستوى الدولة من غير ان تصان السيادة ، ويحافظ على حق الاختيار ، وحرية القرار ، فهل تحقق هذا جديا في الامة حينما كان النفط مؤثراً ؟ .. بل ، وهل كان نفطنا العربي جزءا حيا من ثروتنا فعلا ؟

لقد تداخل عند مالكي النفط من العرب ، بسبب ظروف المرحلة ، ودرجة ونوع التخلف بين ان يكون النفط جزءا من ثروة حية ، وبين ان يكون النفط مجرد ملكية ، قد تكون عبئا عليهم ما لم تكن وسيلة محررة بايديهم ..

ولكي يكون النفط جزءا من ثروة حية ، لابد من مستوى من التطور ، والسيادة ، والحرية ، والانصاف ، والمبادىء ، والخلق ، لدى مالكيه ، وان تتجاوز النظرة اليه حدوده على الارض ، وتاثيره المادي الضيق الى صلة الانسان به على كل المستويات الوطنية والقومية ، والانسانية ، وان يقترن كل ذلك بعمل مثابر للبناء المحصن بالمبادىء الكبيرة ، في كل ميدان من ميادين الحياة ، وعند ذلك لايكون النفط ، بحد ذاته ، هو ثروة العرب ، وانما تكون ثروة العرب الاساس هي نضح عرقهم وحصيلة تضحياتهم ، وعطائهم ، كل في ميدانه ، ويكون النفط ايضا ثروة حية ، بعد ان يصبح جزءا حيا من نتاج العمل ، والجهاد ، والصبر ، والتضحية .

اما اذا ما بقي العرب ينظرون الى النفط بانه ثروة بحد ذاته ، حتى عندما يتحكم به الاجنبي ، بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة ، وانه ثروة حتى عندما يكسلون فكريا وجسميا وروحيا عن اداء واجباتهم في العمل المنتج والقيم الكبيرة ، ويبقون يتمرغون في كسلهم ، وهامش الفساد الذي اراده لهم المستفيدون من حالهم هذا جراء عوائد النفط ، فان النفط على هذه الحال يوصف بانه ليس ثروة ، وانما هو عبء على الانسان ، وقيمه ، ومبادئه ، وايمانه ، وهو اطلالة ضلالة ، في صلة الانسان برب السموات والارض ، وعقال وقيد عبودية في راس ومعصم او في الامر عليه ..

وهكذا هو حال النفط في الوطن العربي ، بل لخواص السوء في محيطه ، مما قد ذكرنا ، فان نموه قد عطل نمو اركان السيادة ، والامن والحرية والعمل ، والابداع والصلة الحميمة بين ابناء الامة الواحدة ، وانتهك عن طريق الكسل وسياسة الاجنبي الطامع ، انسانية الانسان ، ومسخت بنور الطهر والدعوة فيه ، مما ورثه عن اجداده ..

ولا يغدو النفط جزءا حيا من الثروة ووسيلة رديفة لتكوين الثروة ، بمعناها الواسع الشامل والعميق ، ويحقق السعادة الحقيقية الا بتحقق نقيض المفاهيم التي انتقدناها .

وبعبارة اخرى لا تتحقق للامة روحها ، وضمانة غدها وسعادة انسانها ، وامنها ، وسياستها ، الا عندما يكون النفط في خدمة هذا ويكون جزءا حيا من الثروة التي يخلقها الانسان المؤمن ، المحصن ، المستقيم ، والعلمي ، المثقف ، الواعي ، وعندما لا يكون الاجنبي سيده ، وانما مجرد طرف في التعامل التجاري ، وتكون السيادة عليه لاهل الدار ، وان لا ينس العرب كامة مبادىء شعار (للفقراء حق في اموال الاغنياء) مما امر به الله سبحانه ، وتهدينا اليه مبادىء الامة الواحدة ، وان هذا ينبغي ان يبقى ايضا شعارا لامتنا ، وهي تتعامل مع المحيط الانساني الاوسع ، مما كلفها الله به ، ومما تستوجبه مبادىء جهادها ، ونضالها القومي والانساني ..

ايها الشعب العظيم ..

لقد اصابكم جانب من الركن السلبي الذي انتقدناه والذي اصاب بعض العرب ، الا ان ووصف الاصابة فيكم يختلف ، مثلا ، عن الذي اصاب من اصيب من عرب الخليج .

لقد تمكن الاجنبي ، كما قلنا من قبل ، من ان يستغل وجود النفط العربي في بعض اوساط شعب قليل في اقطار عربية صغيرة فافسدهم عندما اغرقهم بمورد النفط وجردهم من كل ما هو حي في الايمان والفضيلة والعمل ، وحيثما كان النفط قد فرض وجوده في شعب له عدده المتميز في محيطه ، وفي المقدمة شعب العراق ، فانه قد اغرقه بالفقر واغرقه بالمشاكل المتجددة ، حتى اثقل حركته ، وعطل دوره ، وابداعه ، وتاثيره .

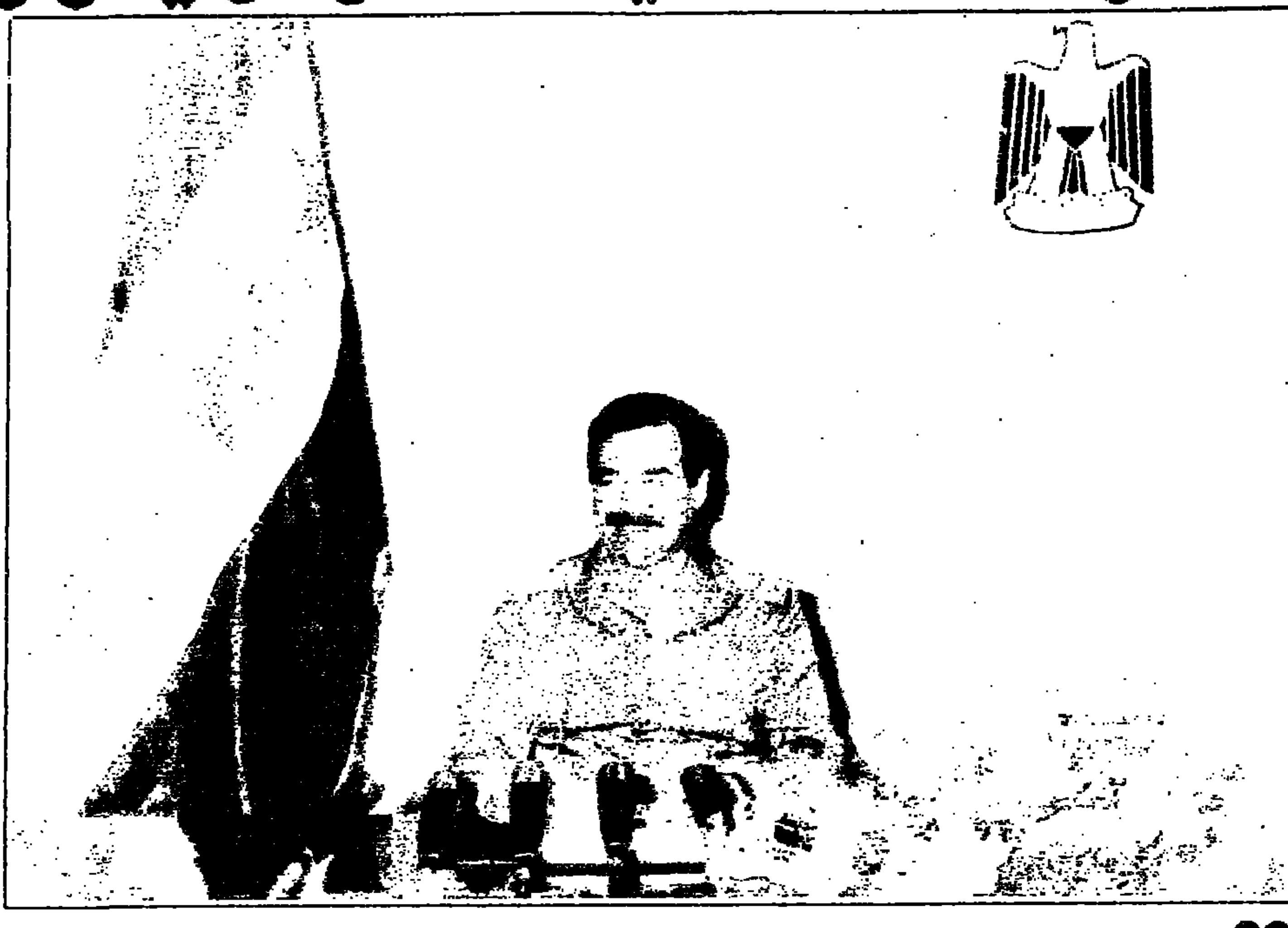
وعندما قامت ثورة تموز العظيمة ، كانت هذه الظواهر والمفاهيم واضحة في ضمائرنا وعقولنا ، وانها ، وان لم تكن بهذا العمق والشمول ، فقد كانت كافية ، مع صدق العزيمة ، والمبدئية ، والايمان ، لتفعل الذي فعلته في تحرير يد وعقال السلطة ، والدولة ، من قيود وعقال الاجنبي .. فكان تاميم النفط اول المعارك الحاسمة على طريق المفاهيم العظيمة ، مما نجاهد من اجله ..

وكان جانب من دور الاجنبي في الصدام مع ايران ، وفي القادسية الثانية ، وفي عدوان الاجنبي في ام المعارك علينا ، ليس مجرد ثار من الذي مضى من فعلنا لتحرير شعبنا ، وابعاد مصالح الاجنبي غير المشروعة عن نيل العرب ، ومجابهة المعاني والشعارات في منهجنا ، فنمنعها من أن تتخذ معناها ... وانما اراد الاجنبي بالاضافة الى ذلك ، العودة الينا ليستوطن في وطننا ، ونصبح غرباء فيه ، واراد ان يعاود الكرة لتحقيق نواياه الشر عن طريق اغراق شعبنا بالفقر والمشاكل ، مما يثقل نواميسه ، ويمنعه من ان ياخذ ، في فعله ، مداه في الحرية ، والسيادة ، والسعادة ، وهي الاهداف التي لاتتحقق الا بالايمان ، والدور ، والازدهار الاقتصادي والتقدم العلمي ، مما يجعل النفط ، جزءا من الثروة وليس بديلا عنها .



نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

ان دربا من غير شهداء لا يمكن ان يكون طريقا خاصا



اما مافعله الاجنبي مع اشقائنا من العرب . ومع اخرين من الاجانب . الذين يملكون النفط . وبعض المعادن الطبيعية . فانه قد اغرقهم حتى عطل فعل الايمان . والانسان . والمبادىء . والعمل . فيهم .. انه لم يغرقهم بالفقر كما فعل مع آخرين بل اغرقهم بمفاسد الترف . وابعدهم عن دورهم . بالمشاكل التي تثقل نواميسهم . وتعطل الحركة الوثابة الى امام .

ان الاجنبي اليوم يريد بما خلق لكم من ظرف . ايها العراقيون . ان يعود اليكم سيدا . لتعودوا اليه متنازلين عن الاخلاق والوطنية . طائعين . خانعين . مغرقين بالفقر . والمشاكل . الا خسىء وخاب فاله . صفر الشان . والتقارت . والله اكبر .

ايها الاخوة ..

ان التصميم على رفض الذي ذكرناه . من الذي يريده الاجنبي ويسعى اليه . لايغدو مستحيلا الا عندما نحول النفط الى جزء من ثروتنا . وان لانعود ننظر اليه كما نظر اليه آخرون بانه كل ثروتنا . والا عندما نحوله الى جزء من قوتنا وليس كل قوتنا ولايوجد لهذا من طريق . غير العمل . والعمل . والعمل البناء . المستمر الى جانب مايصحبه من سبل اخرى معروفة ...

وهكذا تجدوننا . ورغم ثقل الحصار . والمشاغلة المستمرة من جانب الاجنبي . وعملائه . وذيوله . فاننا ننشىء فرص العمل بصورة مستمرة . ومتصاعدة . من خلال المشاريع العملاقة .

ان العمل المؤمن كالجهاد الصادق المؤمن . وان احتل مرتبته المعروفة . انه يطهر النفوس لمن تحتاج نفسه الى التطهر . ويبني الشخصية . والنفوس . والعقول المؤمنة . والسواعد المقتدرة . ويؤسس وطنية واخلاقا من نمط اكثر استقرارا في العقول . والنفوس والضمائر . والسلوك . ويساعد في اظهار دوركم المؤثر على نطاق اعمق . ومستمر في محيطكم القومي . ويظهر استحقاقكم . ايها العراقيون . في التحرر . واستحقاقكم في الدور الانساني . تجاه من وقع عليه ظلم الطاغوت .. والله اكبر

ايها العرب المؤمنون ..

يقع بعض السياسيين والكتاب . والمستطلعين والمحللين في الخطأ عندما يروجون لما هو شائع . او اريد له ان يشيع . ليحل محلا عن التحليل الاعمق والاشمل . وذلك بقولهم ان الوضع العربي الان اسوا مما كان عليه قبل العدوان . وقد يقصد بعضهم الاطلاق في وصفهم الحال العربي بالاسوا . ولايقصد جميعهم الوضع العربي الرسمي فحسب ...

والصحيح . وكما قلنا من قبل . ونؤكد القول الان . ان الوضع العربي الرسمي كان سيئا . في حقيقته . حتى قبل عدوان الثلاثين . وان الذين اشتركوا في الخيانة المعلنة مع حلف الاشرار الاجانب . كشفوا حقيقتهم قبل ذلك . وكان الغطاء الموضوع عليهم قد سهل لهم . واستعدادهم مهمة تنفيذهم لادوار كانت تنخر في روح الامة . كجرح عميق . قبل ان تدمي الامة . في روحها وجسدها معا . في فعل مكشوف . وان الدور المخفي اخطر هو اخطر بكثير من الدور المفضوح

لقد مارس اولئك الخونة دورهم في تمني المبتغين في اضعاف الامة . وتجريد الشعارات ذات المعاني العظيمة من معانيها الصحيحة وقدسيتها . فمنهم من رفع شعارات الثورية والقومية زورا ليغطي حقيقته الشعوبية الخائنة وقد اساء الى الثورية والقومية حتى اثر عن من كان يحملها بصدق فلحقهم او تردد عن حملها علنيا . بعضهم بسبب تداخل الشعارات مع اناس لايؤمنون بها ..

ومنهم من رفع شعار الاسلام . وقد اساء الى الاسلام . بعد ان اراد ان يحول اسلام الثورات . والانصاف . والعز . والحصانة والسيادة . الى دين للستراتيجية الامريكية . والى وسيلة ليحكم اسياده المستعمرون قبلة المسلمين . ويتابعهم الصهاينة . في الخفاء ومنهم من كان يعلف مخالب الذئب بقفاز من حرير . ليبرز بصيغة الحمل الوديع كرجل طيب فحسب . كما كان يطلق عليه . وقد اساء الى الامة في هذا اكثر من اساءته . عندما ابرز اسنان ابن اوى . ليلغ في دم العراقيين ممثلي الامة . وحاملي رايتها ...

فهل الفضل للامة ان يجتمع دهاقنة المال ومن قيل بانهم اصحاب القرار . في قمة بغداد العروبة . في مايس عام ١٩٩٠ . ولايقدموا اي دعم جدي لانتفاضة العرب العظيمة . في فلسطين ؟ ومساعدي الحصار المنتسبين ؟ ليصاب العرب بالاحباط . وبسبب الانتفاضة سيتسببها من الذي صار يمتنون ؟ جراء التخاذل الفعلي وغير المعلن عنها . وان تتداخل الالوان والصفات فلا يظهر من هو قومي ؟ ومن هو وطني على سارية ليميز جلده ؟ ولونه ؟ ومضمونه ؟ عن اولئك العبيد للاجنبي ؟ ام ان الافضل للامة ان يظهر كل على حقيقته . بكل مايحيطه من حقائق اخرى . كانت مخفية . لياخذ الشعب دوره في القرار ؟

وان في صباح مثلا في فعلهم الدنيء اليوم . تجاه العرب والعروبة . وتجاه فلسطين والفلسطينيين . انما يكشفون حقيقتهم التي كانوا عليها . وهم عندما سمحوا لبعض العرب . ومنهم الفلسطينيون في الزمن الماضي بالسكن في الكويت سابقا . فلم يحصل هذا بفعل مشاعر قومية . وايمان بالقومية العربية او الاستجابة لدواعي الاخوة الاسلامية . او لغرض مساندة شعب فلسطين . وانما ليستخدموا العرب في نشاطات ماكان الكويتيون قادرين على ان يقوموا بها .

اذن . هي المصلحة وليس المبدئية ؟

وانهم . الان . قد انكشفوا طبقا لحقيقتهم . فلم يعودوا قادرين على ان يستروا هذه الحقيقة باي غطاء . حتى انهم . وعلى سبيل المثال . ايضا . قد رفضوا . هم . ومن تضامن معهم من اهل الخليج مساعدة متواضعة من الانشطة التعليمية الموجهة للطلبة العرب . في الازهر الجامعة . باربعين الف دولار . فقط . توزع كحصص قليلة للدفع عن كل الذين حضروا في احد المؤتمرات الذي انعقد اخيرا في احدى العواصم العربية بحيث لاتزيد مساهمتهم فيه على الفي دولار فقط . الفي دولار فقط مساهمة آل صباح في الكيان الذي يحكمونه ..

اهذا افضل للصيرورة العربية . الثورية الاصيلة . وللجهاد العربي الصادق . ام الافضل ان يتحقق الفصل الفاصل . والخائن . والفاسد في ميدانه . من غير ان ينكشف متواريا تحت ستار التخفي والمجاملة والمداراة . ان السارق لايكتشف نفسه الا عندما يكتشف وجاهته المعترك لتكشف الخونة كلا ضمن موقعه . ومعدنه . وارتباطاته . وتعلن سلوك التجميع لابناء الامة .

حتى ان حكام السعودية . الذين علقوا فعلهم الشائن في استقدام قوات الشرك والضلال على ارض الايمان . والرسالة . والمقدسات . بدعوى ما ادعوه من اجلاء القوات العراقية عن الكويت . لم يعودوا الان ماستر عورة فعلهم هذا . حتى بعد كل ذلك مهلهلا . بعد ان خرجت قوات الجهاد المجاهدة من الكويت . فراحوا يعتدون على شعب العراق كل يوم اعتداء الغوغاء الفاجرين . حتى ان طائرات التجسس الامريكية التي تنطلق طائراتها في يو تو (U-2) كل يوم . بصورة معلنة . من مطاراتهم في الرياض والحجاز لتعتدي الان على شعب العراق بالتجسس عليه من جوانبه .

لقد كان الذي يقوم به حكام السعودية قبل هذا . على مايبدو . هو بنفس المستوى والاتجاه من الضلالة . والعدوانية . ولكن لم يكن . كل فعله . مكشوفا في السابق . اما الان . وبعد ان استمر عدوانه وعدوانيته على شعب العراق . المجاهد . الشقيق لشعب نجد والحجاز . في الدم . والدين . والانتماء القومي . واخيرا شده الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام من العراقيين . والاعتداء على حقوقهم واستمراره في التآمر على العرب والمسلمين . وبصورة خاصة تامره على مقدسة المسلمين ومجاهدي الحجارة . فان حكام السعودية هذا قد اصبح مكشوفا امام المسلمين . وامام العرب . وامام الشعب المسلم . المؤمن . العربي الشقيق . في نجد والحجاز . ولن هذا الشعب الابي . شعب القرآن . وسليل محمد بن عبدالله (ص) ووريث الرسالة عندما ياخذ دوره . لن يقبل بمثل هذا الهوان . حيث يتطلع كل عينيه يوميا . قوات الامريكان على ارضه الطاهرة . ويسمع كل يوم انطلاق الطائرات الامريكية وهي تقلع من ارض الديار المقدسة باتجاه العراق . لتعتدي على شعب العراق وامنه . وتحرق قمحه وسنابله .

ثم اليس الافضل ان يظهر الفرق واضحا بين الخؤون ابن اوى . والحمل الوديع . ليعرف شعب مصر العزيزة اي دور ياخذه تجاه حاكم قد خان كل مفاخر الوطنية . والقومية . والدين ؟

ايها الغيارى من ابناء امة العرب ..

> لا يستقيم جهاد الى مساره . ولاخطو على طريقه من غير وضوح كاف

نعم . خير لنا ان ينكشف الخؤون الغادر . من ان يبقى ينخر عظامنا . وينهك نحمنا باساليب اخرى .. خير لنا ان تتضح الالوان على حقيقتها . ويظهر لنا كل على حقيقته . لنختار الطريق من غير ان تدمى ارواحنا وعقولنا . قبل قلوبنا واقدامنا . انفجارات الغام المندسين في بيت العرب العزيز . بيت امتنا التي كرمها الله باختيارها امة للقران . والفضيلة . والجهاد . والحق ... ولايستقيم جهاد الى مساره . ولا خطو على طريقه . من غير وضوح كاف .

والان . وبعد ان تحقق الوضوح فالى الجهاد . ايها الاخوة . وليس للجهاد من معنى قبل ان ينظف كل ذي دار داره . ولتكن البداية بالخونة الذين اصبحوا عارا ثقيلا على الامة .. واصبحوا عارا على شعوبهم في تلك الشعوب .

والله اكبر ..

ايها الاحرار في امة العرب ..

ايها العراقيون ...

في الذكرى الثالثة والعشرين . قبل سنة من الان . تحدثنا لكم كيف ان المرحلة التي سبقت ذلك اليوم . قد استنفدت بعض طرق وتعبيرات وصيغ البناء الديمقراطي . في جانب من بناء مؤسسات ومنهج الثورة . واستوجبت المسؤولية . تبعا لذلك . ان نعلن عزمنا على فتح فرص اضافية امام تشكيل احزاب جديدة وتشريع قانون جديد للصحافة . وتشريع الدستور . الذي ناقشه الشعب . وكل مؤسساته الديمقراطية . السياسية والنقابية والمهنية . ومجالس الشعب اوائل عام ١٩٩٠ . مناقشة ديمقراطية . وعلى اوسع مدى . وناقشه مجلس الوزراء . وبعد ذلك ناقشه المجلس الوطني المنتخب انتخابا ديمقراطيا . بارادة الشعب . واقره المجلس وفق الصيغة التي رفعها الى مجلس قيادة الثورة .

وقد قلنا بان الدستور سنعرضه على الاستفتاء المباشر للشعب قبل تشريعه .

ومثلما تعرفون . فان من اهم ماتعني به هو ان يكون الوعد للشعب . ولابناء الامة . بمنزلة الاعتقاد الكبير . والتزاماته المبدئية والاخلاقية . وهكذا هي مسيرتنا منذ البداية ....

وقد اصدرنا بالفعل قانون الاحزاب . بمبادئه ومضامينه الجديدة .

الثورة هي اتحاد التصميم على خدمة الشعب والامة للارتقاء بالحال الى مستوى اعلى نوعاً لتأدية الدور والرسالة

تحولت الهيئات الدولية الى مايشبه لوحة اعلانات لارادة ومصالح السياسة الامريكية

وناقشنا قانون الصحافة باهتمام بالغ . وهو في طريقه ليشرع عما قريب . ان شاء الله . كما سبق وان ناقشنا مشروع الدستور . كما اسلفت . بعد ان نوقش واقر في كل المراحل والمستويات . ولم يبق الا ان يشرعه مجلس قيادة الثورة كاعلى سلطة في البلاد . بعد استفتاء الشعب عليه .. وبعد مناقشة الموضوع مناقشة معمقة في القيادة . وجدنا ان الظرف يستوجب الاستمرار في المناقشة المتانية له .

ان السبب الذي يجعلنا حتى الان لم نشرع الدستور الجديد . الذي وعدناكم بتشريعه . ليكون بديلا عن الدستور النافذ . هو الوضع السياسي الدولي . والداخلي .

ان جيوش الحلفاء المعتدين . قد وجدت في بعض ضعفاء الوطنية والايمان ومن الذين خانوا في شمال الوطن او جنحوا عن الطريق . ضالتها . في تصور بائس وخاسىء من دول العدوان بان هؤلاء الخونة والضالين قادرون على تحقيق ماعجزت عن انجازه تلك الدول عن طريق الحرب في عدوان الثلاثين . ان هذا الوضع قد جعلنا في موقف يستوجب التامل العميق للنتائج الوطنية . التي ترتبط بموضوع الاستفتاء على الدستور . اذا ما استثنينا من الاستفتاء شعبنا في محافظتين او ثلاث محافظات من عشرة محافظة التي يتكون منها العراق اداريا .

ومع اننا لم نحسم الموقف ازاء هذا الموضوع بصورة نهائية ومازال . في اطار المناقشة المستمرة . فان القيادة قد اتفقت على ان تنظر الى الدستور كحالة حية فالى جانب ماتستوجبه النظرة لتحقيق الاستقرار والثبات النسبي في القانون الاساس . فان الحالة الحية للدستور . واهمية استجابته للمتغيرات في الحياة . تقتضيان ايضا ان يستوعب الدستور النافذ كل ماهو جديد بتشريع دستوري .. وان يكون دليلنا في هذا هو مشروع الدستور الجديد الذي وافق عليه الشعب حتى نستقر على الكيفية التي نشرع فيها الدستور الجديد بكل فصوله . ان شاء الله ..

ايها الاخوة في الدين او في الانسانية .. او في القومية حيثما كنتم ...

في حماة الصراع بين الغرب الذي تقدته الولايات المتحدة الامريكية . وبوجود الاتحاد السوفيتي الذي قاد الكتلة الشيوعية ردحا من الزمن قبل ان ينهار . قد تنامت القياسات والمعاني المادية . ومنها قياسات الحجوم والتكنولوجيا وشؤون الحياة الاخرى . تناميا خطيرا وغدت هي المقياس الحاسم في معاني من يكون الاعلى او في الغلبة بين الدول والشعوب والعلاقات الانسانية . وراحت هذه المعاني تفرض نفسها لتاخذ طريقها الى العالم وفق صفات جاهزة روج لها الطرفان المتصارعان كل من موقعه . ولذلك كانت النتائج المباشرة مما اتصل بالصراع نتائج مادية بوجه عام . وحتى عندما انهار الاتحاد السوفيتي . فرغم الحالية الشيوعية المعلنة فيه وفي الدول التي كانت تابعة له فان العودة الى الايمان بالله لم تصحبها زوبعة ايمان وتطهر خلقي . على مستوى العالم . لان الشعارات المباشرة وطريق العمل لها في ميدان الصراع ماكانت شعارات روحية . واخلاقية انسانية تتوخى العدالة . والانصاف . والفضيلة . في جانبي الصراع بين الكتلتين . ولان الامة العربية كامة للانبياء ماكانت تمارس دورها العظيم كما يجب . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فان تضامن النظام الغربي بعد الحرب العالمية الثانية ونمو مرتكزاته الاساسية قد حصل في اجواء الصراع مع المعسكر الشيوعي المقابل . وحيث ان الاتحاد السوفيتي وحلف وارشو قد انهارا . وللتطورات الاخرى في العالم . ومنها زيادة تاثير الدور والوعي الشعبي . في تقرير النتائج الاساسية من عوامل التطور التاريخي . فان تصدعا لابد ان يحصل في المرتكزات الاساسية للبناء الغربي . ولعلاقات دوله ببعضها . وان مثل هكذا تطور سيكون له تاثيره الجدي على علاقاته الخارجية ونظرته الدولية . ثم ان عدوان الدول الكبرى . ومنها امريكا على الدول الصغرى . وصمود الدول الصغرى تجاه عدوانية الدول الكبرى وفي المقدمة من هذا صمود عراق الايمان والجهاد . ومن غير ان تكون ذيلا لاي من الدول المقابلة في الصراع . سيكون له انعكاسات روحية ومعنوية كبيرة على المستوى الدولي . وبما يوازن حالة الميل والجنوح التي طغت في العلاقات الدولية في كل المرحلة المنصرمة من زمن الاستعمار القديم والامبريالية . مع ماينطوي على الخلل المادي في المعادلة الدولية المختلة الان من المخاطر التي يتوقع حصولها في ظروف اللاتوازن مما يسود العالم اليوم ..

ان دول العالم الثالث التي تسعى لتحافظ على حقوقها وامنها وحريتها عليها ان تستوعب تجربة الحال في الزمن الذي جاء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتسعى هي ومن يؤازرها في مسعاها من الدول الاخرى لتنظيم صفوفها لمواجهة خطر من يشكل الخطر الداهم اليوم . عليها وعلى الانسانية جمعاء لتحافظ على ما يجب من حقوق انسانية ووطنية . وعلى المعنيين من العرب الا يبقوا في اطار الدفاع المجتزأ لمواجهة الخيانة والغدر والاطماع الاجنبية . وانما عليهم ان يكونوا اكثر جراة وصراحة وهمة وايمانا لتوحيد الموقف والفعل الجماعي . ولايسلموا مقاليد ناصية المنظمات العربية الرسمية او الشعبية لمن استخدمها لتنفيذ مآرب الخيانة والغدر . وان يكونوا منظماتهم التي تجد ما يدعم فعلها من قبل جماهير الامة على اوسع مدى .. تحقيقا لاهداف شريفة . معلنة . وملحة

يا ابناء شعبنا العظيم ..

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..

ايها الاخوة ..

في ... حيث انعقد مجلس التعاون العربي انذاك . تحدثنا في فصل من ... عن الوضع الدولي . ومن جملة ما قلناه ان امريكا ستبقى على مستوى القمة في السياسة الدولية المرجحة لوحدها . بعد ان يهوي الاتحاد السوفيتي ويتدحرج عن القمة حيث الصراع بين القوتين الاعظم انذاك . وتساءلنا . هل ستتصرف الولايات المتحدة الامريكية بمسؤولية تجاه العالم بعد هذا التطور . ام ان الانفراد سيزيدها صلفا . وغرورا . ورعونة . فتستعجل التحكم في العالم . وتؤلب عليها من يتضرر من تصرفها هذا ؟ وعند ذلك يسهل اضعافها وازاحتها عن محور القطب المنفرد ؟

وقد رجحنا هذا الاحتمال . وقلنا ايضا . ان تفرد امريكا بقوة غير متوازنة . سيجعلها تطمع في التحكم بالعالم . ولكي تتحكم الى زمن اطول . فان السيطرة على نفط الشرق الاوسط . والتحكم في سياسات المنطقة . جزء حيوي من تطلعها الى هذا . وان ثقل عدوانية تفرد امريكا سيتركز . في جانب اساس منه . على العرب . لانهم اهل الثقل الاساس في نفط المنطقة . من جهة . ولوجود اطماع مشتركة بين امريكا والعدوان الصهيوني . تشجعها وتغريها على الاندفاع بالعدوانية . بالاضافة الى عوامل اخرى معروفة . من جهة اخرى .

وبعد سنة من ذلك الخطاب قادت امريكا عدوانية الغرب في حرب صليبية جديدة . ليس لها نظير . ضد عراق البطولة والايمان . والجهاد . فبرزت اثناء ذلك . وبعد ذلك . رعونة امريكا وصلفها وغرورها . في تعاملها مع دول العالم . حتى التي كانت تعلن انهم حلفاؤها في الجريمة والسوء .

ومثلما انكشف الخلل في عصبة الامم . وفي اطرافها المؤثرة . بعد الحرب العالمية الاولى . وانتهى تاثيرها المقنع في الناس . فقد اتت العدوانية الامريكية . وقصر النظر لبعض الدول الكبرى . وضعف عزيمتها . هيئة الامم المتحدة . التي اريد لها ان تكون مجمعا لتفاعل الاراء . وضبط جماح المصالح المتعارضة بين الكبار . لتمنع اختلال الامن على مستوى دولي عام . فتحولت هيئاتها الدولية . وفي المقدمة منها مجلس الامن الى مايشبه لوحة اعلانات لارادة ومصالح السياسة الامريكية تجاه العالم . ومن ذلك عراق التحدي المشروع ضد الهيمنة والغطرسة والامبريالية . حتى صارت بعض النشاطات والاعلانات والقرارات . مما يصدر على لوحة الاعلانات هذه . تبعث على الاسى والحزن . على هذه المؤسسة . التي فقدت معناها السياسي الرصين . ومعناها الانساني في حده الادنى . وهاكم . ايها الاخوة . مايذكركم بجانب من هذا الموقع والفعل البائس لهذه المنظمة الدولية :

ففي الثالث من نيسان عام ١٩٩٢ . ناقشت لجنة المقاطعة المشكلة بموجب قرار مجلس الامن ٦٦١ موضوع السماح لتوريد اقلام رصاص لتلاميذ المدارس الابتدائية في العراق . ليواصلوا الكتابة . وبذلك تيسر لهم مواصلة التعليم . فاعترض مندوبو اربع من الدول التي تسمي نفسها الكبرى على القرار . وهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان بحجة ان في هذه الاقلام نسبة من الرصاص . وان هذا الرصاص قد يفرغ من القلم ويستعمل في الصناعة العراقية .

اتلاحظون تفاهة هذه المنظمات واللجان التي تعمل باسم مجلس الامن ؟!!.. اتلاحظون كيف كشف الله فعلهم المتدني لينهي احترامهم بين الامم والشعوب ؟!!.. فاذا كان هذا هو مستوى تفكير وفعل هذه المنظمات واللجان . فهل بقي هناك من يتامل فيهم خيرا في اي جانب مهما ضال شانه ؟

ان مثل هذا المثل وحده يكفي ان يجعل الحكم نهائيا على هذه المنظمات واللجان . بانها عاجزة وخائرة .. ان لم تكن ضالعة .

واذا كانت هذه المنظمات قد حاولت حرمان اطفال العراق من اقلام الرصاص . فكيف سيعلو شانها وترفع الحصار عن العراق ؟

اننا مازلنا نعتقد بان الحصار لن يرفع بقرار . حتى لو عمل العراق كل مايمكن ان يعمله . بالاضافة الى الذي عمله . وان الحصار سيتفتت فحسب . وسيضعف شانه وتاثيره وبعد ان تدفع به الى التداعي سواعد وعقول ابناء الرافدين الابرار . عن طريق انجازاتهم العلمية والاقتصادية . ومن يتعاضد معهم ويدعمهم بايمان حقيقي من ابناء امة العرب .

وهكذا ياتي الفعل الوطني . ايها العراقيون النشامى والعراقيات الماجدات . في ميدان الصبر . والتوثب . والفعل المنظم . المنضبط . وفي العمل والاقتصاد بالانفاق . مساويا في معناه التاريخي لفعل القتال والصمود ضد عدوان الطاغوت . ودوله الثلاث والثلاثين .

وعندما تحدثنا . في شباط عام ١٩٩٠ . في عمان . عن مخاطر امريكا . وفعلها العدواني المنتظر . ضد العرب . وضد العالم . ربما لم ينتبه كثيرون الى ذلك التحليل . وربما لم يضعه من سمعه . او قراه انذاك من ممثلي دول العالم . ضمن خانة التحليلات المرجحة . باعتباره صادرا عن ممثل دولة صغيرة من دول العالم . هي من الدرجة الثالثة بين المستويات الانسانية في قياسات عالم الكتل الكبرى والزعامة الامبريالية .. كتل الماديات والكومبيوتر . الذي لايزن التاثير والصواب الا وفق قدرة التاثير المادي والحجوم . ولكن الكثير من الذين يتعاملون مع العالم اليوم . بقدر من الرصانة . والوطنية . وبعد النظر . قد ادركوا مخاطر امريكا .

ومثلما قلنا من قبل . فان الرفض من داخل صفوف الغرب للهيمنة الامريكية سيتفاعل ويترادف مع الرفض لهذه الهيمنة من خارج دول الغرب . وسيؤدي الحال . مثلما حصل مع كل الامبراطوريات التي تركب راسها . وتخطىء الحسابات باطار تاريخي . الى الضعف . والانهيار . والتلاشي . وستتكرر الصورة والمشهد امام العالم من حين لاخر . حيثما انطبقت الصفات .

وعلى اهمية هذا الدرس . الذي قاله قبلنا اخرون عن نمو الامبراطوريات وانهيارها . فان مانريد التركيز عليه ليس هذا . وانما اردنا ان نقول ان الافكار الصحيحة ليس مكانها الجسم الكبير دائما . بل ونقول ان الافكار الصحيحة والعظيمة غالبا ماتنضج عن عقل ليس في جسم يتجاوز قياساته . وان هذه الدول الكبرى . مثلما سبقتها في هذا دول قبلها . لاتسمى كبرى وتدوم لها هذه الصفة . لزمن طويل . الا عندما تقتنع بدورها دول صغرى هي ذات تاثير في العالم . والا بفعل العقل المتوازن مع قدرة الحجم . وان مايديم الصفات . ويضعها موضع التاثير الانساني ايجابيا بالاخرين . هو الحكمة . وبما ان القائمين على السياسة الامريكية قد فقدوا التاثير المقنع . القائم على اساس الشعور بالاحترام المتبادل بينهم وبين دول العالم . واحلوا الخوف من القوة الغاشمة محل الاحترام والرضا بين امريكا ودول العالم . فقد انزاحت امريكا عن قمة التفرد من الناحية العملية . بعد ان انكشف زيف الادعاء . الذي كان يقف خلف كل شعاراتها . عندما ضربت قنابل وصواريخ الغدر والعدوان صروح بغداد الحضارة والايمان والمجد ..

فماذا بقي من الادعاءات . التي كانت تطلقها . لتروج لشعاراتها ؟ بعد ان اراد الله ان يهينها ؟ ويضعف شانها ؟ عندما جمعت لتضرب بغداد المجد والعز من خلال اصطفاف رسمي لاثنين وثلاثين دولة لتكون معها الثالثة والثلاثين ؟ ويصطف مع جيشها الثامن والعشرين سبعة وعشرون جيشا اخر ؟

وهل بقي . بعد ذلك . لكومبيوتر . من الذي يقيس التاثير بقياس مادي . مايدعيه في نتائج المنازلة التي ارادها الله فاتحة تدق ناقوس الخطر المبكر امام العالم كله لينبه الى مخاطر الظلم والضلال والفساد والخيانة التي جاء بها الطاغوت الجديد واعوانه وذيوله ؟!!

سبحانك اللهم سبحانك . لك الشكر والحمد ... كيف تمعن في توخي المعنى . فتوجه الضربات الموجعة معنويا . لتضعف شان من اردت له ضعف دخيلته . حتى تصاغر ليحرق زرع العراق . قوت شعب مجاهد عظيم .

ان امريكا هي نفسها الدولة العظمى من غير منازع على قمة الضلال والتدني . الا من يصطف معها على سفح الضلالة ذاته . هي نفسها وليس غيرها ... هي وشريكتها الصغرى في الجريمة . بريطانيا (العظمى) !!

يا لها من مسميات قد نزعت عن اصحابها . فامريكا بجيشها الجرار . وبقنابلها الذكية . وبقدراتها التي يتحدث عنها الخائبون . تتنازل عن شانها لتحرق الزرع في شمال العراق !! فهل هنالك ماهو ابلغ من هذا على انعدام الحظ والايمان . وعلو المكانة . وعلى انعدام الشان المستطاب للقناعة بالفعل المشروع ؟!..

الحمد لك ياعظيم . ياجبار . وياحكيم ويارحيم . ويافهار ...

المجد لاصحاب المجد والعلى . مع ايمان يسبقه في الارتقاء . ولكل ذي شان في صمود شعبنا امام الطاغوت ..

والمجد والظفر . ان شاء الله . لشعبنا ولابناء امتنا المجيدة . ولكل من يتهيا له الاستعداد لمواجهة الظلم . والفساد . والطاغوت في العالم .

المجد لابناء الحجارة في موقع العز . وهم يقاومون الصهيونية الباغية . لانجاز ماهو واجبهم . وواجب الامة . لتحرير فلسطين العزيزة .

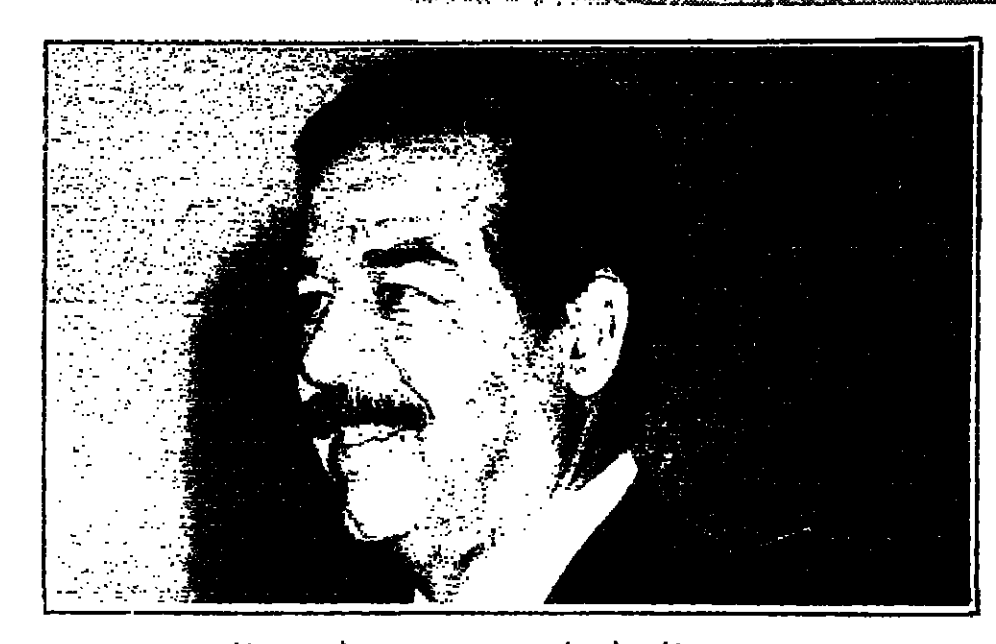
المجد لكل مجاهد ومناضل في امتنا يعمل تحت هذه الصفات . ليعلي . باسم الله . شان الامة ..

المجد وعليين . ان شاء الله . لشهدائنا الابرار .

والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر

وليخسا الخاسئون □

هذه نسخة الأصل



شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري

تحية اعتزاز وتقدير للثورة التي صنعت المعجزات ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة في ذكراها الرابعة والعشرين .

وتحية حب ووفاء لرائد مسيرة الجهاد والبناء ومفجر الصحوة العربية السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

داعيا المولى العزيز ان يحفظه ذخرا وسندا لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا العربية المجيدة . انه نعم المولى ونعم النصير

المدير العام

عوني ذياب عبدالله

١٠٨٨

[illegible] للمعلبات

[illegible]

[illegible] الذين يواصلون العمل بجد لكسر [illegible] شعبنا نغتنم فرصة حلول الذكرى [illegible] الرائدة لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات [illegible] مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس [illegible]

[illegible] حفظه الله

[illegible] ان يحفظه ذخرا وسندا [illegible] العظيم . انه نعم المولى ونعم [illegible]

ادارة شركة النعمانية

[illegible] والاغذية المعلبة المحدودة

تهاني واخبار

الرئيس القائد تلقى مزيدا من برقيات التهنئة في ذكرى ثورة [illegible]

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .

وعبر مرسلو البرقيات عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانجازات والمكاسب التي حققتها الثورة في الميادين والاصعدة المختلفة .

□ وقال رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في برقيته ان شباب العراق وهم يحتفلون باعياد تموز فان صورة احتفالهم تتجدد عزما وثباتا وجهدا خلاقا .

وجدد باسم شباب العراق عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان يظلوا شعلة للخير والبركة والنماء الوطني والعطاء .

□ وجاء في برقية السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية عهدا من ابنائك الفلاحين ان تبقى السواعد الوفية المخلصة مضحية بكل غال ونفيس لمبادىء ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة وحزب البعث العربي الاشتراكي وعلى مواصلة العمل وزيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا وكسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا المناضل .

□ وجاء في برقية السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق ان ابناءك العمال يعاهدون الله والوطن ويعاهدونك سيدي على ان يظلوا سيوفا مشرعة بيمينك ولن يذودوا عن العراق ويواصلوا سعيهم وجهادهم من اجل كسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا المناضل .

□ واكد المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سوريا في برقيته لقد كانت ثورة تموز تتويجا لنضال شعبنا الطويل في العراق واستجابة لروح امتنا العربية في طلب المجد والتحرير .

وجاء في البرقية ان الجبهة الوطنية لانقاذ سوريا اذ تهنئكم بهذه المناسبة العزيزة باسم شعبنا في سوريا فانها في الوقت نفسه تؤكد ثقتها بنصر الله لكم ولشعبنا في العراق وتؤمن بان البناء الجديد الذي يشهده العراق بقيادتكم هو الطريق الى النصر .

□ وقالت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية في برقيتها يسرنا ان نتقدم الى سيادتكم باحر التهاني واسمى التبريكات بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة التي انارت دنيا العرب عندما اعادت للعراق وجهه القومي الاصيل ودوره الطليعي في الدفاع عن قضايا الامة وفي مقدمتها قضيتها المركزية فلسطين .

وجاء في البرقية ان شعب فلسطين اذ يغتنم هذه المناسبة ليجدد عهد الولاء والتقدير لسيادتكم وان يظل في خنادق الكفاح مطورا اساليبه النضالية ومصعدا انتفاضته الباسلة متمسكا بالاهداف والمبادىء على طريق استعادة كامل حقوقه التاريخية والثابتة في وطنه .

□ وقال الامين العام لاتحاد الكيمياويين العرب في برقيته بهذه المناسبة العزيزة يجدد الكيمياويون العرب العهد لقيادتكم التاريخية الحكيمة ولشعب العراق المجاهد بان يكونوا جنودا اوفياء مخلصين للدفاع عن اهداف ثورة تموز العظيمة متمنين لسيادتكم النصر المبين على اعداء العراق الحبيب .

□ وجاء في برقية رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين ان عمال فلسطين وهم يفخرون بقيادتكم وانجازاتكم التاريخية ليسجلون لكم بكل اجلال واكبار مواقفكم القومية النبيلة في الوقوف الى جانب شعبنا وثورتنا وانتفاضته الباسلة والتي اثبتت بالملموس ان العراق بقيادتكم الفذة الجدار الحصين الذي يسند الانتفاضة ويحميها ويقوي شوكتها على طريق تحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير والسيادة الوطنية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

□ واكدت اللجنة الشعبية السودانية في بغداد في برقيتها ان الجماهير العربية وجدت في ثورة تموز ما كانت تبحث عنه طويلا فهي ثورة المبادىء الوطنية والقومية والانسانية على طريق الوحدة والتحرر والنهوض الحضاري الشامل للامة والاحتفال بها هو احتفال الامة بعهدها الجديد الذي افتتحه العراق في ظل قيادتكم الشجاعة والحكيمة

□ وجددت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في برقيتها باسم الحقوقيين العرب العهد على ان يظل رجال الحق والعدل والقانون العربي في طريق الركب الملتحم بشعب العراق وفي خندقه مؤمنين بقدرته على صنع النصر .

□ وجاء في برقية الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم ازكى واجمل التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات العراق بعيد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة متمنين لسيادتكم ولشعب العراق دوام التقدم والازدهار ولتبقى راية تموز خفاقة الى الابد .

□ واكد الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في برقيته ان ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة فجرت عهدا جديدا ومهدت السبيل لتحقيق امال وطموحات ابناء الامة العربية وفتحت امامهم ابواب النصر والتقدم وذلك بفضل تخطيطكم السليم وقيادتكم الرشيدة وتوجيهاتكم السديدة .

□ وجدد الامين العام لاتحاد الاجتماعيين العرب في برقيته [illegible] الاجتماعيين العرب في كافة [illegible] العربي خلف القيادة الحكيمة [illegible] الرئيس صدام حسين وبكل صلابة من اجل بناء العراق المزدهر والامة العربية المجيدة

□ وجاء في برقية رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع العراق [illegible] العراق في ظل قيادتكم الحكيمة [illegible] قبلة انظار العرب مجددين العهد لسيادتكم باسم نساء فلسطين [illegible] سنظل في خندق العراق [illegible] كافة اهداف امتنا العربية

□ وجاء في برقية الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العاملين في [illegible] والبرق والهاتف ان اتحادنا [illegible] ببارك لكم عيد المناسبة [illegible] نفسه طوع اوامركم [illegible] ونفسر من اجل الامة [illegible] والعراق العظيم [illegible] اما كريما والفدا عظيما [illegible] الى نصر

□ وجددت [illegible] فلسطين والعراق في برقيتها [illegible] للسيد الرئيس القائد [illegible] البقاء في خندق العراق [illegible] للمبادىء مهما غلت التضحيات

□ وحيى الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية القيادة الحكيمة السيد الرئيس صدام حسين [illegible]

[illegible] القائد تلقى تهاني عدد من الرؤساء

[illegible] تمنياتي لسيادتكم بالسعادة الدائمة والسلام والازدهار لشعب العراق □

ميلر زيناوي

رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

[illegible] الرئيس والاخ العزيز

يسرني [illegible] لسيادتكم احر التهاني واطيب الاماني لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق [illegible] لتوطيد اواصر الاخوة التي تربط [illegible] وندعو الله تعالى ان يمن على الشعب العراقي الشقيق [illegible] والسعادة وان يحقق امانيه في [illegible] وتقبلوا اسمى [illegible]

اخوكم

الحاج حسن جوليد ابتيدون

رئيس جمهورية جيبوتي

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

صاحب السيادة

[illegible] ذكرى ثورة ١٧ تموز [illegible] باسم حكومة وشعب [illegible] [illegible] وتقبلوا بقبول اسمى ايات التقدير □

فرانس البرت رينيه

رئيس جمهورية سيشل

صاحب الفخامة السيد صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

[illegible] العيد الوطني لجمهورية العراق الشقيق [illegible]

اله جميعا لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية □

اخوكم

معاوية ولد سيد احمد الطايع

رئيس الجمهورية الموريتانية الاسلامية

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

بالنيابة عن حكومة وشعب كينيا وبالاصالة عن نفسي اود ان انقل لسيادتكم ومن خلالكم الى حكومة وشعب العراق التهاني المخلصة وافضل التمنيات لمناسبة احتفالاتكم بعيدكم الوطني الميمون . اتمنى لسيادتكم شخصيا موفور الصحة والعمر المديد ولشعب العراق الصديق دوام الازدهار □

دانيال اراب موي

رئيس جمهورية كينيا

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من السيدين سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ويوسف سيد عبداللاي المدير العام لصندوق الاوبك . وفي مايأتي نص البرقيتين .

سيادة صدام حسين المحترم

رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس

لمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني لجمهورية العراق يشرفني ان ابعث لسيادتكم ولشعب العراق باطيب تمنيات سكرتارية منظمة الدول المصدرة للنفط وتمنياتي الشخصية مؤكدا اسمى اعتباري واحترامي □

سوبروتو

الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط

الاوبك / فيينا

سيادة صدام حسين المحترم

رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس

لمناسبة العيد الوطني العراقي يسرني جدا باسم صندوق الاوبك للتنمية الدولية وبالاصالة عن نفسي ان اتقدم لسيادتكم ولشعب وحكومة العراق باطيب التمنيات والازدهار لبلدكم العظيم . مع اسمى اعتباري □

يوسف سيد عبداللاي

المدير العام لصندوق الاوبك

هربت اللعوب راشيل بعد ان فضحت (الجمهورية) حقيقتها

تتمة المنشور ص١٢ الفريقين (٣٩) و(٤٠) من الجنسيات غير الامريكية والبريطانية وهروب اليهودية « راشيل » خشية افتضاح امرها ، بعد ان كشفت (الجمهورية) هويتها وطبيعة مهمتها التجسسية . وعند ابواب فندق الرشيد التقت « الجمهورية » « ايكيوس » لتستطلع رايه بشأن مهمته الجديدة ، فقال (ليس لدي الكثير لاقوله الان ، ولكني احمل رسالة من مجلس الامن الى الحكومة العراقية . وانا لست هنا للتفاوض ولكن لمناقشة الوضع مع الجانب العراقي) . وسألته « الجمهورية » عما اذا كانت لديه صلاحيات لحسم الامور ام انه مجرد منفذ قرارات فاجاب (ليس لدي شيء اضيفه ومدة بقائي قصيرة) .

• وصباح امس تحسن مزاج انكلاند المشرف على فرقة الاوغاد في العراق بشكل مفاجىء ووافق على محاورة « محرري الجمهورية » بعد ان تهرب من لقائهم امس الاول .

□ الجمهورية : ماهي تعليمات « ولف ايكيوس » لكم وماتحمل من افكار ؟

ـ انكلاند : لا ادري .

□ الجمهورية : ماذا لو حمل ايكيوس مقترحا خارج دائرة تفتيش وزارة الزراعة ؟

ـ انكلاند : سنلتزم بالتاكيد ونغادر فورا .

□ الجمهورية : ولكن بالامس قال رئيس الفريق بانه لايتمنى ذلك ويرغب بحماس تفتيش المبنى ؟

ـ (وهنا نظر انكلاند بغضب نحو مارك سيلفر ، ربما لتورط الاخير في كشف النوايا العدوانية المبيتة ضد العراق) .

ـ وتساءل انكلاند ، هل هذا صحيح ياسيلفر) .

ـ ورد سيلفر مرتبكا ، وبطريقة كاذبة (لا . لا . لم اقل هذا) .

في غضون ذلك اكد السيد حسام محمد امين ممثل الجانب العراقي « للجمهورية » : ان يوم امس الجمعة لم يشهد اي لقاء مع المبعوث ايكيوس ومن المحتمل ان يلتقي اليوم السبت بالمسؤولين في وزارة الخارجية وربما نحضر اللقاء .

واضاف لانستطيع الان ان نعلق بشيء الا بعد التعرف بشكل رسمي على وجهات نظر المبعوث الدولي .

من جهة اخرى قال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري « للجمهورية » نحن كما تعلمون لاثقنا بهؤلاء الاوغاد على الرغم من محاولاتهم عرقلة اعمالنا واستفزاز مشاعر العاملين في الوزارة وان الازمة التي افتعلوها كان الهدف منها خلق الاجواء المناسبة لتمرير اتخاذ قرارات جديدة من مجلس الامن ضد العراق الصامد ونحن لانرضخ ولانسمح للكلاب الضالة بتدنيس مبنى الوزارة .

وحول مدى استجابة المنظمات الانسانية العالمية للدعوة التي وجهتها الوزارة لهم .

قال : هنالك العديد من المنظمات الانسانية العالمية قد استجابت لدعوتنا بزيارة مبنى الوزارة واطلعوا على طبيعة اعمالها والوثائق الموجودة بداخلها وقد اكتشفوا زيف ادعاءات فريق التفتيش ، لان كل الذي في الوزارة يتعلق بالشؤون الزراعية فقط .

وعلى صعيد ازدياد النقمة الجماهيرية على ممارسات فريق الكلاب الضالة .. قام عدد من المواطنين السودانيين الذين يمثلون اللجنة الشعبية السودانية لنصرة العراق بتظاهرة غاضبة امام مبنى الوزارة منددين ومستنكرين هذه الاعمال الاستفزازية .

وقال السيد كمال الترابي رئيس اللجنة : ان هذه التظاهرة العفوية ماهي الا تعبير عن رفض الشارع العربي لكل المؤامرات التي تحيكها الدوائر الغربية المشبوهة المرتبطة بالصهيونية ضد العراق ، ونحن متاكدون ان هذا العمل المخزي لن يقف حائلا دون تطلع العراقيين نحو ذرى المجد واصرارهم على التحدي والمضي في تنفيذ المشروع النهضوي القومي الجديد .

استئناف العمل في بناية [illegible]

تتمة المنشور ص١٢

وزارة الصحة وبتكليف من مجلس الوزراء بعد تقديم المساعدات لانجاز هذه البناية وتبلغ نسبة الانجاز الان [illegible] واشار الى ان معوقات العمل الحالية هي في الحصول على المواد الانشائية اللازمة وقلة الايدي العاملة وعلى الرغم من كل ذلك فالعمل متواصل وفقا للخطة المرسومة له واشار الى ان الاعمال المتبقية تنحصر الاعمال الكهربائية واعمال [illegible]

[illegible]

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا لله وانا اليه راجعون »

فاجعة آل اطيمش

توفي باجله الموعود العقيد المتقاعد محمد ابراهيم اطيمش على اثر حادث مؤسف .. والمرحوم شقيق كل من العميد المتقاعد خليل ابراهيم اطيمش والعقيد المتقاعد ماجد ابراهيم اطيمش والسيد جليل ابراهيم اطيمش والسيد مصطفى ابراهيم اطيمش وابن عم كل من الاستاذ علي احمد اطيمش والدكتور عبداللطيف اطيمش والدكتور محسن اطيمش والدكتور حسن اطيمش .. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الامام موسى الكاظم في الكاظمية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧ ومن الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة .

م

اعلان رقم (٣٠ / ١٩٩٢)

صادر عن الشركة [illegible]

تعلن هذه الشركة عن وجود [illegible] السكر في محافظة بغداد [illegible] يمكن الحصول عليها من [illegible] والكائنة في المركز العام [illegible] الصناعية قرب ساحة [illegible] الواحدة غير قابلة للرد

فعلى الراغبين في [illegible] والمسجلين في غرفة التجارة [illegible] لهذا العام تقديم عطاءاتهم [illegible] دينار تدفع نقدا مع [illegible] بما يتناسب وحجم العمل [illegible] العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة [illegible] ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ السكر في محافظة بغداد [illegible] نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف [illegible] وسوف يهمل كل عطاء خال من التأمينات [illegible] الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايتم [illegible] على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

م/ المدير العام

[illegible] القيادة القطرية للحزب في اليمن

العشر والخالدة [illegible]

[illegible] كل خطوة تخطوها [illegible]

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

[illegible] القائد صدام حسين

تتمة المنشور ص١ ثورة العراق [illegible] ثورة ١٧ - ٣٠ [illegible] بالمعنى الكبير الذي [illegible] وضعت في [illegible] كبيرة في بناء الانسان الجديد والثوري المؤمن [illegible] والوقوف بوجه الاعداء وكسر شوكة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا الابي وكسر الحصار العلمي من الداخل في تحفيز ابناء شعبنا وطلبتنا للتفتيش عن صيغ جديدة وبديلة لاعلاء صرح العلم في العراق واطلاق الطاقات الابداعية والعلمية للانسان العراقي الجديد □

مؤتمر دولي لبحث ازمة اللاجئين اليوغسلاف

□ بلغراد/انصات الجمهورية دعت الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي لبحث الوضع في يوغسلافيا في ٢٩ من الشهر الجاري ومناقشة اكبر ازمة للاجئين في اوربا منذ الحرب العالمية الثانية . وقد شرد اكثر من مليوني شخص ونحو (٨٥٠) الفا بسبب الحرب الاهلية الدائرة في يوغسلافيا . وتقول الامم المتحدة ان ثمة حاجة لبذل جهود هائلة لتخفيف المعاناة الانسانية وتقليل الاعباء التي تتحملها الدول المضيفة للاجئين



لقطات من استقبال قائد الشعب للمهنئين بعيد الثورة الاغر

الرفيق القائد يستقبل الرفيق شبلي العيسمي

ويستقبل الرفيق عزة ابراهيم

ويستقبل الرفيق طه ياسين رمضان

ويستقبل السيد طارق عزيز

ويستقبل الرفيق بدرالدين مدثر

ويتلقى تهنئة الرفيق الرافعي

ويتلقى تهنئة الرفيق علي غنام

ويتلقى تهنئة الرفيق قاسم سلام

ويستقبل السيد طه محيي الدين معروف

ويتلقى تهنئة السيد محمد حمزة

ويستقبل السيد علي حسن المجيد

ويستقبل السيد مزبان خضر هادي

الرئيس القائد يتلقى تهاني الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق وحاتم العزاوي

ويستقبل اعضاء مجلس الوزراء

ويتلقى تهنئة السادة ممن هم بدرجة وزير

ويستقبل اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ومسؤولي الاجهزة الامنية



تبا للمستحيل
العلم والتكنولوجيا في ظل القائد والثورة

باسل الخطيب

■ باسل الخطيب
سكرتير التحرير للشؤون العلمية

يلعب التطور العلمي والتكنولوجي دورا حاسما في تشكيل قوة الدول . وتنمية ثروتها ورخائها الاقتصادي ورفاهية مواطنيها . والحفاظ على امنها القومي وتحديد مكانها في عالم الغد . فمنذ الثورة الصناعية الاولى والهوة تزداد اتساعا بين العالم المتقدم والعالم المتخلف الذي دفع من ثرواته وكرامته ودماء ابنائه الشيء الكثير ، ليزداد « الكبار » في العالم المتقدم . تقدما وعنجهية وتخمة . وليزداد « الصغار » في العالم المتخلف . تخلفا وجوعا وفقدان كرامة . ومع استمرار التطورات العلمية والتكنولوجية ونتيجة للسياسات الاستعمارية الخبيثة التي اتبعها العالم المتقدم مع العالم المتخلف . ازدادت تبعية الثاني للاول بشكل بات من الصعب جدا التخلص منه ...

وفي ظل هذه الاجواء المشوهه وضع « الكبار » استراتيجية خاصة لتقسيم العمل الدولي تنتج الدول المتخلفة بموجبها المواد الاولية .

وتعتمد اقتصادياتها على انتاج سلع احادية (النفط مثلا) واذا ماقامت في هذه الدول صناعات فانها تقتصر على تلك المسموح بها والمتحكم بتأثيراتها من قبل « الكبار » والتي لاتشكل تهديدا او خرقا للخطوط الحمراء التي حددت بموجب تقسيم العمل الدولي . اما « الكبار » فهم احرار في تطوير واحتكار واستخدام المعرفة العلمية والتكنولوجية المتقدمة ...

ووفق هذه النظرة كان الوطن العربي محكوما بالتخلف والاستعمار المباشر ومانجم عنه من تقطيع لاوصاله اولا . ثم بالتبعية والاستعمار غير المباشر وزرع الكيان الصهيوني اللقيط في موضع القلب منه . للابقاء على اوضاعه قيد السيطرة واذلاله وسلب حقوقه المشروعة وضمان عدم ممارسته لدوره الحضاري ورسالته الانسانية ثانيا . ومع تنامي حركات التحرر الوطني والقومي العربية ازداد الاعداء شراسة وعدوانية بهدف القضاء على امال الامة . واحباط روحها المعنوية . والابقاء على الهوة الحضارية التي تفصلها عن العالم المتقدم . وزعزعة ثقتها بنفسها . وكان البعث متنبها الى هذه الحقيقة منذ البداية ولذلك ركز كثيرا على موضوع ثقة الامة العربية بنفسها لان هذه الثقة هي اللبنة الاساسية على طريق النهوض والتقدم واستعادة الدور الحضاري ..

من هنا جن جنون الاعداء عندما بدأ البعث بتاسيس مرتكزات تحقيق الحلم العربي انطلاقا من العراق العريق صاحب الحضارات الانسانية الخالدة . وبالتدريج اصبح عراق البعث هدف الاعداء الاول . فكانت المؤامرات والتحرشات ومحاولات العرقلة والاحباط المعروفة . وعندما تولى القيادة في العراق قائد امتلك جميع مواصفات وشروط القيادة التاريخية الحقة . حلت بالاعداء الطامة الكبرى . لانهم ادركوا منذ البداية انهم امام قائد من طراز جديد وفريد . مؤمن بشعبه وامته . واثق من امكاناته وامكانات شعبه . مستلهم لتاريخ امته ومصمم على انتشالها من حضيض الواقع الى الذرى حيث مكانها الطبيعي تحت الشمس ...

وكان الاعداء يرصدون حركة البناء والتقدم في العراق . اذ كانوا يخسرون المزيد من الاوراق مع كل خطوة وطنية وقومية عراقية في الاتجاه الصحيح لاسيما تلك الخطوات التي هدفت الى بناء قاعدة علمية وتكنولوجية حديثة ومتطورة في اطار خطط تنموية شاملة ومتوازنة . لتقليص الفجوة النوعية التي طالما استغلها الاعداء للتفوق على العرب . مما حتم على الاعداء التحرك السريع فازاحوا شاه ايران السابق واسهموا في دفع نظام الملالي لاشعال فتيل حرب عدوانية ضد العراق . لكن خيبة امل الاعداء كانت كبيرة عندما خرج العراق من المؤامرة اقوى عودا واكثر حنكة ودراية . معتزا بتجربته وبقيادته التاريخية الفذة ..

ومن جانب اخر كانت الحرب محكا لمدى صلابة واصالة القاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية وبالذات في مجال الصناعة العسكرية المثيرة لاعصاب الاعداء اذ واكبت الصناعة العسكرية العراقية تطورات الحرب وصفحاتها . وكان لها في كل منها دور فعال . مما وفر للقيادة امكانات مضافة . اسهمت في فك الحصار المفروض على العراق واطلاق يد القيادة في وضع الخطط ورسم الاستراتيجية المطلوبة والملائمة لمواجهة الاعداء . في كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية . وبشكل فاجأ الاعداء وجردهم من امكانية المبادرة واحبط روحهم المعنوية . وهكذا كانت منجزات القاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية وفي مقدمتها الصناعة العسكرية . ايذانا برفع الستار عن بداية مرحلة جديدة في حياة العرب عنوانها الكرامة والاقتدار والثقة بالنفس ..

ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز وتحديات التنمية الشاملة

واجهت الثورة تحديا شاقا ومضافا تمثل في تاسيس وتطوير البنى التحتية الاساسية التي تتطلبها عملية التنمية الشاملة للمجتمع واقامة قاعدة علمية وتكنولوجية حديثة ومتطورة بكل ماتستلزمه هذه العملية من جهد مضاعف وراس مال كثيف وطاقة بشرية مؤهلة تقتضي اهتماما استثنائيا بالتعليم والقضاء على الامية المتفشية . بكل مايستلزمه ذلك من اشاعة للقيم العلمية وتوفير الاجواء السليمة والملائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي . فضلا عن الاهتمام الاستثنائي باعداد وتطوير الملاكات العلمية والفنية الى حد اعتبارهم ثروة وطنية لايجوز التفريط بها باي حال من الاحوال .

واكثر من هذا كان اهتمام قيادة الحزب والثورة بالعلم والتكنولوجيا لانهما من اساسيات تنمية المجتمع ونهضته واطلاق طاقاته وتحريرها . لابل انها اساسيات العيش في القرن الحالي والمقبل . وللسيد الرئيس صدام حسين مقولة رائعة في هذا المجال مفادها « ان حاجة الامة العربية الى الاهتمام بالعلم مساوية لحاجتها لان تعيش . اذ لم يعد بالامكان لاية امة ان تعيش كامة محترمة . وان يكون لها دور في المجتمع الانساني لبناء الحضارة او الحضارات الانسانية من دون ان تحترم العلم . ويكون لها باع محدد في تطوير اكتشافاته واستخداماته » . ومن مقولات القائد المهمة تلك المتعلقة بالربط العضوي بين العلم والتنمية ومفادها « ان الاهتمام بالتنمية في اطارها الجدي وفي اتجاهها الصحيح يقود الى الاهتمام بالعلم » . ومقولة اخرى رائعة حول طبيعة فهمنا للاشتراكية مفادها « اننا نريد الاشتراكية التي تحقق لنا التقدم العلمي والتقني ولانريد ان نجعل من الفكر والتطبيق الاشتراكيين وسيلة تضعنا دون مستوى الحالات المتقدمة علميا وتقنيا عندما لانفهمها فهما مبدعا وخلاقا ونرفض تحقيق المساواة المطلقة المنظورة في التصور المعزول عن العلم لانها تضعنا في مستوى العبيد لغيرنا » ..

وبسبب بعد نظرها وتحليلها الثوري العميق والصائب للواقع العراقي بكل سلبياته وايجابياته . فقد حددت قيادتنا التاريخية اولويات اعادة البناء الشامل في كافة مجالات الحياة ومنها الميدان الصناعي بشقيه المدني والعسكري . لتبدا جهود الانجاز المتوازن للبنى التحتية الاساسية بقوة من خلال اعداد خطة التنمية القومية بعيدة المدى التي بوشر بانجاز مراحلها المترابطة بشكل جدي سنة (١٩٧٥) وفيها اولت الثورة موضوع بناء قاعدة صناعية حديثة ومتطورة اهتماما خاصا واعتبرت التصنيع الشامل اساسا لدفع عجلة التنمية . كما اعطي القطاع العام دورا متميزا .

وقد تميزت استراتيجية التنمية الصناعية التي اتبعتها الثورة في هذه المرحلة بانها في الوقت الذي استمرت فيه بالتركيز على التوجه الداخلي في عملية التنمية والاعتماد على التصنيع المعوض عن الاستيراد لتلبية الحاجات المحلية من مختلف انواع السلع المصنعة . توجهت ايضا ولاول مرة نحو انشاء بعض الصناعات التحويلية المهمة . ومن ميزات استراتيجية التنمية الصناعية الاخرى تحقيق الربط بين فروع الصناعة المختلفة لخلق قطاع صناعي متوازن ومتكامل الحلقات واقامة صناعات معتمدة على المواد الاولية المحلية وتلبية متطلبات القطاع الزراعي النامي وتطوير القطاع الاشتراكي في الصناعة ودعم وتطوير القطاعين المختلط والخاص لياخذا دورهما في عملية التنمية . ولم تغفل الثورة ايضا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطوير المهارات والقدرات العلمية والتكنولوجية الوطنية لتعزيز مسيرة البناء الصناعي ولتقليل الاعتماد على الاسواق الخارجية في تلبية احتياجات السوق المحلية من السلع والخدمات المختلفة .

واكدت الظروف بالغة الصعوبة الناجمة عن الحرب العدوانية التي شنها العدو الايراني ضد بلادنا متانة المنجزات التي نفذتها الثورة وقدرة تحملها العالية وامكانياتها على تلبية متطلبات المجتمع في ظروف العدوان القاسية والملتهبة

العلم والتكنولوجيا في ظل الثورة والقائد

مثلما اولت الثورة موضوع بناء قاعدة صناعية حديثة ومتطورة اهتماما خاصا . فانها اولت موضوع بناء صناعة عسكرية حديثة ومتطورة بالامكان الاعتماد عليها والوثوق بها . اهتماما استثنائيا وعدتها جزءا لا يتجزا من عملية بناء القاعدة الصناعية الحديثة في اطار نظرة شمولية وخاصة لعملية التنمية المتوازنة التي شرعت الثورة بتنفيذها منذ اليوم الاول لتسلمها السلطة . لاشباع الحاجات الاساسية للانسان العراقي من جانب . ولصيانة الاستقلالين السياسي والاقتصادي بما يحرر الارادة الوطنية والقومية ويعزز الامن القومي العربي من جانب اخر .

وكان الدور الذي لعبه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في نشوء وتطور القطاع الصناعي العراقي عموما . عميقا ومتميزا بكل المقاييس وهذا ما اكدته التجربة العملية . فطالما اكد القائد على ضرورة اتسام الصناعة بنظرة شمولية وخصوصا ما يتعلق بالربط العضوي بين شتى انواع الصناعات . فالمعمل الذي ينتج القنابل يمكن ان ينتج منتجات معدنية وميكانيكية للقطاع المدني . والمعمل المتخصص في مجال الالكترونيات العسكرية يمكن ان ينتج حاسبات الكترونية او يقدم خدمات الصيانة وما شابه من خدمات للقطاع المدني . وبذلك تتم الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات المتوفرة في مختلف الوحدات الصناعية وبما يعم بالخير على الاقتصاد العراقي ويحقق جانبا اساسيا من جوانب خطط التنمية .

وقد تاكدت هذه الاهداف عمليا بعد ان حسمت الحرب العراقية الايرانية بالنصر العراقي المبين . عندما اتجهت غالبية المعامل والمصانع العسكرية الى الانتاج المدني خاصة وان معداتها تصلح للاستخدام في مثل هذا الانتاج وبطاقات انتاجية كبيرة . من هنا يمكن القول ان قيادة الحزب والثورة كانت على وعي تام بضرورة تحويل الصناعة الى اداة لتحقيق الارادة الحرة . وضمان من ضمانات الامن القومي . واستقلال اقتصادي مجز .

كما اولت الثورة المؤسسات العلمية والاكاديمية عناية خاصة فشهد قطاع التعليم بكل مستوياته نموا مشهودا واقيمت الكثير من المؤسسات العلمية الجديدة ذات الطابع النوعي . كما دعمت الثورة القطاعين المختلط والخاص بشكل اكسبهما زخما كبيرا . ويذكر الجميع المساهمات الفذة للسيد الرئيس القائد وطروحاته في هذا المجال وما احدثته من اثر ايجابي مشهود .

■ تبا للمستحيل

وعندما اراد الله تعالى ما اراده في ام المعارك كانت البنى الارتكازية الاساسية عموما والعلمية والتكنولوجية تحديدا على راس قائمة « الاهداف المنتخبة » التي طالها القصف المعادي . مثلما كانت على راس قائمة التخريب في صفحة الغدر والخيانة ..

وبرغم كل الدمار والتخريب .. والحصار الجائر .. انتخى رجال القائد صدام حسين وغرس يديه الكريمتين من افراد القاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية عموما ومجاهدو هيئة التصنيع العسكري تحديدا في اضخم حملة اعمار في التاريخ . مبرهنين مرة اخرى على اصالتهم وايمانهم العميق بالمبادىء وهم يقارعون المستحيل ويقهرونه كل يوم وبشكل لم يكن يخطر على بال الاصدقاء او الاعداء على حد سواء ..

ان ما انجزه ويواصل انجازه او تطويره وابتكاره المجاهدون في حملة البناء الجديد يعكس . بشكل لا يقبل الجدل . تطورا نوعيا جديدا في البنية العلمية والتكنولوجية العراقية . لم يعد بالامكان تجاهله او التقليل من شانه . كما يشكل دليلا مضافا على صواب نهج قيادتنا التاريخية الحكيمة بالاعتماد على الذات وتطوير الامكانيات الوطنية والا لكان الحال غير الحال لا سمح الله .

ولما تاكد تحالف الشر من فشل مخططاته واتضحت خيبته للقاصي والداني . بشر بتطبيق صفحة اخرى من صفحات عدوانه الغادر على العراق طالت هذه المرة قدراته الابداعية الخلاقة في المجالات كافة لاسيما العلمية والتكنولوجية على امل تفريغ العراق منها واصابته « بالسكتة الدماغية » . لا سمح الله .

ومرة اخرى كان تصدي القيادة لمثل هذه المحاولات ناجحا وفعالا من خلال الرعاية الكريمة التي شملت المبدعين في المجالات كافة وفي طليعتها العلمية والتكنولوجية .

وها هم العراقيون ابناء وبنات واخوان واخوات القائد الرمز صدام حسين . يبنون جنائن معلقة تتعجب لها الدنيا في كل يوم ولسان حالهم يقول « تبا للمستحيل » ..

وها هو عراقنا يتعالق .. واعداؤه يتجرعون كؤوس الذل والهلع والهوان ويموتون كمدا مع اشراقة كل صباح صدامي جديد مشرق بانجازات جديدة□



الرئيس القائد خلال زيارته لاحد المصانع المتضررة جراء العدوان بتاريخ ١٩٩١/١١/١٢

" كان الدور الريادي للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مهما وحاسما في تأسيس وتطوير قطاع العلم والتكنولوجيا العراقي والارتقاء به الى مستويات متقدمة من الابداع والرقي... "

سلام الله عليكم

البنـــات والبنـــين

لو قدر لاحدنا ان يضع عددا من مفردات الحياة اليومية لعدد من الاسر في مجتمعنا تحت عدسة المجهر ليفحص اساليب تربية الابناء لوجد ان غالبية الاسر تتبع اسلوبين في تربيتهم لا اسلوبا واحدا.. اسلوبا تتبعه مع البنين منهم واخر تتبعه مع البنات .

صحيح ان هناك ما يبيح التباين في اسلوب التربية بين البنين والبنات في بعض جوانبه فكل من الطرفين يعد لتحمل مسؤوليات تختلف عن الاخر من حيث الاستعدادات المطلوب بلوغها لديهم بدنيا وفكريا ونفسيا . لكن ذلك ليس مدعاة للتمييز في التربية بين الاثنين في جوانب كثيرة اخرى . وفي المقدمة منها الجانب القيمي والخلقي . فبعض اولياء الامور يغض النظر عن كثير من ممارسات الذكور من الابناء التي لو مورست من قبل البنات لكان حسابهن على يديه قاسيا . فالولد لايحاسب كثيرا عندما يسمع متفوها بكلمات فيتقمصها الحيله . لانه ولد ؟ وقد لايعنف عن ترديده تلك الكلمات عند مرور فتاة قربه في الطريق لانه ولد !

وقد لايولي هذا البعض اهتمامه حتى لمعرفة اصدقاء ولده . ولايكتشف الا بعد فوات الاوان ان ابنه ارتكب خطأ قاده اليه . رفاق السوء . وكل ذلك يحرمه هذا البعض نفسه على بناته . بل ان فيهم من يهمل متابعة ابنته في المدرسة ولايهمه امر مستواها العلمي لانها بنت لن تلبث ان تغادر المدرسة الى بيت الزوجية ؟ هذا التمايز في منهج الاسرة التربوي يمكن ان نجده في القرية كما في المدينة . وفي اوساط اجتماعية موسرة او فقيرة . متعلمة او غير متعلمة .

وفي القرآن الكريم اشارات كثيرة يحتل فيها الذكور والاناث منزلة واحدة ويذكرون فيها متجاورين (الطيبون والطيبات . الخبيثون والخبيثات . السارق والسارقة)

ان قيما كالعفة مثلا ليست صفة للاناث فقط . والشرف ليس كذلك ايضا . كما ان الحصانة ليست سياجا يضرب حول الاناث حسب ليحميهن من الزلل او الشطط بل هو سياج للاناث والذكور معا . والا كيف يمكن ان نبني مجتمعا نزيها عفيفا محصنا دون ان يكون نصفاه متشابهين في كل تلكم الصفات ☐

■ د . حارث عبود

مواقيت الصلاة — الشروق والغروب

مواقيت الصلاة	الشروق والغروب
الفجر : ١٥ر٤	شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٦
الظهر : ١٥ر١	صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة
العصر : ٩ر٤	٨ر١٦ ■
المغرب : ٨ر١٦	
العشاء : ٥٠ر٩	
فجر الاحد : ١٦ر٤	



الموظفات اثناء خروجهن من الوزارة تصوير : عقيل صالح

مساعدات غذائية لمنتسبي الوزارة المحاصرين

« شؤون الناس » تنقل حكايات من داخل العائلة الزراعية الصامدة

قصة وزارة محاصرة

■ في ظل هذا الزمان الذي تمددت معدته وتقلصت مخيلته . يقف الانسان مشدودا امام غرابة وبشاعة التصرفات اللاانسانية التي يرتكبها البعض ممن اعميت بصيرتهم ونفدت عدة (حجتهم) وتهاوت اساليب تضليلهم فما عادوا بقادرين على عمل شيء الا بالقوة والاكراه واستلاب الحقوق ومصادرة حتى الحريات الشخصية بطريقة (اليانكي) الامريكية النزقة .. والا بماذا نفسر حصار بناية وضرب الطوق عليها . ومصادرة ابسط الحقوق الانسانية لساكنيها من العاملين فيها . لاذنب لهم سوى كونهم اناسا طيبين . يزرعون الخير ويوفرون الغذاء لابناء شعب .. كيف ؟ واليكم الحكاية التي ابتدات منذ الخامس من تموز ١٩٩٢ بعد ان وجد موظفو وزارة الزراعة والري انفسهم محاصرين بفريق التفتيش الدولي .

في اليوم الاول بذل المسؤولون في الوزارة جهدا مضنيا حتى يستطيعوا اقناع الموظفات بالعودة الى بيوتهن ومباشرة دوامهن في الايام اللاحقة . وفي تمام الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم . خرجت الموظفات من باب الوزارة بتظاهرة عبرن فيها عن غضبهن واستنكارهن لحالة الاستفزاز وسلوك فريق التفتيش الدولي وبقي موظفو الوزارة من الرجال فيها منذ ذلك اليوم ليل نهار . معتصمين وصامدين ومصرين على عدم دخول فريق التفتيش لوزارتهم .

وهنا ياتي السؤال حادا ومباشرا .. كيف تعيش هذه العائلة المحاصرة ؟ . « الجمهورية » وجدت نفسها وسط هذه العائلة المجاهدة منذ سويعات الحصار الاول تقاسمهم هموم الحالة ورغيف الخبز الذي ياتيهم يوميا من مواطنين كرماء تعاطفا . وتتواصل بالمشاعر معهم ليل نهار .. ولا تنس مراقبتهم لتسجيل يوميات عملهم وحياتهم الجديدة في ظل الحصار . وهم يقومون بتادية الواجبات الوظيفية التي تعقدت بسبب الظرف الطارىء المشار اليه .. مع اضمحلال حركة السير على جانب الشارع المقابل لبناياتهم وتراكم معاملات المزارعين والفلاحين.

الاصرار على العمل رغم الحصار

هكذا تبدو وزارة الـــزراعة او العائلة المحاصرة . فيا ترى ماذا يدور في خلد افرادها وهم يدركون ان عوائل كثيرة لهذه العائلة تعيش حالات من القلق والترقب وتسمع اخبارهم عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة كيف يعيشون .. هل اكل الزوج والاخ والاب وماذا بشان المنام . الملابس ؟ .. الخ .

وحتى نقترب من الصورة اكثر .. حاورت (الجمهورية) عددا من افراد العائلة المحاصرة .

الهاتف وسيلة الاتصال مع الاهل

من اول المواجهات النفسية التي عاناها موظفو الوزارة . هي كيفية طمانة اهاليهم على احوالهم .. يقول السيد رعد عبد موسى الذي يتناوب مع زميله كريم علي في ادارة الاستعلامات :

استطعت عبر الهاتف ان احقق الاتصال مع الاهل واطمئنهم وجلب لي اخي ملابس الى الوزارة .

اما المنام فانا وكريم نتقاسم النوم على بطانية في احد الممرات داخل البناية لاننا لا نحتاج لاكثر من فرش واحد حيث نتناوب في الواجب ليل نهار .

السيد هادي جواد موظف الصادرة قال لنا : اثناء قدوم فريق التفتيش كانت زوجتي بالصدفة تزورني في مكتبي لكي اذهب معها لايصالها الى مستشفى العلوية للولادة . لكنها عندما شاهدت الحالة نسيت موضوع المستشفى والولادة وبقيت معي حتى السادسة مساء واصرت على البقاء الا انني اقنعتها بالذهاب الى دارنا وبقيت تتابع اخباري هي وابنائي وانا بدوري اتابعهم عن طريق الهاتف . لذلك ليس هنالك قلق الا قلقهم عليّ وفي كل اتصال اجدهم يلحون عليّ بالسماح لهم للمجيء الى هنا والبقاء معي .

ويقول الموظف نصير علاء رسول . حجم المهمة انساني . فالزوجة والاطفال يعيشون الحالة بهذا الادراك ايضا واعتقد ان جميع الموظفين يشاركوني بهذا الراي ..

السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في احدى زياراتنا لمكتبه . وجدنا ابنه (محمد) جاء لزيارة والده وقد جلب له بعض الحاجيات التي يبغيها . وكان الوزير طوال ايام اليوم وساعات الليل يستقبل الضيوف الذين جاءوا لتطمئنان ولتاكيد حالة التضامن مع الوزارة وكان اغلب ضيوفه من الفلاحين والمزارعين والنقابات والاتحادات العربية والعراقية ..

عند انجاز المهام الوظيفية للمنتسبين وفي تمام الساعة الثالثة عصرا يجتمع (المحاصرون) في الطابق السابع للوزارة داخل مطعم العائلة ليتناولوا طعامهم . الذي ياتي به المواطنون والعوائل والدوائر الاخرى مساهمة لتعزيز اواصر المحبة ولتاكيد حالة التضامن . وو ما اشهى الطعام في هذه (اللمة) كما عبر عنها البعض :

السيد كريم كاظم الملقب (ابو ليل) اضحى من اكثر موظفي الوزارة شهرة . في كل مكان تجده . ولا ننسى اهتماماته بالغناء ولذلك يضفي وجوده في اخر الليل طراوة في الاحاديث . يقول ابو ليل . ذهبت لمدة ساعة لثاني يوم الحادث وجلبت كل ما احتاج وو (خلي نشوف يا هو اليتعب اني لو الامريكان) .

اما ابو هالة عبدالحليم نعمان مسؤول المكتب الاعلامي في الوزارة . (وصديق الصحفيين) كما نسميه فهذا الرجل . يركض . ليل نهار وبحركة دؤوبة يتابع كل ما يدور داخل الوزارة وخارجها ينسق حركة عمل الاعلام ولا ينسى تامين مستلزمات الاكل والشرب والمنام لاصدقائه من فريق العمل الاعلامي . والذين كان يشيد دوما بهم وبالاخص بزميلتنا راوية هاشم ويصفها بالبطلة . ويردد على الدوام ما ذكرته له من انها لن تترك قطاعها مهما حدث و(انا بقية معهم اغطي نشاطات الوزارة ولن اذهب حتى يرحل اولئك المغامرون) .

تلك جزء من حكاية العائلة المحاصرة .. والتي تنساب من بين جوانح كلامهم رائحة الصمود والعطاء العراقي الذي لا ينضب ☐

■ محمد صاحب سلطان وهادي محمود

هواجس محمومة

في بيتي بزون عجيب

عبدالحميد العلوجي

■ عبدالحميد العلوجي

يعجبني ان انتخب البزون بديلا من الهر والسنور .. لان مؤنثه بزونة .. تماما كسنيور وسنيوريتا . وكونت وكونتس . وهذا القياس لا يصدق على الهر والسنور .. لان معجم الحيوان تساهل مع الهر حين جعله يقع على المذكر والمؤنث . وغفل عن انثى السنور . وبين هذا التساهل والغفلة ضاعت هوية تلك السيدة الولود . واظن ان اللغويين العرب ارتضوا ان تكون اللبوءة عقيلة للاسد . والنعجة عقيلة للخروف ليحرموا هاتين السيدتين من نعمة الرجولة التي تتجلى في المؤنث اذا كان من لفظ المذكر . ولا ريب ان الاسترجال مقيت . ولطالما تبرمت به المرحومة جورج صاند وانا في اختيار البزونة زوجة للبزون قد جنحت الى معادلة الحقوق بينهما متاسيا بالطبيعة التي زرعت تحت انفيهما شوارب متشابهة دفعا للمفاضلة والمباهاة .. ولا عبرة . هنا . بعبقرية المرحوم زكي رجب التي تالقت سنة ١٩٣٨ يوم كنا تلاميذا في مدرسة الكرخ الابتدائية .. فقد سئل عن مؤنث King فاجاب فورا بانه Kinga .. ولتذهب كلمة Queen الى الجحيم !!

هذا البزون ـ ومعه البزونة جدة او اما او زوجة او اختا او حفيدة ـ اعتدا ان يالفا بيتي . ولا يالفا عائلتي . وحاول بزوني ان يتظاهر بصداقتي تملقا وتملقا او مناورة تضمن له الامن الغذائي بين لحمة وعظم . ولاشك ان هذه العلاقة المصلحية لا يمكن ان تحمي سمعته مما يجرحها . لانني عرفته بين ماضيه وحاضره لصا لئيما .. فهو كغيره من البزازين لم تسلم حتى ثيابه من غمز ونخس . فهو في عين الرضا اذا كان يرتدي فروة بيضاء او مرقطة او حمراء .. ويكون من المغضوب عليهم اذا اختال بفروة سوداء .. فقد شاء الفولكلور العراقي ان يؤيد البزون الاسود باقوى الخوارق .. فهو ـ ليلا ـ جني يعلق منه ببسم الله الرحمن الرحيم . وهو للمسحور صمام امن اذا اكل لحمه لم يضره سحر .. فهو كما ارى مظلوم كالملونين في جنوب افريقيا ولوس انجلوس .. ولا ذنب له سوى انه من قبيلة السيد مانديلا . ومن المضحك ان زرادشت (الذي استاثر باعجاب الفيلسوف نيتشة) كان يزعم ان البزون الاسود من خلق الشيطان . وان بوله يقتل عشرة الاف سمكة !!.. وينبغي ان لاننسى . في هذا الصدد . بزونة حسين الطعمة التي احتلت ارمق منزل في الامثال البغدادية عند الاستشهاد بها في استخدام القسوة تاديبا للمجرمين .

وبالرغم من هذا الاضطهاد الرهيب فان الجاحظ اشار الى ان البزون كان يباع في اسواق زمانه .. يباع ـ وهو صغير ـ بدرهم . ويباع فتى او شيخا بقيراط .. وهذا يعني انه كلما كبر يرخص .. بينما اصبح في ايامنا الراهنة سائبا لا يقام له وزن .. يلهث وراء الجرذان والعصافير والحيات والخنافس والعقارب !! ولكنه ظل مؤدبا حريصا على تقاليده . فهو اذا تغوط في مكان نبش جيفته في التراب ليكتم عنا رائحتها !!

هذا كله تمهيد وتوطئة والذي اريد ان اقوله بعد تلك الجولة هو ان الانسان منذ ارسطو ومرورا بابن خلدون وجان جاك روسو تلفع بتعريفات شتى . فهو بعد ان كان حيوانا مدنيا بالطبع .. اصبح حيوانا يضحك ثم حيوانا ناطقا . فحيوانا يحلم في نومه . واخيرا انتهى المطاف بالفيلسوف الوجودي جان بول سارتر ليعرف الانسان بانه حيوان يمارس الحب في جميع المواسم والفصول . وانا اراه في هذا التعريف واهما . بل في ضلال مبين .. لان بزوني اعتاد . بعد العدوان الثلاثيني وخلال صفحة الخيانة والغدر وعلى امتداد الحصار الظالم . ان يتنكر لعاداته وتقاليده المعروفة .. لقد رايته في حديقتي الصغيرة يتغوط ولا يدفن قذارته متحديا هيبتي .. ولاسيما بعد ان وجد نفسه محروما من فضلات الطعام التي كانت تحفل بالعظام الشوية .. بل رايته ـ وهذا هو الانكى ـ يمارس الحب مع انثاه في شباط وفي جميع الشهور التي تلي شباط بحيث اصبحت عقيلته تحبل ثلاث مرات في السنة . وهذا السلوك الشاذ اتاح له ان يستغرق المجال الجنسي الذي صاغه سارتر لانسانه الوجودي . وهكذا شاء هذا البزون ان يفند مزاعم الجاحظ ويدحض تعريف سارتر .. ولو الى اجل غير مسمى ولكنه سيكون مسمى بحول الله . فغدا او بعد غد سيتوب الحصار اللئيم . ويهرب التقشف . وتزهو الحياة بالرفاهة والرغد .. وعندئذ سيذوق بزوني حلاوة الرجوع الى اخلاقه الفاضلة . وسيلتزم بتطبيع علاقته مع انثاه .. قانعا بمباهج شباط دون غيره من الشهور .. مغبوطا ببركات مائدتي العامرة بالشحم واللحم . ومن المحتمل بعد ذلك ان يحتفظ الجاحظ وسارتر بماء الوجه بين نفاق ومصافحة .. وتحت وابل من لعنات السماء والارض على المجرم بوش وزعانفه وبيادقه الذين هجروا القيم الشريفة . فخانوا وغدروا وقتلوا وخربوا واحرقوا وسرقوا .. ولم يعلموا ان الله اكبر . وانه بهم محيط ☐

ابتسام الفرح

■ اطفأ الصغير ليث حسين عواد الشمعة الرابعة من سني حياته . عمرا مديدا لليث .

■ احتفل المهندس باسم كاظم النعيمي وعقيلته السيدة تماضر عبدالامير الشمري بالعيد الثالث لميلاد ابنتهما لبنى . مبروك .

■ خطا السيد بهاء مطلق والانسة غفران مرجان الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ وسط زغاريد الاهل تمت خطوبة السيد طارق حسين سلومي على الانسة حمدية عبدالزهرة . بالرفاء والبنين .

■ تمت خطوبة السيد مثنى حسن سلومي على الانسة ارجوان هاشم في وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة .

■ تم عقد قران السيد كامل نعيم حسن على الانسة انتصار حسن كاظم . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد حمود جدوع عيد على الانسة نادية غزال . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ رزق الزميل عبدالرسول رشيد السامرائي والسيد عقيلته بمولود اسمياه مصطفى . جعله الله من ابناء السلامة ☐

الاميـــر

الف مبارك نقولها للفنانين رياض شهيد وهديل كامل بمناسبة ولادة مولودهما البكر (الامير) جعله الله من ابناء السلامة ☐

رياض شهيد

هديل كامل

غنى الحياة

الذي تابع برامج التلفزيون خلال اليومين الماضيين وراقب صور احتفالات شعب العراق بالذكرى (٢٤) لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة يخرج بعدة استنتاجات اهمها غنى الحياة في هذه البلاد وتعدد النشاط الابداعي والانساني حيث العامل والمقاتل والاديب والعالم والاجتماعي والموظف و .. و .. و .. الكل يعمل ويبدع .. رجال ونساء واطفال .. فكان فعلا شريطا مصورا عن شعب حي احتفل بالذكرى العزيزة بفعاليات غنية بمضامينها في هذا المجال والتي ابتدات عشية حلول الذكرى وتستمر لعدة ايام ☐

الحاج اسماعيل ومعجزة الشفاء

اسماعيل جاسم

قد لا يصدق كثير من الناس وبشكل خاص من الذين لم يدخل في قلوبهم الايمان .. قد لا يصدق هؤلاء ان خوارق الزمن الماضي مازالت قائمة حتى الان ولكنني سمعتها ورايتها بعيني وامنت بها بقلبي ان هناك شخصا مؤمنا .. احبه الله ومنّ عليه الرسول الاعظم . صلى الله عليه وسلم . بمكرمة للقراءة على الاطفال من عمر سنة واحدة وحتى الرابعة عشرة ولم يقرا على اي طفل لحد الان بشكل علني سوى معارفه خشية البعض من الذين لم تعتمر قلوبهم مبادىء الايمان لمثل تلك المعجزات .

وانا التقي الحاج اسماعيل جاسم محمد البالغ من العمر سبعين عاما والذي يسكن في بيت متواضع في محلة النبي شيت في محافظة نينوى كان عقلي يعمل قليلا من الشك بالرغم من ايماني وثقتي وبما سمعت من هذا الرجل المملوء بالايمان وبالخشوع لله سبحانه وتعالى

وحاولت وانا اتحدث معه ان اكون . محايدا . او ان اخضع حواسي لعقلي ـ ولكن حديثه وما قدمه من وثائق وصور دفعتني الى تصديق كل كلمة قالها لي .

وحتى نكون قريبين من تلك الصورة والرواية التي اطرها ايمانه بالله وبرسوله الكريم ننقلها بكل تفاصيلها وكما رواها الحاج اسماعيل قائلا

ـ بعد مرض دام ٢٣ عاما حيث اصبت بالشلل النصفي في الجانب الايمن من جسمي وخلال تلك الفترة راجعت العديد من الاطباء الاختصاص في العراق فلم احصل على بريق امل لشفائي وقد اشار لي بعض معارفي ان اتصل بالقائد الرمز صدام حسين الذي احبه الله وشعبه في ان ياخذ بيدي عندما كان سيادته نائبا في حينه وبالفعل حظيت بهذا اللقاء الكريم عام ١٩٧٦ وامر سيادته بعلاجي على نفقته الخاصة وقد شكلت لجنة طبية خاصة لعلاجي وبعد اجتماعها اصدرت قرارها بعد علاج دام اكثر من اربع سنوات

مخاطبة رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية بكتابها المرقم ٣٧١١ في ١٩٨٠/٩/١ يقول ملخص . فحصت اللجنة الطبية السيد اسماعيل جاسم محمد فوجدته مصابا بشلل شقي جزئي ايمن من عقابيل جلطة دماغية قبل تسعة عشر عاما يستطيع السير بصورة طبيعية جيدة ولا يستفيد من اي علاج داخل ولا خارج القطر . بخصوص الضعف في الذراع بالنظر لمرور مدة طويلة على الشلل . ويواصل القول :

بعدها سافرت الى عدد من الدول الاوربية ولم احظ بالشفاء فاستسلمت لقدري ولكني طيلة هذه الفترة لم اقطع الصلاة والتعبد وذكر اسم الله سبحانه وتعالى رغم مرضي .. وفي ليلة ٢٧ / ٢٨ من رمضان عام ١٩٨٣ حينما كنت اؤدي صلاة العشاء بعد الفطور حيث كنت صائما في حينها وانا اسجد للخالق الاحد واذا بصوت هادىء يهمس في ذهني بعد ان تحول المكان الى نور سماوي يقول لي . لقد اتاك الفرج من عند الله . واعطاك المكرمة . اذهب غدا الى بغداد . وسلم القرص الى المسؤولين في بغداد .

قلت للحاج اسماعيل وما حكاية هذا القرص ؟

ـ اجاب قائلا القرص مصنوع من الاحجار الكريمة ومكتوب عليه من اركانه الاربع كلمة الله . سبحانه وتعالى . وفي الوسط عبارة . الله جل جلاله . ويعود تاريخ هذا القرص الى عام ١٩٣٨ ورثته من والدي الذي ورثه بدوره من جدي محمد رحمهما الله .

وفي اليوم الثاني وبعد ان فوجىء الاهل والاقارب بشفائي الكامل حملت اوراقي وكل ما املكه من مستمسكات خاصة بمراجعاتي الطبية الى بغداد وقابلت السيد وزير الاعلام السابق وتحدثت معه ماجرى لي في تلك الليلة الرمضانية المباركة .

قلت وماذا بشان المكرمة التي تخصكم ؟

اجاب قائلا كما ذكرت في بداية حديثي انها خاصة بالاطفال ولكني اريد ان اعممها ولن يختصر فعلها على الاهل والاقارب . ليس طمعا في مال او جاه بل لخدمة الناس الطيبين الذين لحبهم الله ☐

■ قاسم المالكي

رسائل الى المحرر

رسالة من الحكيم راجي عباس التكريتي

قرات قبل ايام قلائل وبتاريخ ١ تموز (الاربعاء) على الصفحة (٧) من جريدة الجمهورية للقراء حوارا لطيفا اجراه الصحفي عبد المجيد السامرائي مع الاستاذ الفاضل الدكتور كمال السامرائي حول كتاب ابي الطبيب للزهاوي الذي قام مشكورا بتحقيقه بالاشتراك مع الاستاذ داود سلمان علي ..

ومن خلال الحوار تناول الحديث الطبيب والحكيم والدكتور ... ومن ثم ورد اسمي عرضا حول تحبيذ كلمة حكيم التي لم يؤيدها الاستاذ السامرائي وله وجهة نظر والذي ارغب ان اوضحه في هذا المضمار للقراء اننا نعتز بلغتنا الجميلة ومفرداتها البليغة وابوابها وهي اغنى اللغات واجملها واكثر طواعية وان تنكر له ابناؤها .

فالعرب وقبل الاسلام وبعد الاسلام استعملوا مصطلحات الاسي والآسيات لمن يتعاطى صنعة التطبيب والتمريض ومنها اشتقت على اكثر تقدير مفردات الاساة ـ والمؤاساة وهذه المسميات قد امتدت جذورها الى حضارة العراق القديمة في العهد السومري والبابلي والاشوري حيث كانوا يطلقون اسم ـ الاسو ـ على من يتعاطى التطبيب ورب اسو لكبير الاطباء ومن ثم ادخلت كلمة طب وتطبيب حيث يطلق كلمة متطبب من ابتدأ مزاولة مهنة الطب واذا تقدم في الصنعة تسمى بالطبيب ـ ولهذه الكلمة معاني متعددة سلبية فهي تعني المداراة والترفق بالشيء وطب الامور اي حسمها وفلان طب بالامور اي عقلها ودركها ولذا عندما نعرض للصحابي سعد بن ابي وقاص وزاره الرسول (ص) قال له انك رجل مفؤود ادع له الحارث لانه رجل يتطبب ولم يقل الرسول الكريم انه رجل يتركز ومن ثم استخدمت كلمة الحكمة والحكيم وفي القرآن الكريم (يؤتي الحكمة من يشاء) وراس الحكمة مخافة الله

والفرق الحكيم والحكمة حتما لاتعني الطب بمفهومه المحدود وانما هي اشمل واكثر عمقا من كلمة (آس) وكلمة طبيب لانها تعني ادراك جوهر الامور وهي اكثر حتى من كلمة فلسفة والتي جاءتنا عن اليونانية وتعني البحث عن الحقيقة وقد سادت وانتشرت هذه الكلمات ابان النهضة الاسلامية وتداولها المؤلفون والكتاب في مؤلفاتهم وتواريخهم سواء فيما بينهم او مخاطبة الخلفاء والامراء وعموم الناس عليهم فالحجاج مثلا سال طبيبه تياذوق

ـ ماعلاج اكل الطين ايها الحكيم ؟ فاجابه ـ ارادة مثلك ايها الامير .

وفي قصص الف ليلة وليلة عندما تعرض جارية يقول لصدعوا الحكيم

وهكذا استمرت الكلمة متداولة في عالمنا العربي والاسلامي في شمال افريقيا وفلسطين والشام ولبنان والسعودية والعراق واكثر انتشارا حتى من كلمة طبيب

وانا واثق ان الاستاذ السامرائي تدرك هذا في سامراء حيث كان يطلق كلمة الحكيم على كل من يتعاطى التطبيب وقد استمعنا في تكريت قبل ان ياتي الانكليز ويحتلوا العراق ويجلبوا مفردات كلماتهم معهم ومنها كلمة دكتور لانها جاءت وانتشرت مع الغزو الاستعماري وهي تعني المعلم باللغة الشكسبيرية القديمة وحتى يومنا هذا فالانجليز في المستشفيات يستخدمون مصطلحات غير كلمة دكتور ويعدوني القارىء ان عربتها بلفظ الانجليزي العيون ـ ابتو لولجست

(الطبيب النسائية ـ كاينو كو لوجست لطبيب الباطنية ـ فيزشن الجراح ـ مستر

وفي تراثنا العربي الاسلامي والاستاذ السامرائي شيخ التراثيين ـ اطلقوا كلمات ذات دلالة ومعان سامية فقالوا الشيخ ـ والعلامة ـ والرئيس ـ النحرير ـ اللوذعي ـ الفاضل وغيرها كثير ولذا قد جاءت الفكرة بعد مداولة مع الحكيم مظفر زهير القاسم وهو اول من شجع كلمة حكيم بدلا من دكتور ولاندعي لانفسنا عمق المعرفة والحكمة وانما الهدف ان نذكر الناس الاخرين ان في لغتنا الجميلة اسماء ومفردات ومصطلحات بامكاننا ان نركن اليها وهي تغنينا عن المقتبسات غير المستحبة مع تراكيب لغتنا الجميلة ومفرداتها وجمعها وتصريفها

رسالة من اللواء طارق عبد مدير الشرطة العام / وكالة

■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٨١٩٦ في ١٩٩٢/٥/١٨ تحت عنوان (من القلب .. شكوى المواطن .. والصحافة !) بقلم الاستاذ غازي العياش حيث كانت اجراءاتنا كالاتي :

١ ـ فيما يخص شكوى المواطنين ضمن مناطق حي الشهداء وحي المجاهدين وحي المرحلين من كثرة الكلاب السائبة فقد تم اجراء عدة حملات ضمن المناطق اعلاه بالتنسيق مع الجهات الصحية الاخرى وكانت حصيلتها ابادة (٤٣) كلبا سائبا في حي الشهداء و(٤٠) كلبا سائبا في حي المجاهدين و(٢٠) كلبا سائبا في حي المرحلين ومازالت الحملات مستمرة بهذا الشان .

٢ ـ تم اطراح الطلق والدوريات والكمائن بغية القبض على السراق واللصوص ☐

انتبـــاه رجـــاء ..!!

نسرين جاسم

لوالدي الطفلة المفقودة نسرين جاسم محمد خالد والبالغة من العمر ست سنوات التي لاتعرف مكان اهلها نقول . يرجى الاتصال بعائلة السيدة ام عامر ـ هاتف ٨٢١٥٦٩٧ حيث تحل الصغيرة نسرين . منتظرة بلهفة لقاء والدها ووالدتها السيدة سهلة نحاس ☐

الجمهورية والناس

■ للمواطن المعلم المتقاعد عدنان محمد سعيد عبد الحميد من البصرة .

ـ بعد انتهاء السنة الدراسية الحالية فان امامك مجالا كافيا لعرض قضيتك على المراجع الرسمي المختصة بموضوعها بالطرق الاصولية وخلال العطلة الصيفية ولا موجب لعرضها بالنشر .

■ المواطن ضياء حاتم عبد الحسن

ـ هنك جهة مختصة في الوزارة المعنية بامكانكم توجيه استفساراتكم اليها بالمراجعة المباشرة او غير المباشرة فلسنا مخولين .. او مختصين بالجواب على مثل هذه الاستفسارات .

■ يقول المواطن موسى ناهي رمضان من بغداد انه وكثيرين غيره يسكنون الدور (٢٧٤) التي كانت المنشاة العامة للبناء الجاهز قد شيدتها في عام ١٩٧٧ في حي الرسالة بقيمة عشرة الاف دينار لكل دار . وهم يدفعون بدلات ايجار هذه الدور كل هذه الفترة الطويلة وبنسبة ١٨٪ من رواتبهم الكلية . واملهم كبير الان بان يتم تمليكهم اياها بالقيمة المقدرة . علما بانهم لا يملكون دورا او قطع اراض سكنية .

● المواطن طاهر محمد سلطان الجبوري

ـ لقد سبق لنا ان اشرنا الى الطريق المقصود في رسالة نشرناها لمواطن من ناحية المنصورية (وليست دلي عباس) كما وردت في رسالتك وهو اسمها القديم

● المواطن احمد شكر الله محمد من جلولاء

ـ هناك قرار صادر بكيفية التعويض والجهة المختصة ملزمة بتطبيقه . وبامكانك مراجعتها اصوليا بذلك ولا داعي للشكوى المنشورة ☐

ناصر ثامر

ارتحالات

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة ماريا بطرس ثنوني عقيلة المرحوم جميل عبدالكريم رسام ووالدة كل من الدكتور انيس والصيدلي سامي والدكتور البرت والمهندس حازم والعميد المتقاعد زهير والمهندس موفق والمهندس نائل وشقيقة كل من المرحوم ميخائيل والدكتور روفائيل وبهنام ثنوني

تقبل التعازي في دارها الكائنة في حي المنصور محلة ٦٠٧ زقاق ٤٥ المتفرع من شارع شافع داود دار رقم ١٦ ابتداء من يوم الجمعة ١٧ تموز ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء وستقام صلاة اليوم الثالث والسابع يوم الاحد ١٩ الجاري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم العميد المتقاعد هاشم محمد الخالدي ابن اخت العقيد المتقاعد قاسم امين الجنابي والمرحوم صالح امين الجنابي وابن خال كل من سمير وسيف وسرمد وكريم ومحمد وحسام ومعد وابن خالة السيد محمد مصطفى كمال واياد عبدالستار العبوسي وزوج شقيقة كل من راجح وباسل وسعد واستبرق وثائر اولاد السيد عزة حمود بهيه وابن ابنة عم كل من احمد وسعدون مكي الجنابي

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الربيع في حي الجامعة ابتداء من يوم السبت ٧/١٨ لمدة ثلاثة ايام من الساعة السابعة الى العاشرة مساء انا لله وانا اليه راجعون . تغمده الله بفسيح جناته .

م

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج توفيق مجيد العبود والمغفور له والد كل من عميد الشرطة طارق توفيق البلداوي المفتش في ديوان وزارة الداخلية ومزار وقيس وعمد وشقيق حازم مجيد وابن عم الحاج غازي البلداوي وستار البلداوي وعم سعيد وسعد هادي وعبدالجليل وعادل محسن وخال كل من حكمت وياسين البلداوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في اضاءه ... في جامع باب السور ابتداء من يوم السبت ١٩٩٢/٧/١٨ ولمدة ثلاثة ايام .

منقبة نبوية

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الشاب قاسم غالب العبيدي ستقام المنقبة النبوية الشريفة على روحه الطاهرة مساء يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/٢٦ في داره الواقعة في الطالبية خلف مسبح الصفا . انا لله وانا اليه راجعون

(م)

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة عقيلة المرحوم فائق حسن الصعيدي ووالدة المحامي عبدالرزاق الصعيدي وعبدالوهاب الصعيدي ووالدة عقيلة الدكتور المهندس عباس الخفاجي وجدة زيد الخفاجي ومحمد وفائق واحمد الصعيدي وجدة عقيلة الدكتور حماد النجار

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ... بدءا ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/١٨ من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه كبير العائلة المرحوم الاستاذ الحكم حمزة حسين ... عضو محكمة تمييز العراق سابقا وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزهراء (المشاهدة) في الناظمية ابتداء من ٧/١٧ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الراهبة ... شدة المرحوم العميد الطبيب صلاح عبدالرحمن الشيخ صالح المجبرجي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة ابتداء من يوم السبت ١٩٩٢/٧/١٨ ولمدة ثلاثة ايام في جامع القزازة شارع الربيعي مدينة زيونة انا لله وانا اليه راجعون .

٨٨٧٥

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم بديع هرمز ميشو في كنيسة القلب الاقدس للكلدان يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/١٩ من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء .

٨٨٦٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية العلوم/قسم الكيمياء والمرقمة ١٩٩١/٩٢ باسم ميسر خليل ابراهيم فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨٨٦٨

هكذا منه للأصل

المنشأة العامة للماء والمجاري



نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم باسم كافة منتسبي المنشاة العامة للماء والمجاري بأخلص التهاني واطيب التبريكات الى صانع امجادنا ورائد مسيرة الجهاد والبناء السيد الرئيس القائد .

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين وقوفنا خلف قيادته الحكيمة التي بوأت العراق مكاناً متميزاً بين شعوب العالم ،، وصنعت لهذا الوطن كل الخير الممزوج بالكرامة والبطولة .

المدير العام
عبد السلام فائق سلمان

١٠٣٣

الشركة العامة للاسواق المركزية



لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي عمت عراق البطولة والاقتدار نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة الكرامة والصمود السيد الرئيس القائد

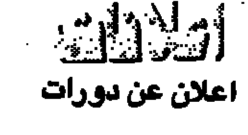
صدام حسين

حفظه الله

مجددين لسيادته عهد الولاء والاخلاص من اجل العراق الذي صمد بوجه العدوان الثلاثيني المجرم ..
اطال الله في عمر قائدنا وسدد على طريق المجد خطاه ..

المدير العام
زهير مطلب سلمان

١٠٣٠



اعلان عن دورات

يعلن معهد التدريب وتطوير العاملين الواقع في الزعفرانية/مقابل بريد وبرق الزعفرانية عن تنظيم الدورات المتقدمة التالية :ـ

١ . دورة تصميم وتصنيع قوالب البلاستك للفترة من ١٥ ـ ٢٠ /١٩٩٢/٨
شروط المشاركة : بكالوريوس هندسة ميكانيك ودبلوم ميكانيك ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٣٥ سنة .

٢ . دورة ادارة الانتاج للفترة ١ ـ ٦ /١٩٩٢/٨ .
شروط المشاركة : مشرفي الانتاج . مهندس انتاج ومعادن . مهندس ميكانيك ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٤٠ سنة

٣ . دورة التصميم التجريبي والامثلية للفترة ١٥ ـ ٢٧ /١٩٩٢/٨
شروط المشاركة : الباحثين العلميين ومساعديهم ممن تتراوح اعمارهم بين ٣٠ الى ٥٠ سنة

٤ . دورة ادارة البحوث والمشاريع للفترة ٢٢ ـ ١٩٩٢/٨/٢٧
شروط المشاركة : الباحثين العلميين ومساعديهم . المشرفين على المشاريع الهندسية والعلمية ممن تتراوح اعمارهم بين ٣٠ الى ٥٠ سنة .

فعلى الراغبين بالاشتراك فيها مراجعة ادارة المعهد ، علما ان الدورات تقام في بناية المعهد . نامل تحقق الفائدة للجميع .

١١٠٠

الشركة العامة لتصنيع الحبوب
مدخل مدينة الحرية

الى : السادة المدرجة اسماؤهم ادناه من منتسبي مجمع افران الكاظمية رحيم جبار محسن / عتال منقطع بتاريخ ٩٢/٢/٢٤
بديع جواد عبد/مشغل ماكنة ٩٢/٣/٢٦
علاء عبد الحسن جبوري م . كهربائي منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٦
سبع حسين صالح / مشغل ماكنة منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٣
صباح زيدان/خدمات منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٧
جبار ابراهيم/ مشغل ماكنة منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٨
يوسف عبد الفتاح/ خدمات منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٦
راضي توبة عجيل خدمات منقطع بتاريخ ٩٢/٥/٢
عادل خزعل جواد/ مشغل ماكنة منقطع بتاريخ ٩٢/٣/٢٧

الموضوع/ اخطار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي اعتبارا من التواريخ اعلاه وبدون عذر مشروع عليه تقرر اخطاركم بوجوب الالتحاق بعملكم خلال فترة سبعة ايام من تاريخ تبلغكم باخطارنا اعلاه وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم آملين مباشرتكم خلال المدة المحددة .

١٠٤٧ ع/المدير العام

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

الى : السيد عبدالكاظم احمد صالح ـ الموظف بعنوان حارس ـ الساكن في الكاظمية ـ الشيوخ ـ محلة ٤٢٣ ز ٥٣ رقم الدار ٧١٧/١٤ مقابل ـ مدرسة الفجر .

م/ اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك العمل بالرغم من تسريح مواليك .... يرجى مراجعة هذه المديرية خلال فترة (٧) ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار لتثبيت موقفك وبخلافه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بشان انهاء خدمتك .

مدير مجمع افران الكاظمية

١٠٤٢

السيد قاضي محكمة بداءة الكاظمية المحترم

المدعي : سليمه عباس عبد وجماعتها وكيلهم المحامي ، سالم العلي ، ..

المدعى عليه : ـ ابتهال خليل ابراهيم وجماعتها وكيلهم المحامي ، كاظم الطائي ، ..

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١١٣٧/ب١٩٩١ في ١٩٩٢/٣/٢٨ والمكتسب الدرجة القطعية تقرر اعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه بالمزاد العلني لمدة ثلاثون يوما ، ابتداء ، من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون من سكنة بغداد اثناء تعداد ١٩٧٧ وان صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف : موقعه ورقمه ٧٠/١٤٧/٣ بيجيه /الابواب ١٠٠/٩٨/٦

جنسه ونوعه/دار سكن صرف/محله ٤٠٤/زقاق ٥/دار ٥/حي المعتصم ـ حي السلام .

المشتملات/دار سكن يحتوي على حديقة امامية وخلفيه ويحتوي الطابق الاول على غرفة طعام واستقبال وهول وغرفتين ونوم وحمام ومطبخ ومرافق والطابق العلوي يحتوي على ثلاثة غرف نوم وهول وحمام ومطبخ.مسلح ودرجة العمران فوق المتوسط .

المساحة/٥٠٣ م

الشاغل/سليمه عباس وترغب الاشغال بعد البيع .

القيمة المقدرة/ ٥٠٠ خمسمائة الف دينار .

٨٨٥٤

فقدان

خرج المدعو حسين ابراهيم محمد العوسج من داره بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٦ ولم يعد لحد الان فالرجاء من يعثر عليه اخبار مركز شرطة الصليخ اوصافه : طويل القامة ضعيف البنية يرتدي قاط مقلم ابيض ورصاصي ورباط عنق اسود وقميص ابيض ويحتذي حذاء اسود شعر راسه اشيب . مع فائق الاحترام والتقدير .

٨٨٥٦

اعـــــلان

تعلن الهيئة الهندسية للمشاريع البتروكيمياوية احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن حاجتها الى الاختصاصات المبينة في ادناه فعلى الراغبين بالتعيين التقدم الى مقر هذه الهيئة الكائن في شارع النضال/بناية وزارة الصناعة والمعادن/الطابق الثالث .

الاختصاصات	العدد
١ ـ مهندس ميكانيك	١٠٠
٢ ـ مهندس مدني	٢٥
٣ ـ ملاحظ فني كهرباء	١٣٠
٤ ـ ملاحظ فني ميكانيك	١٥٠
٥ ـ ملاحظ فني كيمياوي	٢٠٠
٦ ـ امناء مخازن	١٥
٧ ـ محاسب	٥

مدير الهيئة الهندسية
للمشاريع البتروكيمياوية

١٠٢٦

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين خلال مدة (٣٠) يوما تبداء من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبة مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائمقامية قضاء المقدادية في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية .

ع/ مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢٧٠٧/٢٣ م٢٧ الركاع	٣٩٣,٧٥م٢	٣٩٣٧٥,ـ	قطعة ارض خالية تقع على الشارع العام الرئيسي مقابل ملعب الادارة المحلية في محور تجاري
٢٧٠٨/٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧٠٩/٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧١٠,٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧١١,٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧١٢,٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧١٣,٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك
٢٧١٤,٢٣ =	٣٩٣,٧٥ م٢	٣٩٣٧٥,ـ	كـــذلك

١٠٦١

اعلان رقم «١٩٩٢/٢٩٠»
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات من محافظة بغداد الى محافظات صلاح الدين والانبار والنجف والقادسية وواسط وديالى وكربلاء وبابل لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة الحسابات المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة ١ ايار بسعر «٧٥٠» دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها ـ,١٥٠٠٠ خمسة عشر الف دينار تدفع نقدا .. ويرفق الوصل بالعطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة فقط بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات من محافظة بغداد الى محافظات صلاح الدين الانبار النجف والقادسية وديالى وواسط وكربلاء وبابل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ٩٢/٧/٢٠ وسوف يهمل كل عطاءخال من التامينات المطلوبة ولن الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وسوف يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذاالاعلان ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا .

ع/المدير العام

١٠٩٢

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية في واسط الى كافة المواطنين عدا القطعتين ذات التسلسل (١ و٢) ادناه فانها للموظفين المتزوجين وخلال ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في واسط للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان قائمقام قضاء الحي الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ المدير العام

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الجنس	القيمة المقدرة فلس دينار	الاوصاف
١١١٢/١م١١ الجميلية	٢٢٠م٢	عرصة	٢٦٤٠ ٠٠٠	عرصة خالية
٤٢٥٨/١م١٢ الغربياوية	٢٠٠م٢	عرصة	٢٢٠٠ ٠٠٠	عرصة خالية
١٥٢ سراى	١٦٧/٨١م٢	خربة	٥٨١٩ ٩٢٠	خربة فيها غرفة واحدة وبناء الغرفة من الطابوق والجص والسقف خشب درجة العمران رديء حصة وزارة المالية ٥٦ سهما من اصل ٢٨٨ سهما
١٨٣/١م١٤ الراشدية	٣٣٥/٠١م٢	عرصة	١٠٧٢٠ ٣٢٠	عرصة خالية
٣٩٩ سراى	١٩٨/٨٥م٢	دار	٨٨٦٣ ٢٠٠	دار تحتوي على غرفتين مائلتين للانهدام ومرافق صحية والبناء من اللبن والطين والسقف خشب والحصران درجة العمران رديء
٢٢٥ سراى	٦٨٦/٦٨م٢	دار	١٦٢٣٣ ٦٠٢	الدار مفرزة الى اربعة دور بصورة غير رسمية الدار الاولى هي عبارة عن انقاض وفيها غرفتين ومرافق صحية ومطبخ صغير وغرفة متخذة والدار الثانية تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق صحية والدار الثالثة خربة والدار الرابعة تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وبلاجة وسطية مكشوفة درجة العمران رديء والبناء من الطابوق المحلي واللبن والسقف شليمان واعمدة حصة وزارة المالية ٤٤ سهما من اصل ١٢٠ سهما وهي الدار الاولى والثالثة
٥/٧٣٠ سراى	٧٩/٠٦م٢	دار	٣٥٨١ ٢٠٠	دار تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وطارمة امامية وساحة وسطية مكشوفة حصة وزارة المالية النصف ودرجة العمران رديء

١٠٦٢

الشركة العامة لتجارة الحبوب

الى /السيدة ناجحة عبد الله محمد رضا/ ملاحظ/ القسم الاداري/ شعبة الادارة والخدمات

م/اخطــــار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ تاريخ ١٩٩٢/٦/٦ ولحد الان وبدون عذر مشروع لذا تقرر :

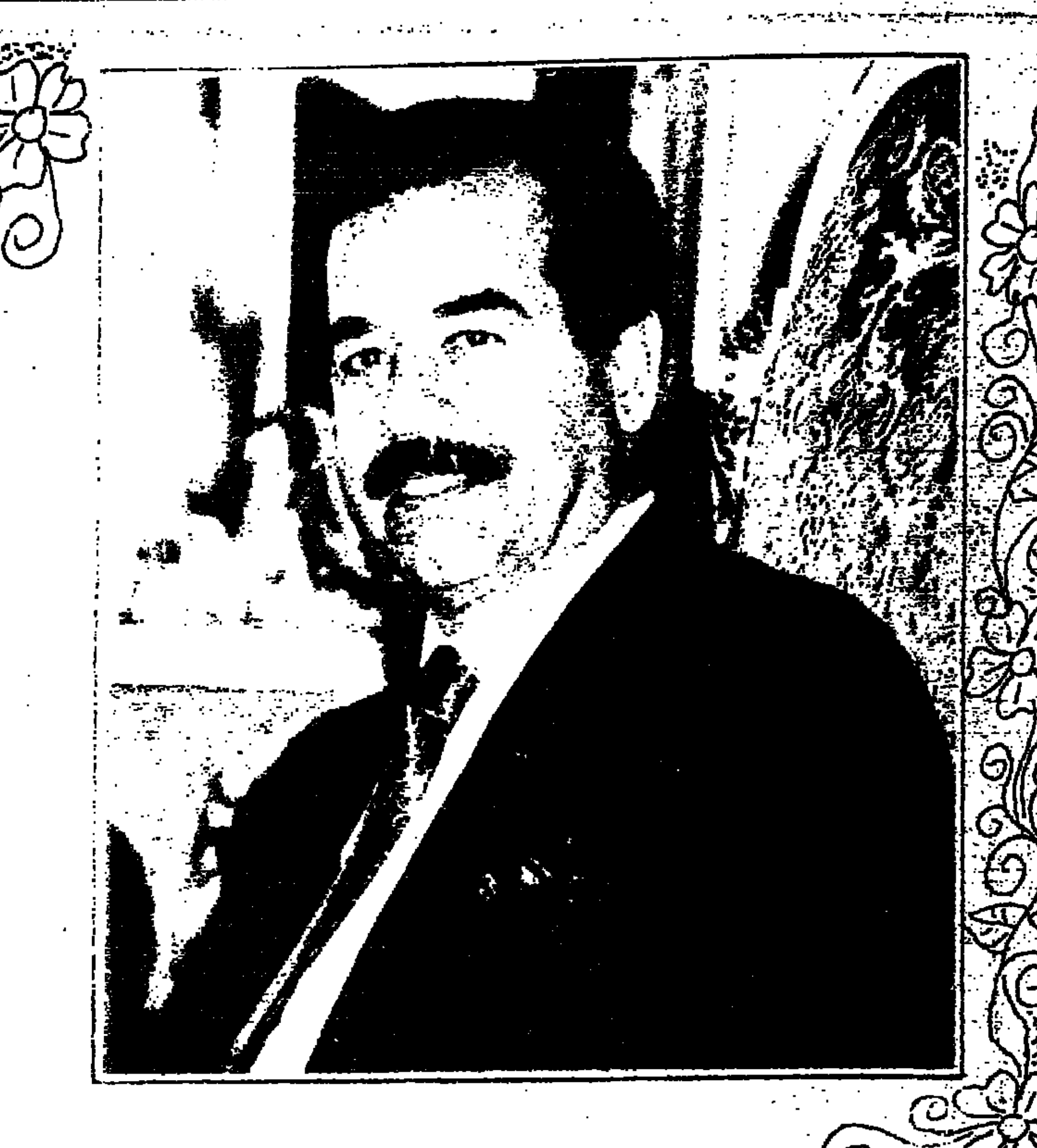
اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك خلال سبعة ايام اذا كنت داخل القطر وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبعكسه سيتم اعتبارك مستقيلة من الخدمة استنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٤٠) من قواعد الخدمة بالمؤسسات .

١٠٧٧

فقدان شخص

خرج المدعو احمد مطلك حمد من داره الواقعة في منطقة الشعلة القطاع الرابع زقاق ٩ مقابل مركز الشرطة اوصافه : عمره ٤٨ سنة . اسمر اللون ضعيف البنية شعر راسه اسود عيناه سودلوان يرتدي دشداشة بيجي فمن يعثر عليه تسليمه الى مركز شرطة الشعلة او تبليغ المركز .

٨٧٧٦





لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تمـــوز المـــجيدة يســـــرني ان اتقدم بـاسمي وكـافـة منتسبي شركـة الخطوط الجويـة العراقيـة بازكى التهاني الى مهندس الثـورة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

معـاهدين سيـادته عـلى بذل اقصى الجهود لخدمة العراق والقائد ..

نور الدين صافي حمادي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

١١٠١

الشركة العـامة لتـجارة المواد الغذائيـة

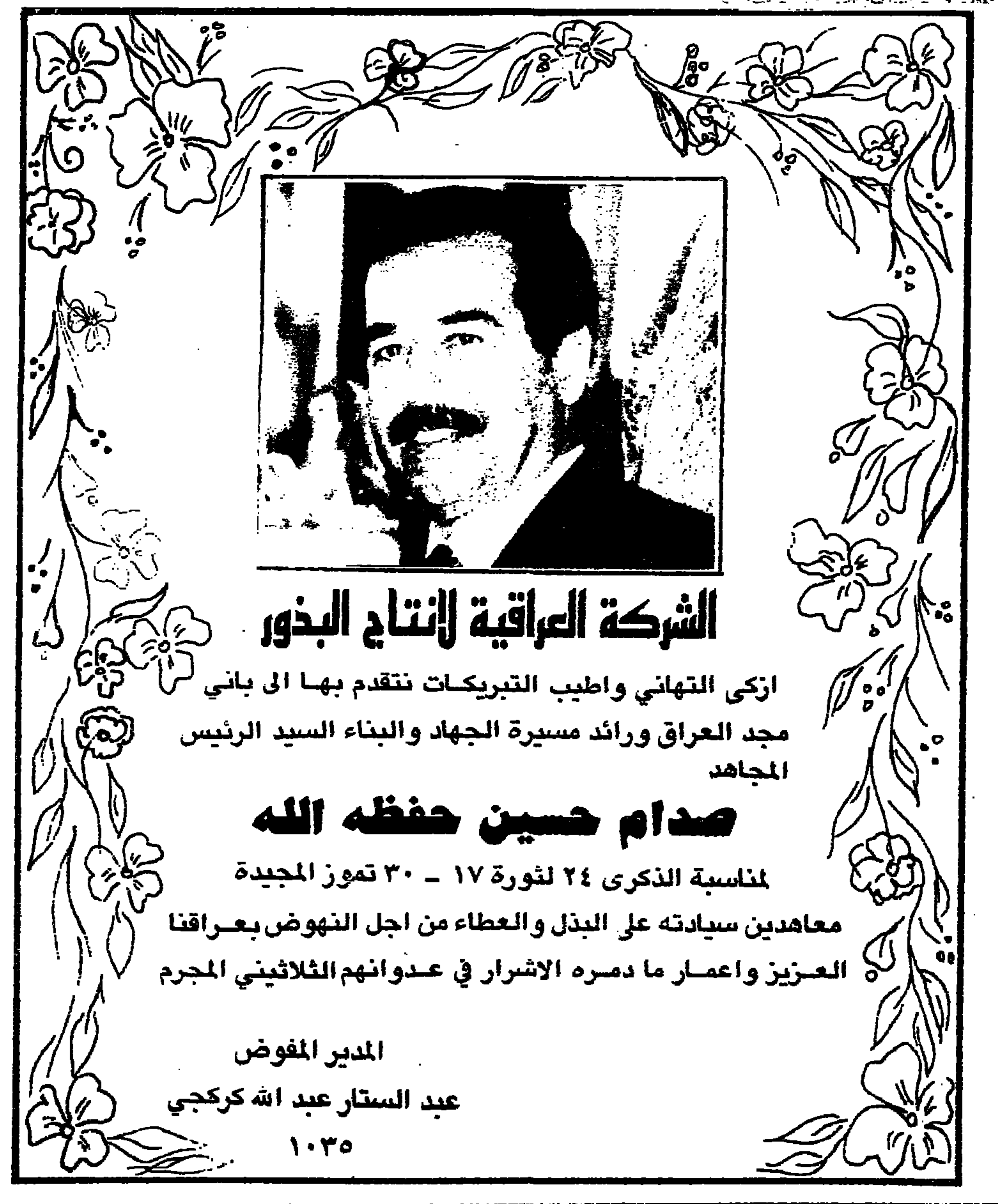
لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة نتقدم باسم كافة منتسبي شركتنا بازكى التـهاني والتبريكات الى بـاني مجد العـراق السيد الرئيس المجاهد



داعين المولى العزيز ان ينصره ويسدد خطاه انه نعم المولى ونعم النصير

يوسف محسن عبد الرحمن
المدير العام وكالة

١٠٤٥



مستقبل المياه في المنطقة

قبل الدخول في الموضوع الاساسي لهذا التقرير لابد ان نعطي فكرة مبسطة جدا عن واقع المياه في العالم لتوضيح مدى خطورة واهمية هذه المادة الحيوية على نطاق الكرة الارضية وعنها الشرق الاوسط موضوع تقريرنا هذا :

كمية الماء الكلية على وجه الارض . ١٣٧٣ مليون كيلومتر مكعب

٩٧٪ منها في المحيطات اي ١٣٣٨٠ مليون كيلومتر مكعب

■ الماء العذب المتبقي في الانهار والبحيرات والانهار الجليدية والثلوج والمياه الجوفية لايتجاوز ٣٥ مليون كيلومتر مكعب وهو يمثل ٢٥ر٠٪ من الماء الكلي .

واذا ماعلمنا بان ٧٠٪ من الماء العذب الكلي متجمد في الاقطاب فان مايتبقى ومن الممكن استخدامه لايتجاوز : ٥ر١٠ مليون كيلومتر مكعب

المجموع السنوي للتكثف على الارض يبلغ ١١٩٠٠٠ كيلومتر مكعب

يعود منها بواسطة الانهار : ٤٥٠٠٠ كيلو متر مكعب ومن المنطقة الجليدية والاقطاب . ٢٠٠٠ كيلو متر مكعب

والباقي يتبخر او يترشح الى اعماق الارض

ومن ذلك يتبين ان المشكلة الحقيقية ليست هي افتقار الارض الى الماء وانما هي في الماء العذب بالتحديد .

تواجه بعض بلدان العالم اليوم نقصا في الماء العذب يزداد حدة بسبب نمو السكان وتطور الزراعة والصناعة ولذلك فان سوء استخدام هذا الماء سيؤدي الى ضرر بالحياة الحيوانية والنباتية والاخلال بالتوازن البيئي في العالم .

ان اهمية وتاثير استخداماته في الصناعة مثلا يبدو واضحا من خلال الامثلة التالية .

انتاج طن واحد من زيت الوقود يحتاج الى عشرة اطنان من الماء (١٠ م³)

انتاج طن واحد من الالياف الصناعية يحتاج الى ستة اطنان (٦ م³)

محطة الطاقة الحرارية التي تبلغ طاقتها مليون كيلوات تستهلك بين ١٢٠٠ ـ ١٦٠٠ مليو متر مكعب من الماء سنويا .

والعامل الرئيسي في ازدياد الطلب على الماء هو الانفجار السكاني في العالم فقد جاء في احصائية لمنظمة اليونيسكو عام ١٩٧٨ ان عدد سكان العالم قد ازداد من ١٦٧٠ مليون نسمة في عام ١٩٠٠ الى اربعة ملايين نسمة عام ١٩٧٨ .

ويتوقع ان يصل هذا العدد الى سبعة او ثمانية بلايين عام ٢٠١٥ فاذا اعتبرنا ان حاجة الفرد ١٠٠٠ متر مكعب سنويا فان الحاجة في ذلك العام ستكون ثمانية الاف كيلومتر مكعب مما يعني عدم كفاية ماتوفر من مياه عذبة لهذا العدد اخذا بنظر الاعتبار السياقات الحالية الخاطئة في استخدامات المياه والضائعات الكبيرة فيه .

وهذا مادعا علماء مثل فالنتاين كرزون واليسكي سوكولوف الخبراء في مجال المياه الى القول بان الموارد المائية ستكون لامحالة على وشك النفاد في الاقاليم الماهولة بالكرة الارضية عام ٢٠١٥ .

اما في بعض الاقاليم واحواض الانهار فسوف تنفد في نهاية هذا القرن والاسوأ من هذا ففي ايامنا هذه يوجد اكثر من بليون شخص (نصفهم اطفال) في المناطق الريفية بالبلاد النامية لايحصلون بسهولة على الماء الصالح . ولقد ذكر وليم درايبر مدير برنامج الامم المتحدة للانماء ان ثلثي سكان العالم في اسيا وافريقيا لايزيد استخدام الماء فيها من ٥٠ لتر / اليوم . كما ان ٩٠٪ من انهر اوربا ملوثة بنترات الصوديوم اضافة الى ان ١٠٪ من كل انهر العالم غير صالحة للاستخدام .

ومن هذا المدخل نتطرق الى الموقف في الشرق الاوسط

ان المؤشرات العامة لمستقبل مياه الشرب في منطقة الشرق الاوسط تشير الى ندرة هذه المياه خلال ماتبقى من هذا القرن وتصل توقعات المختصين الى درجة القول بان المياه في عام ٢٠٠٠ ستتجاوز في اهميتها موقع النفط الليبيا قياسا الى اسعار الاخير عالميا .

ان سبب شحة مياه الشرب في منطقة الشرق الاوسط يعزى الى الانفجار السكاني في المنطقة مما سيؤدي الى ماذكره الاقتصادي العربي مصطفى السيد وزير الاقتصاد المصري السابق من ان الماء سيفوق في اهميته النفط خلال السنوات القادمة . كما ان الاستاذ الياس سلامة من مركز الدراسات والبحوث المائية في جامعة الاردن قال في محاضرة له في نيقوسيا (ستفقر المياه مستقبل الشرق الاوسط فستحتاج الى ضعف المتوفر حاليا عام ٢٠٠٠ نتيجة مضاعفة عدد السكان) .

ان الطلب على المياه في تصاعد نتيجة التطور الصناعي والتنمية والتضخم السكاني الكبير في المدن وقد رافق هذا شحة في الامطار وجفاف اخذا بنظر الاعتبار ان خمسا من الست سنوات الاخيرة وصلت الحرارة فيها الى اعلى درجات خلال القرن الحالي .

ان مشكلة المياه في العالم تتعاظم يوما بعد يوم الا انها اخذت في الشرق الاوسط اهمية خاصة للاسباب التالية :

١ ـ ان ٦٧٪ من موارد المياه العربية تمر او تنبع من اراضي اجنبية

٢ ـ النسبة الكبيرة في معدلات زيادة السكان .

٣ ـ الاتفاقات الاجنبية التي تهدف الى استغلال المياه العربية

فيما يخص النقطة الاولى فقد جاء في الدراسة التي اعدتها مؤسسة تيم للدراسات والتي يراسها نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه النسبة تضع الاقطار العربية في موقف محرج ذو درجة كبيرة من الخطورة اذ ليس لها سيطرة مطلقة على هذه الموارد . وهذا الامر يجعل العديد من خطط التنمية عرضة لتهديدات شتى وتحت رحمة اجراءات شبيهة بالاجراء التركي في حبس مياه نهر الفرات قبل سنوات

والمعروف ان نهري دجلة والفرات ينبعان من الاراضي التركية ونهر النيل ينبع من الاراضي الاثيوبية كما ان ٧٥٪ من مياه الضفة العربية يسيطر عليها المستوطنون الصهاينة .

ان خير مثال على تاثير مرور المياه في اراضي الغير او كونها نابعة من اراضي اجنبية هو ماحصل مؤخرا في نهر الفرات فقد اعلنت تركيا في ١٠/١١/٩٨٩ عزمها على حبس مياه هذا النهر وتحويلها نحو سد اتاتورك الضخم لتسريع ملء بحيرة السد وذلك لمدة شهر واحد من ١٣/١ الى ١٣/٢/٩٩٠ وقد حصل ذلك فعلا حين ضغط رئيس الوزراء التركي على زر اسقط كتلة كونكريتية وزنها ٨٧ طن سدت قناة التحويل الى النهر تحت خزان اكبر سد في العالم وحول الماء الى بحيرة السد الهايدروكهربائي جنوب تركيا . وفي احتفال تدشين السد يوم ١٨/١ اعلن الرئيس التركي توركوت اوزال ان مسائل المياه والاشكالات حولها ستكون خلال السنوات العشرين المقبلة من اهم مشكلات العصر الحديث وان تركيا تعمل منذ الان من اجل المساهمة في تخفيف حدة هذه المشكلة ولهذا تبذل الجهود من اجل تحقيق المشاريع المشتركة بين دول المنطقة ايضا ولقد بذل العراق جهودا مكثفة في مجال اقناع تركيا بخطورة التاثير على نهر الفرات وقد اوضح مقال نشرته جريدة الثورة مؤخرا اهمية الموضوع وحذر من ان الخفض المستمر في تصريف هذا النهر قد يؤدي الى كارثة زراعية حقيقية في العراق يشمل تاثيرها ١ر٥ مليون دونم (٢ر٣ مليون اكر) من الاراضي الخصبة . لقد حذرت الصحيفة من ان الاستمرار في هذه السياسة سيعرض العلاقات بين العراق وتركيا الى الخلل .

مازالت القوانين الدولية حول حقوق المياه تقف مكتوفة الايدي امام المشكلة لعدم دقتها وتعريف المشكلة بشكل واضح وتحميل المسؤوليات بشكل دقيق . يتضمن مشروع اتاتورك انشاء ١٣ سد و ١٧ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية قدرة على توليد ٨٠٠٠ ميكاوات من الكهرباء مضاعفة الطاقات المتوفرة حاليا وموفرة مياه كافية لزراعة ٢٥ مليون دونم . كانت كميات المياه التي تدخل سوريا ٣٨٠ متر مكعب / ثا من تركيا زيدت الى ٥٧٠ متر مكعب/ ثا خلال شهر كانون الاول عام ١٩٨٩ قبل عملية حبس مياه الفرات وقد ادى ذلك الى تاثر المشاريع السورية والامال التي عقدت عليها بري ٦٤ الف هكتار من الاراضي حتى عام ٢٠٠٠ . فلقد تراجع منسوب المياه في حلب الذي يعتمد على نهر قويق الذي ينبع من تركيا وتاثر العمل في محطات استخراج النفط في مصافي حمص وبانياس وطرطوس

وتقول سوريا انه بالرغم من التزام تركيا بتمرير ٥٠٠ متر مكعب / ثا من المياه الى سوريا الا ان الواقع يشير الى ان الكمية التي تمر فعلا لاتتجاوز ١٠٠ متر مكعب /ثا

اما العراق فان الضرر الذي يصيبه مضاعفا اذ ان كمية المياه التي تصله تتعرض للاختزال مرتين مرة في تركيا ومرة في سوريا . فقد انخفض تصريف نهر الفرات عند تشغيل سد الطبقة السوري من ٢٨ مليار متر مكعب الى ٩ مليار متر مكعب وقد ادت التوسطات مع تركيا وسوريا الى رفعه الى حوالي ٢٠ مليار متر مكعب / سنة لقد رفضت تركيا دائما التفاوض حول الموضوع بحجة السيادة المطلقة على الثروة الوطنية معتبرة نهر الفرات نهرا تركيا وليس دوليا والواقع انه ليس من قانون دقيق يرغم تركيا على التوصل الى اتفاق فالقانون الدولي ينص على عدم الاضرار بالاخرين وحل النزاعات بالطرق السلمية اما مبادىء هلسنكي لعام ١٩٦٦ وكذلك مبادىء ستوكهولم لعام ١٩٦٥ فتنص على اقتسام مياه الانهار المشتركة بشكل عادل ومقبول وفي عام ١٩٨٠ شكلت لجنة من العراق وسوريا وتركيا لتنسيق استثمار الفرات والمشكلة الاساسية في عدم الاتفاق هو ان اعتراف تركيا على مشاركة العراق وسوريا لها في النهر يسقط عنها امتياز تدعيه لنفسها في اعتبار النهر من الثروات الوطنية وليس ثروة متعددة الجنسية ولاشك ان من الصعب جدا فصل هذا الموضوع عن الخلفيات والتحركات السياسية في المنطقة فضمن التصرفات الموجهة من مصادر اجنبية والتي تعكس البعد السياسي في الموضوع هو المشروع المسمى (انابيب السلام) الذي تسعى تركيا الى تسويقه عربيا . وضعت فكرة المشروع شركة الدراسات الامريكية (براون اندروت) الذي يهدف الى بيع مياه سيحان وجيهان في الاناضول الى الدول الواقعة جنوب تركيا ولاسيما منطقة الخليج . يقضي المشروع بانشاء خط انابيب ينقل ستة ملايين متر مكعب يوميا توزع على خطين وكما يلي : الخط الاول / تركيا ٣٠٠ الف متر مكعب . حلب ٣٠٠ الف حماه ١٠٠ الف . حمص ١٠٠ الف . دمشق ٦٥٠ الف عمان ٦٠٠ الف . تبوك ١٠٠ الف . المدينة المنورة ٣٠٠ الف . ينبع ١٠٠ الف . مكة المكرمة ٥٠٠ الف . جدة ٥٠٠ الف . الخط الثاني / الكويت ٦٠٠ الف الجبيل ٢٠٠ الف الدمام ٢٠٠ الف . نجد ٢٠٠ الف . الهفوف ٢٠٠ الف . المنامة ٢٠٠ الف . الدوحة ١٠٠ الف ابو ظبي ٢٨٠ الف . دبي ١٦٠ الف عجمان ١٢٠ الف . راس الخيمة ٤٠ الف [illegible] الف متر مكعب ولقد ذكر مراسل صحيفة جفرون انتسايغر الالمانية في الاراضي المحتلة اوريليش سام عن صحيفة اي سي ي الاسرائيلية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية ان اسرائيل ترغب في شراء احتياجاتها من



مياه الري من تركيا بثمن مناسب وان لجنة اجرت مؤخرا محادثات مع تركيا للحصول على ٣ر٢ مليون م³ / سنة من مياه النهر التركي منيغات ونسب الى المسؤول الاسرائيلي سيماح الشاي ان الكلفة ستكون ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ ١٢ كم من الانابيب وانشاء

■ د . عدنان عزيز جابرو
مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد

مرسي في جنوب فلسطين وسيكلف هذا [illegible] للمتر المكعب الواحد

وواضح ما لهذا المشروع من ابعاد سياسية خطيرة فقد قال مستشار رئيس الوزراء التركي [illegible] الخارجية امام مؤتمر [illegible] عام ١٩٨٧ [illegible] انه بمجرد ان يصبح عدد [illegible] على [illegible] الخطين فسوف يساعد ذلك على تلوث وضع [illegible] دول المنطقة وهذا ماتريده تركيا

كما قال السيد اوزال عند افتتاحه للسد ان مسالة المياه ستكون اهم مشكلات العصر الحديث خلال السنوات العشر القادمة

ان موضوع كون مصدر او مرور مياه عبر اراضي الغير بعد اخر وهو انه حتى لو [illegible] الدول التي [illegible] منها النهر اولا او ينبع من اراضيها [illegible] المياه المتفق عليها من الناحية الكمية [illegible] [illegible] والفرات قبل احتجازهم [illegible] لنهر النيل الذي [illegible] عند اسوان [illegible] ٩٠٪ من المياه [illegible] دول على [illegible] مصر والسودان وقد اعلنت الصحف الاسرائيلية [illegible] اشهر ان [illegible] سدود على النيل الازرق وقد [illegible] البريطانية [illegible] التحكم في نهر النيل

ويقول السيد عبد الخالق الشناوي وزير الري المصري الاسبق في عهد جمال عبد الناصر ان [illegible] اثيوبيا انشاء ٢٠ مشروع على النيل الازرق وقد قالت بارسال قوة من مجلس الامن [illegible] خزان الرصيرص الذي يهدف الى تكوين بحيرة مائية ضخمة للتحكم في انسياب النيل وقد احتجت اثيوبيا على المشروع بحجة انه سيؤدي الى غمر الاراضي الاثيوبية بالماء .

ان حصة مصر حاليا هي [illegible] مليار متر مكعب سنويا [illegible] [illegible] الى ٧٦ مليون نسمة [illegible] تحدث اذا علمنا ان هذا العدد من السكان يحتاج الى ١٠٠ مليار متر مكعب سنويا .

[illegible] البروفسور [illegible] من [illegible] الرئيس السابق [illegible] في ندوة لوزان بسويسرا قبل مدة [illegible] خلال انعقاد ندوة التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط اقترح قيام مصر بمنح اسرائيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المنطقة

[illegible] المشروع الاسرائيلي الذي [illegible] ولازال لحد الان يعتمد [illegible] المزارع الاسرائيلي المتمسك بالارض [illegible] مستمرة وهذا هو [illegible] في الوطن [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٦٦ [illegible] الموضوع محصورة [illegible] لتوزيع مياه الاردن [illegible] الموضوع عام ١٩٥٥ [illegible] لاسرائيل [illegible] النهر وقد ذكرت [illegible] ٩٩ [illegible] ٦٦ مليون متر مكعب [illegible] تضررا هو الاردن فقد بلغ استهلاكه عام ١٩٩٠ حوالي ٥٥٥ مليون متر مكعب ٤٦٥ مليون متر مكعب منها للزراعة و ٣ مليون للصناعة و ٦٠ مليون للاستهلاك المنزلي وفي عام ١٩٨٥ قدر الاستهلاك الاجمالي بمقدار ٨٧٠ مليون متر مكعب ٤٩٪ منه من نهر الاردن .

اما احتياجات الاردن عام ٢٠٠٠ فقد قدرت بما يقرب من ١١٠٠ مليون مكعب اي بعجز ٢٥٪ وفي نفس الوقت تستمر جهود اسرائيل باستغلال مياه نهر الاردن ويزداد عدد النفوس فيه بمعدل ٣ر٥ في المائة ويمكن استنتاج الوضع المائي لهذا القطر انذاك علما ان نهر الاردن وخزانات مياه الامطار ونهر اليرموك هي المصادر الوحيدة للاردن من المياه وبالرغم من ان الاردن قد نجح في تنفيذ سد الملك طلال بطاقة خزن مقدارها ٨٢ مليون [illegible] انشاء اي سد على نهر اليرموك لتحويل جزء من مياهه الى الاردن قد اصطدم ولايزال بمعارضة من اسرائيل بحجة انه سيؤدي الى خفض مستوى نهر الاردن .

[illegible] الضفة الغربية التي بدات اسرائيل [illegible] عام ١٩٦٧ [illegible] مليون متر مكعب [illegible] الخزانات الجوفية الثلاثة في المنطقة .

[illegible] ٣٣ مليون متر مكعب من نهر [illegible] الى داخل اسرائيل . [illegible] يتحكمون [illegible] الغربية بينما لايملك [illegible] وهذا يعني اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار فرق التكنولوجيا في استخدام المياه [illegible] الفرد الاسرائيلي يستهلك من الماء اكثر [illegible] [illegible] والفلسطيني اقل من [illegible]

[illegible] تسعى اسرائيل على

فرعين مهمين من فروع نهر الاردن بوازن [illegible] مياه النهر اضافة الى استغلال ٢٠٠ مليون متر مكعب من موارد الجولان نفسها

لقد كان اول تصريح للمخيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي عام ١٩٧٨ عندما احتلت اسرائيل جنوب لبنان ان احتلال جنوب لبنان سيؤمن لاسرائيل اكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب من نهر الليطاني . والاسباب جغرافية محضة لم تستطع اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ تحويل مياه النهر الا ان الخبير الامريكي جون كولي من جامعة مشكين يؤكد ان اسرائيل قد انشات نفقا بطول عشرين كيلومترا لسحب مياه النهر باتجاه بحيرة طبرية ونحو القناة التي تربط البحيرة بصحراء النقب

كما ان الخبير الامريكي توماس ناف مدير مؤسسة ابحاث الشرق الاوسط في جامعة بنسلفانيا صرح في ٧/٢/٩٩٠ بان اسرائيل بدات بسرقة مياه الليطاني منذ نيسان ١٩٩٠ عن طريق ضخه من شمال جسر الخردلي الى مستعمراتها في الجليل الاعلى وعنها المطلة .

يقول المدير العام السابق لوزارة الزراعة الاسرائيلية مائير بن مائير ازمة المياه في منطقة الشرق الاوسط هي قنبلة موقوتة . واذا لم يكن المسؤولون قادرين على مناقشة مخرج معقول فان الحرب بين دول المنطقة تصبح مسالة اكيدة ويضيف ان اسرائيل ستواجه ازمة مائية بحدود عام ٢٠٠٠ . وفي ظروف الهجرة الاخيرة يصبح من المستحيل على اسرائيل استيعاب مليون مهاجر سوفيتي خلال خمسة سنوات دون توفير حصة مائية لهم .

لنعد الان الى موضوع زيادة السكان وناخذه بنظر الاعتبار اذ علمنا مما مبين اعلاه محدودية امكان زيادة الموارد المائية في المنطقة

يقول السيد اليعس سلامة من مركز البحوث المائية في جامعة الاردن بان الماء سيقرر مستقبل الشرق الاوسط وان نفوس المنطقة ستتضاعف حتى عام ٢٠٢٠ عما يعني مضاعفة الحاجة الى الماء عن ماتوفر حاليا . يقدر عدد نفوس الاقطار العربية حاليا بحوالي ٢٦٠ مليون نسمة موزعين على ٢١ قطرا ويزداد عدد النفوس فيها بمعدل ٣٪ سنويا ويعتبر معدلا عاليا ان يزيد حاجتهم الى الماء للاستهلاك البشري فحسب وانما يعني مضاعفة كمية الغذاء الذي تحتاجه هذه الزيادة في السكان وهذا بدوره يحتاج الى حصة مائية .

ذكرت صحيفة بريس انتربرايس الامريكية في عددها الصادر في ١٨/٢/٩٩٠ على لسان مركز الدراسات العالمية والستراتيجية في واشنطن بان منطقة الشرق الاوسط هي احدى المناطق المرشحة لمصاعب كبيرة في حدود نهاية هذا القرن في مجال وفرة المياه والحاجة المتزايدة له في مجال الزراعة لتغذية الاعداد السكانية المتزايدة فيه بمعدلات تعتبر الاعلى في العالم .

ان اخر دراسة اجريت في الولايات المتحدة الامريكية لما يسمى (بموديل مانبي) حول ارتفاع درجات الحرارة نتيجة ازدياد كثافة ثاني اوكسيد الكاربون حول الكرة الارضية (مفهوم البيوت الزجاجية) تشير الى احتمال ظاهرة التصحر والزحف الصحراوي الذي يزداد بمعدل ١٥ كيلومتر سنويا في صحراء مصر الغربية و ١٠٠ كيلومتر نحو جنوب السودان بين عام ١٩٥٨ ـ ١٩٧٥ .

ان مايزيد المشكلة تعقيدا هو سوء استخدام الموارد المتوفرة حاليا والتي لن تزيد في مصر والجزيرة العربية وتونس والمغرب والجزائر وسوريا عن الف مكعب للفرد سنويا وفي العراق وليبيا تزيد قليلا عن هذا الرقم خلال السنوات العشر الاخيرة .

كما ان اعتماد نظم ري غير علمية هو سبب اخر في زيادة المشكلة وكذلك الافراط في استخدام الاسمدة والمواد الكيمياوية بشكل يؤدي الى تلوث المياه الجوفية

اضافة الى ذلك فان المبالغة في ضخ المياه الجوفية سيخلق عدم توازن بين خزاناتها ومستوى سطح البحر وبالتالي ستميل هذه المياه الى الملوحة وعند استخدامها في الزراعة ستتحول الاراضي الزراعية الى اراض مالحة غير صالحة .

ان ماتطرقنا اليه من مواضيع بشكل موجز وبسيط تدفعنا الى الايمان بان المياه واسلوب استخدامها هي قضية على درجة كبيرة من الخطورة الى درجة يمكن معها القول بانها تلعب وستلعب دورا اساسيا في تحديد سياسات دول المنطقة يوازي او يفوق الدور الذي يلعبه البترول

الهجوم المقابل .. معركة اقوياء النفوس

■ محمود صالح الكروي
كلية اللغات / جامعة بغداد

يعد قرار الهجوم المقابل الذي اتخذه القائد الرمز صدام حسين في ام المعارك لمواجهة الصفحات اللاحقة من المؤامرة الدولية بقيادة امريكا وحلفائها بعد وقف اطلاق النار ضد العراق في ١٩٩١/٢/٢٨ من القرارات التاريخية الكبيرة والفاصلة في حياة الشعب والامة العربية لابل الانسانية . لما شكله من ظاهرة تحد لمختلف المخططات العدوانية التي جربتها امريكا وحلف الثلاثين دولة اثناء عدوانها العسكري على العراق لتدمير الاسس التي يتكيء عليها شعب العراق هذا التحدي لم يروا مثله في قطر عربي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم ..

انه قرار يتحدى الجبروت الغربي بقيادة امريكا بفطنة وذكاء مستفيدا من فجوات الظرف التاريخي التي افرزتها التطورات الجارية في موازين القوى الدولية ومن حساب دقيق لنقاط الضعف فيها .

انه القرار العزوم .. واي عزم .. انه عزم القائد الرمز صدام حسين العزم الذي ينطلق من الايمان مع ان نصيبا من العزم موجود عند الكل . فان حقيقته لاتتم الا للقليلين من الرجال في ضوء ذلك نرى ان القائد الرمز صدام حسين بقراره التاريخي هذا يختزل كل التاريخ الانساني في اعماقه الجسور انه معركة اقوياء النفوس واهمية القرار تكمن ايضا . في انه جاء خارج حسابات دوائر المخابرات الامريكية وحلفائها التي كانت توهم النفس والعملاء بانها استطاعت ان تلوي ذراع العراق القوي ولذلك مثل الهجوم المقابل اوجع الضربات التي تلقاها الاعداء . عندما اكد خطل تقديراتهم ومعلوماتهم واستنتاجاتهم عن شعب العراق وقائده . وذلك من خلال ما اثارته ملحمة الهجوم المقابل كحدث بارز وقوي . من انتباه الراي العام العالمي وفرضت على الصحافة ووسائل الاعلام الدولية . حتى غير الموالية منها للعراق ان تتحدث وتنقل [illegible] ملحمة الهجوم المقابل صورا [illegible] الى باقي مناطق العالم .

ليكون لتلك الصور والمشاهد تاثير قوي وفعال جدا في تحرير الراي العام والانساني الغربي من هيمنة الاعلام الامريكي والصهيوني .

وهذا مما يعكس المهارة القيادية العالية للفكر الاستراتيجي للقائد صدام حسين واستيعاب فكر سيادته للواقع العربي ولابعاد المخطط الامريكي ـ الصهيوني ضد العراق . تلك المهارة التي تهدف الى ضمان امن العراق وموارده وشعبه . وبذلك يكون الفكر السياسي للقائد صدام حسين ومن خلال قرار الهجوم المقابل قد سبق الحدث ولم يات متخلفا ويرافق الحدث كي يعلق عليه والدليل على ذلك هو ما افرزته ملحمة الهجوم المقابل .

الدروس المستنبطة

لقد افرزت معجزة الهجوم المقابل التي يقود لواءها القائد الرمز صدام حسين جملة من الدروس بعضها له طابع الخصوصية وبعضها له طابع العموم .. وازاحة الستار عن هذه الدروس وكشفها وتحليلها . هو مقدمة للتفاعل الصميمي معها وفهمها بعمق . ومن بين ابرز هذه الدروس بتقديرنا هي :

١ ـ ان قوة الشعب الكبرى لاتكمن في عدد سكانه برغم اهمية ذلك . ولا في موارده المتاحة او الممكنة . بل في درجة التعبئة والتنظيم السياسيين . هذه التعبئة التي خلقها القائد الرمز صدام حسين بحركته الدائبة عبر نضال طويل وبكلمة : تكون قوة الشعب في مشاركة مجمل الطاقات الشعبية في اطار من التفاعل والتواصل لتحقيق البناء لانجاز مرحلة تاريخية . ولقد برهنت معجزة الهجوم المقابل في البناء الجديد على هذه الحقيقة من ان شعب العراق وهو محاصر قادر على ان يسدد الضربات لاكبر الترسانات العسكرية ويجعلها تعيد حساباتها ويعرض اقتصادها لمزيد من الازمة ! ويعرض كل مشروعاتها للتساؤل في المحافل الدولية .

٢ ـ نجاح ملحمة الهجوم المقابل في اظهار الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها على صورتهم العدوانية الحقيقية واستطاعت ان تعري امام الراي العام العالمي امريكا كدولة تدعي الديمقراطية وحقوق الانسان . وفي ان تكشف زيف ادعاءاتها للشعارات .

٣ ـ ان معركة الهجوم المقابل لبناء الوطن علامة مضيئة في واقع التراخي السياسي العربي . ذلك انها برهنت على قدرة هائلة على تحدي الجبروت الامريكي . وفي رفضها للهيمنة والنضال من اجل ان يبقى شعب العراق محصنا وغير تابع ويرفل بالعز لان كل عيش دون العز فهو والله المنية . وذلك من خلال استنهاض القوى الكامنة في الذات العراقية نحو مايجعلها بالمنزلة التي تستحقها اخذا بنظر الاعتبار مراعاة عامل الزمن لتعويض العراق مما حصل له . ولتفويت الفرصة على امريكا وحلفائها . وبذلك تمكن القائد الرمز صدام حسين من تجاوز حالة القلق التي رافقت العدوان الامريكي العسكري وزرع الاطمئنان في نفوس الشعب .

٤ ـ قدمت معجزة الهجوم المقابل للبناء الجديد نموذجا جديدا بابعاده . عن الساحة العربية . فبشرت ببداية نموذج جديد للعمل الثوري العربي

٥ ـ اكدت على درس هام وراهن . وهو ان العامل الذاتي هو الاساس في التغيرات الجذرية التي تجري على الارض والعوامل الخارجية او الدولية الملائمة لاتعطي ثمارها الا في سياق نمو العامل الذاتي ومن خلاله . فلا دعم الاصدقاء والحلفاء . ولاهبة ضمائر الشرفاء في العالم ـ على اهميتها ـ يمكن ان تكون بديلا عن تصليب وتقوية القدرات الذاتية التي تستطيع عندها استثمار العوامل الخارجية وتوظيفها .

في ضوء ماتقدم يتضح الدور الايجابي والفعال للهجوم المقابل لشعب العراق بقيادة القائد الرمز صدام حسين في الاطاحة باوهام واكاذيب ومغالطات الاعلام الامريكي والصهيوني ودول الحلفاء وقدرته على تحديه وتجاوز حتى قدراته في السيطرة على وسائل الاعلام العلنية والمؤثرة والتي له نفوذ فيها [illegible] [illegible]

وهي ينبغي للهجوم المقابل ان يستمر . وللمساندة الشعبية ان تتواصل حماسا في التنفيذ من اجل ان يبقى العراق قلعة مجد في هذا الزمن من حياة الشعوب ومن هنا تقع على عاتق المثقفين والكتاب والصحفيين والادباء والفنانين وغيرهم المسؤولية الوطنية في تثوير الطاقات الشعبية وادامة زخم الانتصار سيما ونحن دخلنا مرحلة جديدة من النضال □





معركة البناء الجديد

الرشاوى .. فضيحة جديدة في سجل فضائح العدوان على العراق

■ د . سامي سعدون

على الرغم من السرية والتكتم الشديد التي احيطت بها الاجراءات والتحركات التي شهدتها الكواليس خلال الايام التي سبقت العدوان العسكري الغاشم على العراق ليلة ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ [illegible] اخر تتكشف اوراق المؤامرة وافعال المتامرين تجاه العراق [illegible] قوى الشر والعدوان كانت عازمة على ضرب العراق وتدمير [illegible] واستهداف الثورة وقيادتها المناضلة سواء حصل الذي حصل ([illegible]) [illegible] يحصل .. والرشاوى كانت احدى الوسائل التي استخدمتها [illegible] باتجاه ما يسمى بالخيار العسكري واستبعاد مجرد التفكير [illegible] ان الابواب كانت مفتوحة امام خيارات الحل السلمي [illegible] ماكان من عدوان غاشم .. ولعل الفضيحة التي تناولتها وسائل الاعلام يوم الثلاثاء الماضي (٧ تموز الجاري) بعد صدور قرار المحكمة [illegible] الامريكية العليا بادانة (سلم راحم) سفير الولايات المتحدة السابق في البحرين وشخصين اخرين لقبولهم رشاوى بمبلغ (٧ر٢) مليون دولار من حكام الكويت لدفع امريكا على القيام بعمل عسكري (ضد العراق) .. و (سلم) اللبناني الاصل هذا ليس الامريكي الوحيد الذي قبض من حكام الكويت وامثالهم من حكام دويلات الخليج العربي وبالذات حكام [illegible] لدفع بلاده باتجاه العدوان على العراق . فقد قبض الكثيرون [illegible] الولايات المتحدة في المنطقة . كما ان عددا من اعضاء الكونغرس الامريكي ومن المتنفذين في البنتاغون والبيت الابيض والمخابرات المركزية الامريكية قد قبضوا الرشاوى من (بندر بن سلطان) سفير السعودية في واشنطن [illegible] الحسن) ممثل الكويت الدائم في الامم المتحدة وغيرهم [illegible] اخرين حتى ان احد السفراء في الامم المتحدة [illegible] الميلوماسيين وبصراحة . من ان اعلى السفراء الذين [illegible] في عضوية مجلس الامن (ماعدا سفيري كوبا واليمن) [illegible] انتهاء عمليات ما اسماه (بدرع الصحراء) قد قبضوا رشاوى [illegible] الى سيارة مرسيدس هدية من حكام الكويت لكل سفير [illegible] اقناع حكوماتهم بمساندة الولايات المتحدة على تنفيذ العدوان العسكري ضد العراق "

هذا على صعيد الاشخاص اما على صعيد الدول فقد [illegible] على مئات الملايين من الدولارات طبقا لحجم مشاركتها ومدى فعاليتها في العدوان اذ ان السعودية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاقتراض من المصارف الكبرى بفوائد عالية جدا !! وقد كان في حديث السيد نائب رئيس الوزراء الاستاذ طارق عزيز لبرنامج الملف اشارة صريحة لما قام به حكام السعودية من دور قذر في شراء مواقف بعض الدول بمليارات الدولارات ودفعهم الى مساندة الولايات المتحدة لشن عدوانها على العراق . وهذا ماحصل للاتحاد السوفيتي السابق الذي صوت الى جانب الولايات المتحدة على القرار (٦٧٨) الذي استندت اليه واشنطن في شن عدوانها لقاء قيام دول الخليج بدفع (٧) مليارات دولار الى الاتحاد السوفيتي . اذ قام سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بزيارة خاطفة الى موسكو عشية انعقاد مجلس الامن لاتخاذ القرار (٦٧٨) وبعد يومين من مغادرة الاستاذ طارق عزيز لموسكو اي في ٢٩ تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ .. حيث سلم سعود الفيصل السوفيت (٤) مليارات دولار . ودفع الخليجيون الاخرون ـ وبامر من واشنطن ـ المليارات الثلاثة الاخرى في نفس الفترة .. وكذا الحال مع دول العدوان الاخرى فقد قبض العميلان حسني مبارك وحافظ اسد وكذلك اوزال عشرات الملايين من الدولارات . كما قامت الولايات المتحدة باطفاء ديونها المستحقة على تلك الدول على ان تستوفي تلك مضاعفا من (نفوط) الخليجيين اضافة الى ماستحصل عليه من غنائم الحروب وارباحها من الهيمنة الامريكية على الاتصفيات هذه البلدان .

وكذلك الحال بالنسبة لبعض دول الخليج الاخرى وبالذات الكويت التي غالت هؤلاء في هذا الجانب اذ كان ومايزال حكام الكويت ـ حتى يومنا هذا ـ يجوبون العالم عرضا وطولا ليدفعوا لهذا الطرف وذاك الملايين ويفتعلون القصص والاكاذيب لايذاء العراق وشعبه الابي .. وما قصة خافضات (نيرة الصباح) ابنة سفير الكويت في واشنطن ومرافقها من حملات اعلامية معادية للعراق الا واحدة من اكاذيبهم ووسائلهم الوضيعة لتاليب الراي العام الامريكي والعالمي ضد العراق تحت دعاوى زائفة تتذرع فيما يسمى بالدفاع عن (حقوق الانسان) وماشبه ذلك وصولا الى هدفهم بالدفع باتجاه شن العدوان على العراق .. وقد صدق الرئيس المجاهد صدام حسين عندما قال في احد احاديثه (ان الكويت بلد صغير ولكنه بفعل الشر كبير) وفعلا ان ماقام به هؤلاء ومن معهم من الخليجيين لايفعله الا الاشرار والخونة والعملاء حيث دفعوا الى العدوان العسكري على العراق دولا واطرافا عديدة سواء بالرشاوى التي بدات فضائحها تتكشف على الراي العام او تحت دعاوى كاذبة كثيرة او بافعال شريرة اخرى كان هدفها القضاء على العراق واطفاء جذوة النهضة والتقدم والقوة [illegible] العراق قارع مختلف الظروف ليظل شامخا طيلة اكثر من ستة الاف سنة لا يمكن ان يتهدد وجوده تامر امثال هؤلاء الخونة وعدوان اسيادهم من امريكان وغربيين . فالعراق باق بعزه ومجده . وان النصر لنهج الخير والحق والعدل الذي اختطه ودافع عنه وضحى من اجله شعب العراق □



مجلس الامن رشاوى مدفوعة لقرارات جائرة

مبدعونا يتحدثون عن علاقة الثورة وقائدها بالابداع

في ذكرى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة تكثر كلمات المحبة والوفاء وفاء المبدعين لثورة الابداع . وعلاقة الثورة بالابداع علاقة جدلية تشكلت عبر سنوات الثورة . وافرزت ثمارها المتجسدة في نتاجات هؤلاء المبدعين الذين تحدثوا عن هذه العلاقة مؤكدين اعتزازهم بالثورة وقائدها المناضل .

ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة اثرت في حياة مبدعي الامة العربية

■ مؤيد عبدالقادر

استطاعت ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العظيمة ان تلهم المبدعين بحضورها المؤثر في حياة جماهيرنا باتجاه تغيير البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمعنا الجديد وذلك بتوفير مستلزمات هذا التغيير المتمثلة بالوضوح الايديولوجي وارض التجربة والدور القيادي وعلى امتداد اربع وعشرين سنة استطاعت هذه الثورة ان تكون بحق ثورة الابداع والمبدعين ومما اكد سماتها الابداعية تاطير قائد الشعب والحزب السيد الرئيس صدام حسين عندما اشار الى ان العراقيين لا ...

...

بثورة الابداع ونظرة الى حضور المبدعين على امتداد مسيرة الثورة لتؤكد ادراكهم باهميتها بحياة شعبنا وليست مبالغة او كلاما تجريديا الاشارة الى ان ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة اثرت في حياة مبدعي الامة العربية فحقق التصاقهم معها ذلك الفيض القومي ولعل اشارات المبدعين العرب انفسهم وفي مناسبات مختلفة الى عمق مضامين هذه الثورة يؤكد انها ثورة الابداع العربي ولم يقتصر الابداع على جانب محلي بل تجاوز ذلك الى مديات قومية وانسانية معا وجولة في افكار المبدعين العرب والانسانيين



مؤيد عبدالقادر

محمد حسين جودي

عبدالمنعم حمندي

هاني هاني

زهرة الربيعي

تريننا حجم تاثير الثورة المبدعة هذه على ابداعاتهم يكفي ان العراق وفر حياة سعيدة لعدد كبير من المبدعين العرب الذين واجهوا ضغوط الديكتاتوريات في بلدانهم ومعرقلات ...

...

الابداع الانسانية والعربية ووجد هؤلاء فرصتهم في ان يطلوا على ثراء العراق وهذا لوحده يؤكد بالمنطق ايضا اهتمام الثورة بعموم المبدعين .

عبر الفن التشكيلي عن منجزات الثورة

■ محمد حسين جودي

بلاشك ان الفنون تزدهر وتتطور عندما ترعاها الدولة فالفن التشكيلي في العراق لقد ...

... حرصت الدولة على رعاية الفنانين فخصصت لهم المراكز الفنية والقاعات الخاصة بالعرض وعلى سبيل المثال انشات اكبر صرح فني في العالم وهو (مركز صدام للفنون) الذي اصبح منارا للفن والفنانين ومرجعا لهم . ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي عامة . وكذلك اهتمام حكومة الثورة بتكريم الفنانين الرواد ورعاية الفنانين الشباب وهكذا اخذ الفن التشكيلي في العراق حيزا كبيرا في مجال التعبير عن طموح الانسان العربي ومنجزات الثورة والى يومنا هذا . وسوف يمتد هذا الدعم الى الاجيال

رافق المبدع العراقي خطوات الثورة

■ عبدالمنعم حمندي

عندما نعلن ذكرى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز يرلود المبدع ...

...

ثورة تموز .. عطاء ثر للفن والادب

■ زهرة الربيعي

...

■ عبدالرزاق الربيعي

الثورة هي العراق والعراق هو الثورة

■ هاني هاني

يفترض ان تحسب العلاقة بين الثورة والفن واحدة من بديهيات مقومات داخل حياة العراق المعاصر فاي ثورة كبيرة وجدت لكي تؤثر بما يحيطها . والفن هو واحد من النشاط المكون الذي يعد جزء من افرازات المجتمع وبالتالي لابد له ان يتاثر وينهل من الثورة التي وجدت من اجل النهوض بهذه المفردات ومراجعة متفحصة للكثير من الانتاجات الابداعية خلال عمر الثورة) ثورة ١٨ – ٣٠) تموز العظيمة . تدلل على هذا التاثير . والدخول في تفاصيل هذا يتطلب ...

...

شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

يد الله فوق ايديهم

كان الوقت ضحى من الاسبوع الماضي . وكنت اقرأ في سورة آل عمران من القرآن الكريم . وحين نطق لساني الآية الثامنة عشرة ما بعد المئة : (قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر) حلقت الطائرات الامريكية واطئة فوق المنزل . فاعدت قراءة الآية مرة اخرى . حتى تجسم في مخيلتي انطباق الآية الكريمة على اولئك الذين ما مرقوا في سمائنا الا ليحرقوا حقولا اخرى للفلاحين . مستكثرين على العراقيين هبة السماء لهم من غلال الصيف وسكينة النفس واجابة العلي القدير لدعاء المؤمنين :

(رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات) .

وفاضت السماء على بلاد الرافدين والشهداء خيرا . وحق قول الرحمن :

(وانزل من السماء ماء فاخرج من الثمرات رزقا لكم)

...

المسرحية بين العرض المسرحي والتلفزيوني !





يوسف العاني

...

■ يوسف العاني

مدارات

والبيادر تصعد الى .. السماء

■ تطير البيادر .. تحط البيادر .. وقلب العراق الكبير بهجير الطيبة المتفجر من باطن الارض .

تطير البيادر .. وجلد الارض المحترقة يتقشر عن عروق الغضب المكتوم وجذور الصبر المتقصد ليس بعيدا عن نواة العراق المعروق في لظى الشمس الحامية .

...

... بالقلوب ونلزم شظايا الجغرافية في صحوتكم العاهرة بلحوم الخنزير والفنادق الباردة فاننا نستشرف ايامنا المقبلات ونحن نستند الى عروقنا الغائرة بالارض . والذي يتكىء على وسائد محشوة بالتاريخ غير الذي يتكىء على علب البيرة الفارغة واطارات الكاديلاك المقترضة وسلبيات المباغي . اذن من قال ان البيادر لا تصعد الى السماء ايضا ☐

■ محمد حيّاوي

مدرسة بغداد للتاهيل الصحفي

نافذة تواصل بين الصحفيين وعلوم الصحافة



...

■ محمد بديوي الشمري

طبعة جديدة من «اوراق الجحيم»

...

امسيات ادبية ومهرجانات فنية في ميسان

...

هيئة جديدة لمنتدى الادباء الشباب

...

قصيدة للاطفال

لو انني طير

...

■ صلاح حسن

كم يبلغ النبلاء من العمر الان ؟

... دائما .. مهزوما او .. مهزوما

– .. اذن .. اتركوني ازرع – من اجل اطفالكم – انتصارا .؟

■ .. لن نسمح .. النصر يقود الى الحركة .. ونحن نريد ان ننام .

لذا .. فاننا – للمرة الاخيرة – نامرك بالخروج من دائرة انتصارك ..

. محاصر برؤوس القبائل .. ورؤوس الاموال .. ورؤوس الاعداء ..

ورؤوس البصل .. والشهداء الذين يزورونني بلا رؤوس .

من علم الطيور قراءة اسرار العواصف .. من علم التراب التمييز بين العرب البلحثين عن صوت نظيف .. والعرب البلحثين عن هزائم لاتخالف هزائم الامس .. اصرخ : ان ارضي ليست دما .. فانا اعرف ان الايلم ماء .. لكنها نهاية الحدود العربية في الشرق ..

...

■ جواد الحطاب

مختصر مفيد

سفر أيوب .. افراجيا

■ لا مفر من العوم على الماء ..

فذلك ديدن كل المخرجين العراقيين . فهم من الماء الى الماء ولانك . لا تستطيع ان تضع معادلا صوريا لكل مفردة ترد في اصل القصيدة التي كتبها السياب ولم يدر بخلده يوما ان تغنى او تلحن او تصبح شائعة على لسان الناس .

■ لذا فقد حمل كريم حمزة عدته وراح بصحبة سعدون جابر في رحلة مرهقة امتدت تحت شمس ساخنة . وحرارة تلرب من حرارة الافران . الى البصرة وهناك انتقى سعدون وكريم الاماكن التي تصلح لمؤاخاة الصورة بالكلام ..

ولانه لا يمكن لكريم ان يظهر المدى والجرح في اي تصوير لذلك فقد كان في بويب وجيكور ومنزل جد السياب وبعض الانسيترات الماخوذة من حياة الناس في البصرة ولقد وقف سعدون – وقفة سياحية – في زاوية ارادها كريم . بحيث يبدو الاثنان في وقفة متناظرة مع تمثال السياب ☐

■ مجيد السامرائي

حقي الشبلي والمسرح الغنائي والجامعي في ندوة خاصة بالبصرة

نظم المركز العراقي للمسرح في البصرة برنامجه الثقافي للموسم الحالي وحضر مناقشة مفردات المنهاج عدد من المختصين في شؤون المسرح والكتاب المسرحيين والنقاد والصحفيين وعدد من الفنانين المسرحيين . واقر المشاركون في هذه الندوة الموسعة والتي انيطت في قاعة نقابة الفنانين اقامة ثلاث اماس ثقافية تتناول الامسية الاولى – المسرح الغنائي والثانية المسرح الجامعي فيما افردت امسية خاصة عن دور الفنان الراحل حقي الشبلي في المسرح العراقي . كما تم التطرق الى الموضوعات التي تتضمنها النشرة الخاصة التي سيصدرها المركز الى جانب موضوع جمع وتبويب الارشيف الخاص بالفنانين في المحافظة من الرواد والمعاصرين والشباب ليصبح سجلا للنشاط الفني وتاريخا موثقا لما يقدمه الفنان البصري من نتاجات فنية ☐

■ البصرة – مكتب الجمهورية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير الماوري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ بلمال الخطيب ـ مسلم سبري ـ سالم عبدالعزيز ـ سعدون فيلض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : سميع المهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشاب ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العطي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصيح نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ شاكر الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ حميد حسين ـ سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٢٦٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية ـ البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

[illegible] الأصل

(الجمهورية) ابلغت الحسني بتكريم الرئيس القائد صدام حسين له

[illegible]

■ بغداد/واع وصباح ناهي : كرم راعي العلم والعلماء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المؤرخ العراقي الكبير السيد عبدالرزاق الحسني بسيارة ومبلغ (٢٥٠) الف دينار وذلك لاهدائه المكتبة الخاصة به مع كتبها الى الدولة مجانا . وقد اتصلت (الجمهورية) مساء امس بالمؤرخ العراقي الكبير عبدالرزاق الحسني وكانت اول من يبلغه بنبأ تكريمه من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقد عبر الحسني عن غبطته الشديدة وفرحته الكبيرة وهو يتلقى نبأ تكريمه من راعي العلم والعلماء وقال لـ(الجمهورية) : لا استطيع ان اصدق هذا الفرح العظيم . ولا اعتقد انني جدير به ولكن عطف السيد الرئيس القائد ومكارمه شملت الكبير والصغير خدمة للعلم والعلماء ولا يسعني الا ان اطاطئ راسي اجلالا لهذه الالتفاتة الكريمة واسال الله ان يمد في حياة قائدنا المفدى وينصره ويجعله مصدر كل فضل واحسان لا في العراق وانما لكل من يخدم العلم والعلماء . وان يمنيه ذخرا ذخيرا للعراقيين وانا مجد ولامة العرب . واضاف : انها فرحة غطيمة لا توصف ولا تصدق لولا اني سمعتها من « الجمهورية » التي كرمتني بما يجعلني فخورا واكبر اجلالي واحترامي لهذه الالتفاتة الكريمة .

وكانت (الجمهورية) قد احتضنت كتابات الحسني واراءه عبر مسلسل عنوانه (احداث عاصرتها) واقترحت على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في التاريخ . واستجابت مشكورة □



المؤرخ الحسني





الحسني مع محرر «الجمهورية»

□ الحسني في سطور □

□ ولد الحسني في سوق العطارين (الشورجة ببغداد سنة ١٩٠٣ من اب وام عراقيين معروفين بولعهما بالعلم . وعائلة تقرض الشعر وتتعاطى الادب . وتمتهن العطارة . ولذا سميت بال العطار .

□ تعلم القراءة والخط في جامع الخفافين الذي مازال قائما في سوق البزازين

□ في عام ١٩٢٠ انتقل الى النجف والتحق بالمدرسة الاميرية هناك وفي عام ١٩٢٢ عاد الى بغداد ليدخل في دار المعلمين

□ بلغت مؤلفاته الثلاثين اهمها (تاريخ الوزارات العراقية التي تقع في عشرة مجلدات) . و(تاريخ العراق السياسي الحديث) بثلاثة اجزاء و(العراق في دوري الاحتلال والانتداب) ـ يقع في مجلدين . و(العراق قديما وحديثا) و(الثورة العراقية الكبرى والاسرار الخفية)

□ اشتغل الحسني في الصحافة وكان من روادها في هذا القرن منذ العشرينات .

□ عمل فترة تزيد عن الخمسة عشر عاما في مجلس الوزراء للفترة من (١٩٤٦ـ١٩٦٣) كان (تاريخ الوزارات العراقية) ثمرتها . حيث امدته هذه الفترة بمعلومات لم تتح لاحد غيره

□ تعرض لحادث سيارة في ١٩٧٨/٩/١٠ في منطقة الباب الشرقي ببغداد واصيب على اثرها بالشلل النصفي الزمه الفراش الى يومنا هذا .

□ حظي بتكريم وتقدير الرئيس القائد صدام حسين مرارا وبعناية سيادته .

□ منح الدكتوراه الفخرية في التاريخ من جامعة بغداد ـ كلية الاداب في اذار من هذا العام □

بيضـــــاء

■ فردوس العبادي

رغم انها كانت غضة وطرية في ذلك الحين . لانني لم اكن قد تجاوزت عامي العاشر ، الا ان ذاكرتي إستطاعت ان تخزن صورة واضحة لملامح ذلك اليوم المستقطع من ايام تموز ذي الهوية العراقية الخالصة . نعم اذكره جيدا انه صباح السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ .

كنا نسكن بيتا بغداديا التفاصيل في الاعظمية . اذكر انني كنت اهم بالخروج للشارع . الى حيث نجتمع صديقاتي وانا على دكة ذلك البيت المهجور الذي يقع قبالة بيتنا وقبل ان احاول فتح الباب الخشبي الكبير منعتني جدتي وقالت لي : (لاتخرجي ، اليوم ثورة .. ممنوع التجول) .. فهمت الاولى وظل السؤال يدور في نفسي ماذا تقصد جدتي هل تكذب عليّ حتى لا اخرج كما هي عادتي كل يوم ؟ لكن سرعان ما اتاني الجواب على سؤالي عندما رأيت من في البيت يتحلق حول المذياع يسمع بيانات الثورة المتلاحقة .

وفهمت مما كان يدور حولي انها ثورة ولكن اين الدبابات واين الطائرات ؟ ورحت اتساءل وكان الجواب من خالي الذي كان يلصق المذياع باذنه : إنها ثورة بيضاء .. ووثب السؤال ثانية . هل يعني ان من قام بالثورة يحمل (علما) ابيض ام انه يرتدي ملابس بيضاء ؟ وتبددت حيرة سؤالي بجواب مفصل من خالي .. وهكذا فهمت معنى الثورة البيضاء .. تسلقت السلم لاصل الى سطح البيت ، وناديت صديقتي وجارتي . اذكر انني قلت لها : (هيا لنخرج ولنلعب لاتخافي (ماكو دبابات ولاطائرات) انها ثورة بيضاء) .

لم تغب هذه التفاصيل عن ذاكرتي ابدا لم تغب عن مسامعي زغاريد النسوة التي انطلقت من سطوح بيوت الاعظمية المتلاصقة .. اني الان اذكر كل شيء تماما .

وصرت اكبر مع الثورة . وتقضاء سنوات عمري بسنواتها المليئة بتفاصيل كثيرة لواحصيتها لاحصيت تفاصيل كثيرة في حياتي .

نعم نحن الان ابناء الثورة وجيلها الذي رافقها منذ سنتها الاولى .. كبرنا معها ولها .. لم تكن الثورة غريبة عنا ولم تكن مجرد حوادث وتفاصيل نقرا اشياء منها في كتاب تاريخ مقرر علينا . بل كانت يدا بيضاء تربت على اكتافنا سنة بعد أخرى فكنا نرى ان حصتنا فيها وحصتها فينا اكثر واكبر من حصة جيل سبقنا وباعدت بيننا وبينه مسافة طويلة من السنوات .

في كل تفاصيل الثورة التي عشناها معها وعاشتها معنا لم تكن نرى ان هذه الثورة جدار كبير للشعارات التي لاتمثل اي شيء سوى شعارات .. لقد كنا نرى ونسمع ونعيش كل يوم من عمر الثورة الذي دخل عامه الخامس والعشرين ، ان كل شعار هو حقيقة تسير امامنا واضحة مثل عين الشمس .

الثورة التي نراها الان هي الثورة البيضاء ذاتها التي بدأت قبل ٢٤ سنة من الان . حياة كاملة هي ونحن انتماء متبادل نحن منتمون لها لانها حياتنا التي عشنا ولانها افكارنا التي تكونت هي مدرستنا التي اخذنا عنها العلم وهي عناوين لتاريخ عراقي مجيد ملىء بالفخر يبدا باعدام الجواسيس ، وتاميم النفط ، ويمر بقادسية صدام المجيدة وام المعارك ، ولاينتهي . هي حصتنا التي لن نتنازل عنها ابدا □

تـنـفـيـذا لتوجيهات القائد صدام حسين

وزير التعليم العالي : نبحث عن ايجاد منافذ جديدة للبعثات الدراسية

[illegible]

■ بغداد/ امال سلطان : ناقشت ندوة عقدت في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حضرها رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد ورؤساء الاقسام فيها سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بواقع التعليم العالي في العراق وقال السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الرئيس القائد امر بايجاد منافذ جديدة لارسال البعثات والحصول على الزمالات الدراسية في الخارج عن طريق المنظمات الانسانية والعلمية والاقليمية بهدف توفير الاختصاصات العلمية التي تتطلبها العمليات التنموية في العراق في ظل الظروف الحالية واضاف واشترطت على ان يقدم المرشح للدراسة خارج العراق وقبل السفر مايؤيد استكماله للمؤهلات المطلوبة التي تساعده على المباشرة في الدراسة العلمية فورا دون الحاجة الى استكمالها في الخارج ومنها اتقانه للغة الاجنبية واشار الى فتح قنوات بين الجامعات ومختلف مؤسسات ودوائر الدولة والقطاع الخاص لتكليف الباحثين والتدريسيين القيام ببحوث وتجارب ذات علاقة باختصاصات تلك الدوائر وبما يؤدي الى تطوير عملها مقابل اجر محدد ويتفق عليه مسبقا من كلا الجانبين والبحث عن صيغ ربط بين البحث العلمي والمورد المالي وتخصيص نسبة منه للتدريسيين والباحثين المشاركين في هذه البحوث

واكد على وضع خطة تفصيلية يتم بموجبها اطلاع رؤساء الجامعات والمعاهد على ضرورة قيام رؤساء الاقسام وطلبة الكليات والمعاهد بتنظيم زيارات ميدانية للمصانع ومواقع العمل والقطاعات الانتاجية والتعرف تفصيليا على مفردات العمل وذلك للمزاوجة النظرية والعلمية في كافة المجالات . ايجاد خطة مبرمجة للتعاون والتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة التصنيع العسكري وعبر عدد من الاساتذة في الجامعات والمعاهد عن شكرهم وامتنانهم لالتفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للهيئات التدريسية والتعليمية في العراق وقال الدكتور باسم كاظم حبيب عميد كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة ان هذه المكرمة هي واحدة من المكارم التي عودنا عليها السيد الرئيس القائد ليس في حقل التعليم فقط بل في حقول اخرى متعددة وعلى اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد الاستجابة لهذه المكارم وبشكلها المطلق والنهوض بالمستوى العلمي وبشكله الاصيل .

واكد الدكتور مالك الدليمي عميد كلية التربية (ابن رشد) بجامعة بغداد على ان قطاع التعليم العالي يحظى باهتمام كبير من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يرعى العلم والعلماء وتتواصل هذه المكارم مع احتفالات ابناء شعبنا الابي بالذكرى ل (٢٤) لثورة (١٧ ـ٣٠) تموز المجيدة والتي حققت العديد من الانجازات والمكاسب لقادة العلم والعلماء في عراقنا العظيم .. وان هذه المكارم ستؤدي الى مردودات ايجابية على المستوى العلمي وخلق جيل من الطلبة بمستوى علمي ووطني ملتزم بمبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومؤمن بقيادتها الحكيمة والمساهمة في الرد على العدوان وثمن الدكتور صباح احمد عبد عميد كلية طب الكوفة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد والتي تتزامن اليوم مع احتفالات الشعب العراقي بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة) وهي مكرمة تضاف الى مكارم السيد الرئيس للشعب العراقي بمختلف شرائحه الاجتماعية وعاهد سيادته وباسم اساتذة وطلبة كلية طب الكوفة على البقاء دوما خلف سيادته من اجل رفع راية العراق ورفع المستوى العلمي والوطني لطلبة العراق واشار الدكتور صباح عدامة عميد كلية التربية للبنات في جامعة تكريت الى ان هذه المكرمة لها الاثر الكبير في نفوس اساتذة الجامعات والمعاهد وهي لاحدى المكارم التي عودنا عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لما تشكله من حافز كبير في هذه المرحلة التي يمر بها العراق وتزامنها مع ذكرى البقية ص٢

الرئيس القائد لدى ترؤسه اجتماع مناقشة اوضاع التعليم العالي

السيد الرئيس القائد تلقى تهنئة الفريق الركن حسين كامل حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم في هذه الايام الخوالد ونحن نوقد الشمعة الرابعة والعشرين لثورتنا العظيمة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي فجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة وتخطيطكم السليم يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم منتسبي قطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والنفط كافة اخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة بالدعاء الى الله عز وجل ان يحفظكم ذخرا للعراق والعراقيين وان يحفظ هذا الوطن العزيز من كيد الاشرار الطامعين انه السميع المجيب . سيدي القائد الرمز

ان ابناءك الميامين في قطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والنفط قد عقدوا العزم والاصرار على العمل ليل نهار تحت راية الله اكبر لمواصلة مسيرة ثورة تموز العظيمة على طريق البناء والتقدم والمستقبل السعيد في ظل قيادتكم التاريخية لابناء العراق الشامخ كشموخ نخله وهو يرفل بحلل النصر المؤزر على اعدائه الاشرار الحاقدين والعملاء المأجورين . سيدي القائد الفذ

نختتم هذه المناسبة العظيمة لنعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء رجال فيلق البناء والاعمار بجعل توجيهاتكم القيمة برنامج عملنا اليومي لنعيد الى الحياة معالم الحضارة التي اراد تدميرها الاشرار ولنفشل طوق الحصار الظالم بسواعد الخيرين من ابناء هذا الوطن وهم يعملون بكل همة ويرددون في قلوبهم (اللهم احفظ العراق وصدام) ودمتم ايها القائد المنصور فخرا لشعبنا ورمزا شامخا لنا وفقكم الله وسدد خطاكم □

الفريق الركن حسين كامل حسن
مستشار السيد رئيس الجمهورية
المشرف على قطاعي الصناعة والنفط

المنظمات العراقية والعربية تضع اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول

■ بغداد/واع : وضعت المنظمات والاتحادات العراقية والعربية اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة تموز العظيمة . فقد وضعت اكاليل من الزهور كل من الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات والاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب والجمعية العراقية للعلوم السياسية ونقابة المحاسبين والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد التربويين العرب والاتحاد العام للتعاون . كما وضعت اكاليل زهور لجنة الصداقة العراقية الفنلندية والاتحاد العام لنقابات العمال ونقابة المعلمين ونقابة الصيادلة واتحاد الكتاب والادباء العراقيين ونقابة المهندسين العراقيين اضافة الى وزارة النفط □

اليوم يبدأ توزيع قسائم تجهيز زيت المحركات

■ بغداد/واع : تباشر وزارة النفط اليوم السبت بتوزيع قسائم تجهيز زيوت محركات البنزين والديزل في بغداد والمحافظات . واشترطت التعليمات للحصول على هذه القسائم ان تكون سنوية المركبة نافذة المفعول مع نسخة مصورة منها لتسليمها الى مركز التوزيع عند تسلم قسائم تجهيز الزيوت . ويذكر ان شركة توزيع المنتجات النفطية كانت قد حددت (٢٥) مركزا لتوزيع القسائم في عموم بغداد اضافة الى العديد من المراكز المخصصة لذلك في عموم محافظات القطر □

وصول المبعوث الواهم حالما بمهمة غير تفاوضية
هربت اللعوب راشيل بعد ان فضحت (الجمهورية) حقيقتها

المبعوث الواهم .. ماذا في جعبته ؟!

من يخرج هذا الحائر من مأزقه ..

■ بغداد/محمد صاحب سلطان وهادي محمود وراوية هاشم ورحيم مزيد : بمجيء السفير ، ايكيوس ، ظهر امس وتسلل الكثير من اوغاد الفريق وهروبهم واحدا تلو الاخر وانسحابهم من عضوية الفريق المهزلة ، انكشفت خيوط اللعبة الحاقدة بعد (٣١٢) ساعة من الحصار ومرابطة الجرذان الموبوءة حول مبنى وزارة الزراعة والري . ووجد ايكيوس المبعوث الواهم امس نفسه عاريا امام حقائق قد تصعقه ان لم تكن قد صعقته بالفعل بعد ان قدم له ، دوغلاس انكلاند ، و، ومارك سيلفر ، تقاريرهما بكل الذي حدث بدءا بحماقات ، كارين ، وانتهاء بانسحاب اعضاء البقية ص٢

□ لقطات □

□ هربت ، راشيل بيفز ، اليهودية بعد ان كشفت ، الجمهورية ، حقيقة مهمتها التجسسية وغادرت اللعوب التي لاتتكلم ابدا ولكنها تغير موازين عمل الفريق بايماءة من عينيها او باشارة من يديها . وكان جميع اعضاء الفريق يخشونها ويخافون منها ، كما غادر ، مليك ، خبير المتفجرات في الفريق لسبب غامض !!

□ علم محررو الجمهورية ان رئيس فريق الاوغاد ماركس سيلفر هو الاخر يهودي وله مهمات مماثلة لزميلته راشيل ؟

□ غادر الكثيرون من اعضاء الفريقين (٣٩) و(٤٠) من الجنسيات غير الامريكية والبريطانية بعد مشاحنات ومهاترات وعراك طوال مدة بقائهم قابعين حول مبنى الوزارة .

□ شاهدت ، الجمهورية ، ، انكلاند ، وقد تحول الى تمثال صامت على امتداد ساعة ونصف متابطا حقائبه المغلقة دوما بانتظار المبعوث القادم من نيويورك عند اعتاب فندق الرشيد .

□ حضرت الى مبنى الوزارة الطفلة ، شيماء عبد علي ، من منطقة حي الامين بصحبة والديها وهي تصر على التحدث الى رئيس فريق الاوغاد رغم فقدها للنطق واخذت تتمتم بكلمات ملوحة بيديها . ثم مزقت امام الفريق صورة المجرم بوش .

افتتاح محطة ضخ الماء الخام في الغراف

■ ذي قار/عبدالحليم صالح : احتفاء بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة شهدت محافظة ذي قار احتفالات واسعة اذ وضعت اللافتات ومعالم الزينه في واجهات المباني والدوائر الحكومية والمنظمات الجماهيرية الحزبية والمهنية . وافتتح السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار مشروع محطة دفع الماء الخام من الغراف الى الناصرية لغرض تصفيته من اجل معالجة شحة الماء الحاصلة في المدينة وتبلغ قوة الدفع بالمشروع ٥٠٠ مكعب بالساعة .

وافتتح السيد علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب معرض نتاجات اتحاد نساء ذي قار الذي تضمن ملابس ولاديه وبناتية ومواد متنوعة اخرى . وافتتح نائب محافظة ذي قار مشروع توسيع محطة كهرباء النصر التي انجزتها الملاكات الفنية في مديرية توزيع كهرباء ذي قار عن طريق المناقلة والتحوير بعد ان تم توسيعها لتقوم بتغذية المستهلكون في ناحية النصر وقرى الغراغول وال حاتم وبني وكاب التابعة للناحية ويستفاد منها (٥٠٠٠) متر مشترك . وباشرت الملاكات الفنية في مديرية توزيع كهرباء ذي قار بتوسيع محطة كهرباء البطحاء □

استئناف العمل في بناية وزارة الصحة

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : استؤنف العمل من جديد في بناية وزارة الصحة في باب المعظم بعد توقف دام عشر سنوات وقال السيد حسيب صالح رئيس الشركة الهندسية التي تولت مهمة انجاز الاعمال المتبقية تولت احدى الشركات الاجنبية عام ١٩٧٩ انشاء بناية وزارة الصحة وتوقف العمل بها عام ١٩٨٢ جراء الحرب العراقية الايرانية واستؤنف العمل للمرة الثانية في عام ١٩٨٧ وجراء تاخر الاستيرادات مدة ثلاث سنوات والعدوان الثلاثيني الغادر توقف العمل في هذه البناية . واضاف باشرت شركتنا العمل لاكمال بناية البقية ص٢

وزير المالية : لن نسحب اية فئة من العملات المتداولة

■ بغداد/ سناء النقاش : ارتفعت نسبة التعامل بالصكوك بين المتعاملين ومصرفي الرشيد والرافدين الى نسبة تجاوزت ال ٤٠٪ حاليا وقال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان التعامل بالصكوك لمصرفي الرشيد والرافدين بلغ خلال شهر ايار الماضي (٦٣٧) الف صك مقابل (٤٦٣) الف صك لشهر شباط الماضي اي بنسبة زيادة قدرها ٣٨٪ نتيجة للاتجاهات الايجابية لدى المتعاملين مع المصارف ووجه السيد وزير المالية الجهاز المصرفي وادارات المصارف الى ضرورة تسهيل اجراءات مراجعات المواطنين والمتعاملين بالصكوك وبتسريع عملية المقاصة وتشجيع المراجعين على فتح الحسابات الجارية والتوفير بالنسبة للمتقاعدين مبينا مزايا التعامل بالصكوك وضرورته الحضارية واضاف ان على المصارف توفير السيولة النقدية للمواطنين المراجعين مؤكدا على ان جميع الفئات النقدية المتداولة في كافة المعاملات النقدية والموجودة حاليا من فئة الـ(٥٠) دينارا و الـ ٢٥ دينارا هي عملات قائمة مؤكدا عدم وجود اية نية حاليا لالغاء اية فئة من الفئات المتداولة في الوقت الحاضر واشار السيد الوزير الى ان وزارة المالية وضعت خطة متكاملة لتوسيع الشبكة المصرفية بفتح العديد من الفروع في بغداد والمحافظات لمصرفي الرشيد والرافدين وعدد من المكاتب في الوزارات والمنشات لتسهيل وصول الخدمات المالية للمواطن حتى في موقع العمل سواء كان مكان العمل في المناطق التجارية او المناطق السكنية او المعامل والمنشات الانتاجية □

محافظ القادسية يرسي حجر الاساس لمشروع تطوير منطقة الجديدة

■ القادسية/اسعد جابر : في محافظة القادسية ازاح السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية الستار عن ثلاث جداريات تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الساحة المجاورة لمبنى المحافظة . وارسى حجر الاساس لمشروع تطوير منطقة الجديدة بمدينة الديوانية الذي ستنفذه شركة الفاو التابعة لوزارة الداخلية ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبكلفة ١٤ مليون دينار بغية تقديم افضل الخدمات لابناء المنطقة . وافتتح المعرض الفني الشامل الذي اقامه معهد اعداد المعلمات في الديوانية وضم المعرض نتاجات مختلفة للاعمال كالحياكة وصناعة الحقائب والزهور واعمال السيراميك والحلي .

وافتتح ايضا محطة كهرباء ومغذيات الملعب بمدينة الديوانية والتي نفذتها المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بوزارة الصناعة والمعادن بكلفة مليون دينار . وتقوم بتغذية احياء الجزائر والمعلمين وام الخيل والجامعة ومشروع ماء الديوانية الموحد والمعامل الصناعية . وافتتح ايضا في هذه المناسبة مركز شباب الاسكان الذي تم بنائه مجددا ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبكلفة ٤٥ الف دينار هذا وحضر هذه الاحتفالات الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب وعدد من المسؤولين ورؤساء الدوائر في المحافظة □

من القلب ■ غازي العياش

ثـورة المعـجـزات

امس مرت الذكرى الرابعة والعشرون لثورة اقتلعت من الجذور ترسبات مئات السنين من التواجد الاستعماري والتخلف في قطرنا العراقي هي ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز . التي تحولت الى معول هدم لركائز العمالة وتواجد الاستعمار في العراق وفي مناطق كثيرة من عالمنا العربي والاسلامي . الى جانب انجاز بناء شامخ .. ناطح قدرات الدول الكبرى في جميع مجالاتها الاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنيكية .. ثورة قادها رجل انتظره الشعب منذ مئات السنين ليائتمنه على راية العرب التي لم تجد ارضا اخصب من ارض العراق لانطلاقتها . وكان بحق امينا في حمل الراية وتحقيق اهدافها خلال فترة زمنية ارعبت العدو وافرحت الصديق .. ان ظهور شخصية القائد صدام حسين اعطت العرب واقعية في السياسة العربية المبنية على الوضوح واقتران القول بالفعل .. وكانت امريكا وبريطانيا قد شعرتا قبل غيرهما بخطر وجود شخص مثل صدام حسين يقود العراق نحو طموحه القومي ، وخوفا من ان تتعدى اشعاعات تجربته هذه الى الوطن العربي والاسلامي . وهو ما حصل بالفعل وقاوموه بشراسة عدوان عرفه التاريخ .. لقد رفضنا التحالفات ورفضنا التبعية .. وخرجنا من دائرة حدود ملكانوا يسمونه بالعالم الثالث وتخلفه .. فاصبح عراق اليوم بحجم حضارته المعروفة ومكانتها في العالم عندما احتل مركزا مرموقا بين دول العالم المتقدم .. مكانة اخافت دولا يطلق عليها اسم الدول الكبرى . فاصبح العراق عملاقا بشعبه ومبادئه وقائده .. ويكفي العراق الذي تعرض الى عدوان ثلاثين دولة ـ وبرغم وحشية العدوان وماتركه من تدمير في بنيته التحتية . انه قد عاد ونهض من جديد عملاقا يخيف ويقلق دولة تحكم اليوم مايسمونه بالعالم الجديد هي الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها جورج بوش .. الذي مايزال يرى في القائد صدام حسين خصمه اللدود وهاجسه الذي يقلقه ويخشى ان يطيح به من على كرسي الرئاسة الامريكية القادمة .. مثلما اطاحت من قبل صواريخ العراق بحكومة اسحاق شامير (الاسرائيلية) وهو ما اكده الاعلام الامريكي قبل غيره .. لقد تحدينا .. ومازلنا نعيش روح التحدي برغم كل مانالنا من هجمة الحاقدين وحصارهم الظالم .. وقطعنا اشواط الطريق الذي نريد . وعندما حاولوا غلقه اجتزنا موانعهم واعدنا فتحه ومضينا في المسيرة باسرع مما كانت عليه قبل عدوانهم .. وستبقى تلك روح التحدي وعزيمة البناء والشموخ الذي لم يستطع اكبر عدوان عرفه العالم ان ينال منه . ولن نطاطىء رؤوسنا لمن ارادوا اخضاعنا وثرواتنا لارادتهم وعبوديتهم .. لقد كانت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز وبحق ثورة المعجزات من ناحية المكاسب الكبيرة التي حققتها والتحديات التي خاضتها واجتياز الصعاب التي واجهتها .. هنيئا لشعب العراق بذكرى ثورته وهنيئا لقائده صدام حسين الذي قاد المسيرة بشجاعة الابطال وشهامة الفرسان وامانتهم □



السيد عدي صدام حسين يسلم رئيس فريق الطلبة مكرمة الرئيس القائد

يحيى علوان مدرب الطلبة رفع كاس البطولة

لحظة تسجيل الهدف الذهبي

تصوير : صباح جاسم

في نهائي بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم

[illegible]

■ بغداد/ عبدالجليل موسى : احرز نادي الطلبة بطولة (ام المعارك) الثانية بكرة القدم بعد فوزه على نادي القوة الجوية بطل الدوري والكاس بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي جرت مساء امس في ملعب الشعب برعاية الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وحضور جمهور غفير قدر باربعين الف متفرج .

وجاء هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول (١١٥) حيث انتهت المباراة بوقتها الاصلي بالتعادل من دون اهداف . تالق فريق الطلبة وكان الاحسن اداء معظم وقت المباراة وكذلك في نصف الساعة المضاف وكان لاعبوه الاحسن اداء والاكثر تحركا وخطورة على المرمى وسددوا الكثير من الكرات بعضها تميزت بالقوة والخطورة غير ان الحارس هاشم خميس تصدى لها ببسالة منقذا مرماه من اهداف اكيدة باستثناء كرة علاء كاظم التي ارسلها برأسه الى الشباك من ضربة حرة لعبها حيدر محمد من قرب منطقة الجزاء جهة اليسار عالية الى امام المرمى لم يحسن جبار هاشم التغطية وكان علاء ماهرا في استغلال تلك الفرصة .. واذا كان لاعبو الطلبة قد تناوبوا في التسديد : حبيب جعفر ومهند زيدان وولي كريم وعلاء كاظم وحيدر محمد في الدقائق ٣٠ و٣٨ و٥٢ و٩٥ و(١٠٠) فان لاعبي القوة الجوية والمهاجمين على وجه الخصوص اخفقوا في خلق اية فرصة تذكر بل انهم عجزوا عن تسديد كرات خطرة لذا لم يواجه حارس مرمى الطلبة سهيل صابر اية صعوبة في مرماه ولم يختبر في كرات صعبة وكانت القلة منها تصله ضعيفة دون دقة او خطورة بعد ان ظهر اغلب نجوم الازرق دون مستواهم .. وفي نهاية المباراة وزع الاستاذ عدي صدام حسين مكرمة الرئيس القائد والاوسمة بين الفرق الفائزة واللاعبين .

حيث حصل الطلبة على جائزة الفريق الاول وقدرها (١٥٠) مائة وخمسون الف دينار و(١٠٠) مائة الف للقوة الجوية و(٥٠) الف للزوراء و(٢٥) الف للنفط .. وسلم رئيس فريق الطلبة علي حسين كاس الفريق البطل ثم وزع الاوسمة الذهبية بين لاعبي الطلبة والفضية للاعبي القوة الجوية .. كما سلم رئيس فريق الزوراء كريم صدام كاس هداف البطولة (٧ اهداف) وحارس مرمى القوة الجوية هاشم خميس كاس احسن لاعب في البطولة تمت تسميته من قبل الصحفيين الرياضيين □